Chairman of Administration Council
Dr. Gandhi Muhammad Abdulkareem
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٧٩١) لسنة ٢٠٠٤

العنوان: العراق - بغداد - البتاوين محلة (101)، زقاق (53)، شارع (18)
هاتف التحرير: 07903502984
E-mail: almashriq_co@yahoo.com

طبعت بمطابع شركة مجموعة المشرق للطباعة

أخيرة المشرق

AL-Mashriq

Sunday, June 1, 2014 - No. 2939 - Year 11
الأحد الموافق ١ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٣٩ - السنة الحادية عشرة

يومية عراقية دولية مستقلة تصدر عن مؤسسة المشرق للاستثمارات الاعلامية والثقافية
الآراء والأفكار المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة بل تعبر عن وجهات نظر اصحابها

## كاتيوشا

# رسالة عاجلة الى أصحاب المعالي

د هاشم حسن التميمي

اطلعت مؤخرا على حقائق مثيرة تدفعني للدعوة لمحاكمة كبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان بتهمة الابادة الجماعية للشعب العراقي استنادا لحقائق دامغة وليست اثارة صحفية من صحفي مراهق!.

ان ماتسجله الجهات الصحية من ارقام للضحايا من العراقيين كل شهر في تصاعد مخيف بعضها مبررة بالعمليات الارهابية، ولكن الموت المسكوت عنه بسبب تلوث البيئة والاهمال الصحي اكثر خطورة من القتل على يد الارهاب، فغياب الرقابة الصحية والبيئية وعدم معالجة آثار التلوث الناتج عن الحروب والمخلفات الضارة بأنواعها كافة يتسبب بزيادة الامراض المزمنة والقاتلة وفي مقدمتها السرطان اللعين الذي انتشر بمختلف انواعه لمستويات مخيفة وهو يلتهم اجساد العراقيين عامة والفقراء منهم على وجه الخصوص، وتعجز مؤسساتنا الصحية عن ايجاد سبل للوقاية، ولاتمتلك مستشفياتنا القدرة للتشخيص المبكر للمرض ومعالجته، ولعل من اكثر الامور غرابة حد الصدمة بان العراق بكل ثرواته الطائلة وستراتيجياته الصحية – إن وجدت – فشلت بتوفير جهاز واحد يسمى (بيتا) واجهزة اخرى فعالة في تشخيص الاورام السرطانية، وهي لاتتوفر في القطاع العام ولا حتى في المستشفيات الاهلية، ويكاد ان يكون العراق البلد الوحيد الخالي من هذه الاجهزة المعول عليها انقاذ حياة الملايين الذين يطاردهم السرطان وهذه ورب الكعبة فضيحة للرئاسات الثلاث وللسيد وزير الصحة، ونحن نسأل هل تزيد قيمة هذه الاجهزة على قيمة دبابة او مروحية او المخصصات الشهرية للقادة والبرلمانيين، ولعلها لاتساوي قيمة فاتورة لعلاج سيادة الرئيس لشهر واحد في مشفاه الالماني، وهي بالتأكيد لاتساوي عُشر نفقات مهرجاناتنا ومؤتمراتنا الفاشلة، ولايمكن مقارنة قيمة هذه الاجهزة المنقذة لحياة الملايين بالمبالغ الخيالية التي انفقها البعض على دعايته الانتخابية، ولعل هذه المقارنات تكشف حجم الاستهانة بحياة المواطن العراقي الذي مازال يمشي مغمض العينين لصناديق الاقتراع ليجدد العهد لمن فشل في توفير الحد الادنى من الحياة الحرة الكريمة للشعب وهي مادة دستورية مازالت وصفا مجردا في الدستور وفي لوائح وبرامج الدعايات الانتخابية والبيانات والتصريحات المجانية.

باختصار ان مايحدث من اهمال وفشل في ادارة الدولة وماينتج عنه من موت معلن للناس بالارهاب او الامراض يعد جريمة ابادة جماعية يجب ان يحاسب عليها كل مكلف بالخدمة العامة بمستواها القيادي، فالقائد حين ينهزم في الحرب يجب ان يحاكم والوزير الذي لايكترث لغياب اجهزة طبية لإنقاذ حياة الناس يجب ان يحاسب هو ورئيسه والبرلمان الذي فشل في مراقبته ووسائل الاعلام التي تجاهلت هذه الفضيحة وما خفي كان اعظم!.

# أربيل تفتتح مهرجانها السينمائي بمشاركة عربية وعالمية

اربيل /متابعة المشرق

على الرغم من أن توقيته لم يكن مناسباً لتزامنه مع انشغال غالبية الفنانين المصريين بالأعمال الدرامية لشهر رمضان الكريم، إضافة إلى انعقاد مهرجان كان السينمائي، إلا أن القائمين على مهرجان أربيل السينمائي الدولي الأول، يواصلون الليل بالنهار لإعداد سبل نجاح مهرجانهم الأول الذي بدأ امس الاول ولمدة خمسة أيام متتالية، والذي من المؤمل أن يكون تقليداً سنوياً ينعقد في الموعد نفسه بمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق لمناسبة اختيارها عاصمة للسياحة العربية ٢٠١٤.

وقال المخرج ناصر حسن رئيس المهرجان: ستشتمل المشاركة في المهرجان مسابقتين رسميتين، واحدة للأفلام الروائية الطويلة وأخرى للقصيرة، وتضم كلتاهما أفلاماً عربية وعالمية، فضلاً عن أفلام مهمة لفناني كردستان مثل فيلم «وجه الرماد» إخراج وسيناريو شاخوان إدريس، وفيلم «ابنة التبان المشهورة» إخراج تنيا كريم، وفيلم «وطني فلفل حلو» للمخرج هونير سليم.

# نورهان: لم أعتزل الفن..

أعربت الفنانة الشابة نورهان العائدة الى المجال الفني بعد غياب ٤ سنوات عن سعادتها بانتهاءها من تصوير دورها بفيلم أعدام بريء، وأكدت أنها لم تعتزل قط مشيرة الى أن سبب غيابها فقط هو انشغالها بأسرتها وزواجها في هذا الوقت وكذلك انشغالها بابنها معاذ، ولكنها قررت أن تعود للتمثيل مرة أخرة وقد أكدت نورهان أن السبب وراء رجوعها للتمثيل هو طلاقها من الكاتب إبراهيم عبدالفتاح بعد زواج دام ثمانية أعوام ولم تذكر نورهان سبب طلاقها ولكنها اكتفت بقول إن هذا الموضوع قسمة ونصيب.

# لوك مختلف لميرنا المهندس في جلستها التصويرية الأخيرة

القاهرة / متابعة المشرق

خضعت الفنانة ميرنا المهندس، لجلسة تصوير جديدة مع المصور الفوتوغرافي محمود عاشور، داخل عزبتها في مدينة السادس من أكتوبر، وتظهر ميرنا بلوك جديد مختلف تماماً عما اعتادت الظهور به، وهو اللوك الذي تم التحضير له منذ شهرين وتم تصويره في يومين كاملين، والتقطت ميرنا العديد من الصور بـ٦ لوكات مختلفة، لتعوض غيابها عن الساحة الفنية خلال الفترة الأخيرة، وقد تعاون المصور محمود عاشور مع فريق عمله الذي يضم مصمم الأزياء أحمد عبد الله، وماكيير رشا خلف، وكوافير ميرنا عبدالرازق ارت دايركتور كامبا، ومن ناحية أخرى تقرأ ميرنا عدداً من السيناريوهات السينمائية لتختار من بينها فيلمها الجديد بعد أن اطمأنت على نجاح فيلمها الأخير «جيران السعد» بطولة سامح حسين والذي تم طرحه في السينمات مؤخراً.

# المطربات يقتحمن مسلسلات رمضان.. فمن ستكسب الرهان؟

القاهرة |متابعة المشرق|

تشهد دراما رمضان المقبل تنافس عدد كبير من المطربات على إبراز إمكانيتهن التمثيلية، منهن من تشارك للمرة الأولى تلفزيونيا، ومنهن من كانت لهن تجارب سابقة. فبعد نجاحها في مسلسل «لعبة الموت» الذي عرض في رمضان الماضي، تستعد الفنانة اللبنانية سيرين عبدالنور لخوض السباق الدرامي في شهر رمضان من خلال المسلسل المصري «سيرة الحب» مع المطرب خالد سليم والفنان السوري مكسيم خليل، وتجسد سيرين من خلاله شخصية فتاة لديها أصول مصرية لبنانية يقع رجلان في حبها فتغير حياتهما بشكل كبير. وبعد اعتذار المطربة اللبنانية قمر عن القيام ببطولة مسلسل «المرافعة» حلت مواطنتها دوللي شاهين لتخوض دوللي بذلك منافسة يبدو أنها ستكون صعبة مع مطربات أشهر منها، وربما هو ما دفع قمر إلى الانسحاب من المسلسل.

ولأول مرة على النطاق التلفزيوني تحل المطربة اللبنانية ميريام فارس على جمهورها من خلال مسلسل «اتهام» الذي يجمعها بالفنانين حسن الرداد ورانيا محمود ياسين وعزت أبو عوف وهو من إخراج فيليب اسمر وكتبت قصته كلوديا مرشليان، وتجسد ميريام من خلاله شخصية فتاة اسمها مريم تأتي من لبنان إلى مصر فتواجه ظروفا صعبة للغاية قبل أن تقابل خالد الذي يجسد دوره حسن الرداد وتقع في غرامه. كذلك تشارك الفنانة المصرية مروة ناجي في مسلسل «تفاحة آدم» مع خالد الصاوي وبشرى وريهام عبدالغفور ومن خلال العمل تؤدي عددا من الأغنيات وتؤدي كذلك تتري البداية والنهاية.

وبدورها تحل المطربة مي كساب كممثلة أيضا من خلال مسلسل «مبسوطة يا توتا» حيث تؤدي شخصية فتاة شعبية، ويشاركها كل من الفنانين طلعت زكريا وسوسن بدر، فيما تواصل كذلك تصوير مسلسلها «سرايا عابدين» أمام يسرا وغادة عادل وتجسد من خلاله شخصية الأميرة «شفق» زوجة الخديوي إسماعيل، وبسبب علاقات زوجها النسائية المتعددة، يحدث خلافات زوجية بينها وبين بعض جواري القصر. ويبقى السؤال، أي نجمة ستحسم المنافسة لصالحها في ظل هذا الصراع الدرامي المحموم في شهر رمضان؟

# سرّ لقاء ماجد المهندس وهيفاء وهبي في لبنان

بيروت | متابعة المشرق |

تستكمل الفنانة هيفاء وهبي حاليا تصوير مشاهدها الأخيرة من مسلسل «كلام على ورق» وسيكون التصوير حتى الأسبوع ما قبل الأخير من حزيران الحالي في بيروت، ومن المفترض أن يتزامن انتهاء تصوير المسلسل مع انتهاء عروض برنامج «شكلك مش غريب»، وستأخذ هيفاء قسطا من الراحة، بعد انشغالها عدة أشهر بالمسلسل والبرنامج، وستمضي شهر رمضان في متابعة تفاعل الناس مع أولى بطولاتها الدرامية للشهر الكريم، مع العلم بأن شارة المسلسل تنتظر أن يبثها المخرج محمد سامي وهيفاء وهبي حول شخصية النجم الذي سيؤدي المقدمة بصوته، وخصوصا أن المسلسل يحاكي واقعا عربيا بين بيروت والقاهرة.

من جهة ثانية، تستعد شركة روتانا لعودة نشاطها في لبنان بعد ركود وفتور في الحفلات في لبنان بسبب الأوضاع السياسية والأمنية، وستستغل «روتانا»، حسب موقع «نواعم»، الهدوء الحاصل لتبدأ سلسلة من الحفلات بالتزامن مع عيد الفطر، حيث سيحيي الفنان ماجد المهندس وهيفاء وهبي حفلة في العيد في فندق «فورويال» في الضبية.

## رؤى

# إيريدمان يورط صدام بغزو الكويت عام ١٩٩٠!

عصام فاهم العامري

في بداية الثمانينيات من القرن الماضي وعلى وجه التحديد في منتصف عام ١٩٨٢، اي بعد عام من صدور كتاب بول ايريدمان (الايام الاخيرة لامريكا)، قام مركز البحوث والمعلومات التابع لمجلس قيادة الثورة آنذاك وكان يشرف عليه في تلك الوقت نائب رئيس الوزراء طارق عزيز بترجمة الكتاب وتوزيعه على عدد محدود من اعضاء القيادة العراقية، كما تم توزيعه على عدد من اعضاء النخب الفكرية العراقية؛ وبعد سنتين وربما أكثر، تم عقد عدة حلقات نقاشية محدودة بعضها كان يحضرها طارق عزيز.. وكان دائما يتم تصوير هذه الحلقات النقاشية فيديويا.. وكان الاتجاه العام لهذه المناقشات يتفق مع ما يطرحه الكتاب من ان الولايات المتحدة ستنتهي بحلول تسعينيات القرن العشرين.

ويبدو ان الاهتمام من جانب القيادة العراقية في تلك الوقت بهذا الكتاب متأت من ان مؤلفه سبق ان أصدر كتابا في عام ١٩٧٦ حمل عنوان – صدام ٧٩ (CRASH ٧٩) يدور محوره حول حرب عراقية ايرانية تحدث بعام ١٩٧٩، وتحدث فيه المؤلف عن اجتياح ايراني للجانب الغربي من الخليج "الفارسي" من قبل شاه ايران ابتداء من اجتياح البصرة، ويصف فيه المؤلف على نحو اقرب للدقة معارك شرق البصرة التي حدثت بالفعل بين عامي ١٩٨٢ و١٩٨٤.

وفي الواقع؛ الكتاب ومؤلفه توقعا سقوط نظام الشاه وخسارة ايران للحرب، لكنه لم يتوقع صعود الخميني ورجال الدين للحكم في ايران بعد سقوط الشاه.

وبحسب صديق كان يشتغل في المكتب الصحفي في رئاسة الجمهورية ان صدام قرأ ترجمة كتاب بول ايريدمان الثاني والصادر في امريكا عام ١٩٨١ (THE LAST DAYS OF AMERICA) في منتصف الثمانينيات كما اطلع على الحلقات النقاشية التي عقدت بخصوص الكتاب.. وبحسب المصدر نفسه فإن صدام ربما عاود قراءة الكتاب بعد ان وضعت الحرب العراقية الايرانية اوزارها بانتصار العراق في صيف ١٩٨٨، ولكن المؤكد ان الرئيس صدام طلب من مكتبه الاعلامي مرة اخرى اواخر عام ١٩٨٩ الاطلاع على اشرطة الفيديو التي سجلت الحلقات النقاشية بخصوص الكتاب.

والسؤال الذي ظل يراودني منذ ان سمعت هذه القصة: هل لهذا الكتاب والاستنتاجات التي توصلت لها الحلقات النقاشية بشأنه كانت وراء قرار صدام في اجتياح الكويت في صيف عام ١٩٩٠، ذلك القرار الذي جلب الويلات والدمار للعراق وللمنطقة؟

بالطبع لا احد يملك الاجابة.

على أي حال تذكرت هذه القصة اثناء متابعتي لعدد من الكتب الصادرة في السنوات الثلاث الاخيرة خصوصا والتي تتحدث عن انحدار امريكا، ولاسيما أحدث كتب (زبغنيو بريجنسكي) والذي حمل عنوان (المشهد الاستراتيجي: امريكا وازمة القوة العالمية)، وكذلك كتاب (إيان بريمر) والذي تمت ترجمته مؤخرا للعربية بعنوان (عالم بلا قيادة).

فهل هذه الكتب قد ورطت هي الاخرى عددا من زعماء الدول في الانزلاق الى خلق حالة الفوضى والعنف التي يشهدها العالم على نحو متصاعد؟ وبعبارة أوضح: هل من المصلحة ان يحصل فراغ قيادي على مستوى عالمي؟ وان تعمل كل دولة لنفسها خاصة الدول الكبرى؟

أسئلة تحتاج الى تأملات فكرية، ولكن من المؤكد انه ليس هناك مصلحة لاحد ان يحصل تسيب عالمي.

# لماذا اختار الله الغراب ليعلم الإنسان طريقة الدفن ؟

من المعروف أن أول جريمة قتل نفس بشرية كانت بين ابني آدم (الأخوان قابيل وهابيل)، حينما قتل قابيل أخاه هابيل؛ فأرسل الله عز وجل غراباً ليعلم بني آدم دفن موتاهم ولم يبحث طائراً آخر، فلماذا اختاره الله سبحانه وتعالى من بين المخلوقات ليكون المعلم الأول للانسان ؟

السبب هو أن الغراب أذكى الطيور وأمكرها على الإطلاق!! وقد خلقه الله مؤهلاً لهذه المهمة. فقد أثبتت الدراسات العلمية أن الغراب يملك أكبر حجم للفص نماغ بالنسبة إلى حجم الجسم في كل الطيور المعروفة.

والغربان تعيش في مجتمعات، كما البشر ولها محاكم تحاكم المخطئ وتقتص منه، هذه فطرة وضعها الله بها وميزها بها عن سائر الطيور.

ومن بين المعلومات التي أثبتتها دراسات سلوك عالم الحيوان "محاكم الغربان"، وفيها تحاكم الجماعة أي فرد يخرج على نظامها حسب قوانين الحداقة الفطرية التي وضعها الله سبحانه وتعالى. ولكل جريمة عند جماعة الغربان عقوبتها الخاصة بها:

× فعقوبة جريمة أكل الطعام المخصص للفراخ الصغيرة: تقضي بأن تقوم جماعة من الغربان بنتف ريش الغراب المعتدي حتى يصبح عاجزاً عن الطيران كالفراخ الصغيرة قبل اكتمال نموها.

× وجريمة تدمير العش أو هدمه: تلزم "محكمة الغربان" الغراب المعتدي، بناء عش جديد لصاحب العش المعتدى عليه.

× أما عقوبة جريمة الاعتداء على أنثى غراب أخر: تقضي جماعة الغربان بقتل المعتدي ضرباً بمناقيرها حتى الموت. وتنفذ المحكمة عادة في حقل من الحقول الزراعية أو في أرض واسعة، تتجمع فيه هيئة المحكمة في الوقت المحدد، ويُجلب الغراب المتهم تحت حراسة مشددة، حيث تحيط به جماعة من الغربان، وتبدأ محاكمته فينكس رأسه ويخفض جناحه ويمسك عن التحيق اعترافاً بذنبه.

فإذا صدر الحكم بالإعدام، وثبت جماعة من الغربان على المذنب توسمه تمزيقاً بمناقيرها الحادة حتى يموت،وحينئذ يحطه أحد الغربان بمنقاره ليحفر له قبراً يتوارى مع حجم جسده، يضع فيه جسد الغراب القتيل، ثم يهيل عليه التراب احتراماً لحرمة الموت!!

الغراب في العلم الحديث: أثبت العلماء المختصون بدراسة علم سلوك الحيوانات والطيور في أبحاثهم، أن الغراب من بين سائر الحيوانات والطيور الذي يقوم بدفن موتاه.

# بعد زواج ٢٥ عاماً و٧ أبناء يكتشفان أنهما أخوة!

أصدرت المحكمة الحادة بمحافظة الرس السعودية، التابعة لمنطقة القصيم، حكماً يقضي بالفصل بين زوجين، بعد ثبوت أخوتهما بالرضاعة، وذلك بعد زواج استمر لنحو ٢٥ عاماً، أنجبا خلاله ٧ من الأبناء.

وقد أصدرت المحكمة قرارها بعد النظر في القضية لمدة ثلاثة أشهر، مستندة لرأي مفتي عام المملكة الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ، الذي أفتى ببطلان هذا العقد، بعد أن أكد الشهود في المحكمة وجود علاقة الأخوة بين الزوجين من الرضاعة، وذلك حسبما أوردته صحيفة «الوطن».

من جانبة، أكد المحامي صالح الدبيبي، على أهمية توعية المجتمع بالأحكام الشرعية المتعلقة بالرضاعة، وما يترتب عليها من أحكام ومواريث، محذراً من عدم الإفصاح أو الإعلان عن عقود النكاح للعائلة لهذا العقد.

# كسوة نادرة للكعبة عمرها ٤٧١ عاماً

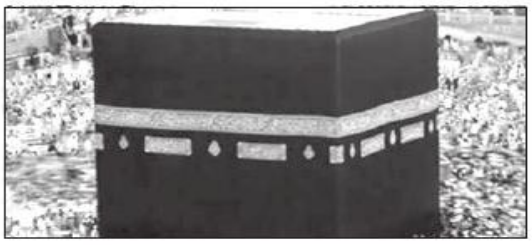

سيتمكن زوار متحف محير الحضارات من التعرف على كسوة نادرة للكعبة المشرفة يصل عمرها إلى ٤٧١ عاماً، وصممت الكسوة النادرة في عهد السلطان سليمان القانوني أحد السلاطين العثمانيين الأكثر شهرة الذي أمر بتصميم كسوة الكعبة وزخرفتها ليتم إرسالها بعد ذلك من إسطنبول عاصمة السلطنة إلى مكة المكرمة وذلك في عام ٩٥٠ هجري، وبحسب «إم بي سي نت» جاءت نتائج التحليل الكربوني الذي أجرته جامعة تواينجتا الألمانية أقدم جامعة ألمانية متخصصة في التاريخ على الكسوة، لتؤكد أن متحف محير الحضارات سيتمكن خلال ٦ أشهر من عرض كسوة نادر للكعبة لأيوجد لها مثيل في العالم، حيث أكدت النتائج العلمية أن عمر الكسوة مطابق للتاريخ المكتوب عليها، كما أشار خبراء الجامعة أيضاً إلى أن وجود التطريز الذي يحمل اسم السلطان وتاريخ السنة الهجرية، يجعل من الكسوة وثيقة تاريخية، وليس فقط مجرد قطعة أثرية تاريخية.

## حكاية مثل...

### الكلام الحلو يطلع الحية من الزاغور

يُضرب للشخص الذي ينال بحلو لسانه ما لايناله بقوة سلطانه ويظفر بجميل القول وحسن الكلام ما لايظفر به بطرف السنان وحد الحسام وأصله: ان رجلا كان يحيش في بيت قديم البنيان مع زوجه وولده وكان في البيت حية تعيش في جحر في احد حيطانه منذ امد بعيد وكان الرجل يكره ان تعيش الحية في بيته ويخشى منها على ولده وفي ذات يوم رأى الرجل الحية تهم بدخول جحرها فاسرع اليها ليقتلها ولكنها استطاعت ان تفلت منه وان تدخل جحرها فتنجو بحياتها.

ومنذ ذلك اليوم اضمرت الحية للرجل واهل بيته شرا وفي صباح ذات يوم رأت الحية ربة البيت تعد الفطور لزوجها وولدها فتضع اللبن في اواني ثم تصف تلك الاواني على منضدة الطعام فرأت الفرصه مواتية للانتقام من الرجل واهل بيته فجاءت الى اللبن فتزفت فيه من السم الزعاف مايكفي لقتل اناس كثيرين ثم عادت الى جحرها فدخلت فيه وبعد مدة وجيزة استيقظ الرجل من نومه فسمدت الحية زوجته تلومه على كراهيته للحية ومحاولة قتله لها وقالت له: ((انت مخطئ ..... فهذه الأفعى تسكن معنا من سنين.. وصارت واحدة من اهل البيت..... واني احبها مثل مالحب ولدي)) فاجابها (ولله يا امرأة.. اني نادم على قتلتي..... ومن الان فصاعدا ساعاملها بالحسنى.. واحبها مثل ماتحبينها)) وكانت الحية تنصت لما قاله الرجل وزوجته فلقي تلك القول منها قبولا حسنا وتدمت على مافعلت من ترف السم في اواني الحليب فاسرعت خارجه من جحرها وذهبت الى حيث يوجد بعض الرماد فتمرغت فيه ثم راحت الى اواني الحليب فجعلت تغطس في الاواني انية بعد أخرى حتى لوثت الحليب كله بالرماد فصار غير قابل للشرب وانقذت تلك الحالة من موت محتم ثم ان المرأة علمت بأمر الحية مع الحليب وخروجها من جحرها لتلوثه كما علمت ان الحية انما فعلت ذلك بعد استماعها الكلامها وكلام زوجها فقالت في ذلك:

اللسان الحلو.....يطلع الحية من جحرها ثم علم الناس بذلك الامر فجيوها من قبل الكلام الطيب وقبول المعروف في الناس وذهب ذلك القول مذلا.

## انتبهوا ..... الفيسبوك يعرض مستخدميه للشعور بالوحدة

أشارت دراسة حديثة أجرتها جامعة متشارلز ستورت Charles Sturt في مدينة نيوسوث ويلز الأسترالية إلى الآثار السلبية الناجمة عن قيام الناس بالكشف عن أنفسهم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. وأبرزت الدراسة التي جاءت تحت عنوان «الكشف عن الشخصية على فيسبوك بين المستخدمين الإناث وعلاقته بالشعور بالوحدة»، الآثار النفسية لحالة الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي. وبعد فحص منشورات أكثر من ٦١٦ سيدة على موقع فيسبوك، استنتج الباحثون أن النساء اللواتي يشعرن بالوحدة يقمن بالكشف عن معلومات أكثر حساسية، وخطورة من اللواتي لا يشعرن بالوحدة. على سبيل المثال، يكشفن عن الكثير من حالاتهن الاجتماعية بالإضافة إلى عناوينهن وأعمالهن الموسيقية والأدبية. وهذه الدراسة ليست الأولى التي ترصد العلاقة بين استخدام فيسبوك والحياة الاجتماعية التي قد تتأثر سلباً، إذ وجدت دراسة أجراها باحثون من جامعة ميتشيغان الحام الماضي أنه كلما أمضى مستخدمو فيسبوك وقتاً أكثر على الموقع ساهم ذلك في جعلهم أكثر تعاسة.

## من الارشيف...

الملك فيصل الأول ملك العراق وأخيه الملك عبدالله ملك الأردن

# الكنغر.. حيوان يموت إذا شرب الماء

الكنغر ..... لا يُشرب الماء أطلاقا ويعيش في صحراء أستراليا ويزن مابين ٦٠ الى ٧٠كيلو "الكنغر البري" اكتشف العلماء حيوانا لا يشرب الماء . والغريب في أمره أنه اذا شرب الماء يموت وعندما استأنسوه و ضحوه في حافية للمحافظة عليه ورعايته وعندما حاولوا أن يشربوه الماء فكانت النتيجة أنه مات. ظاهرة استحقت انتباه العلماء لدراستها حيث وجدوا أنه بالإضافة لجهازه الهضمي والتنفسي يوجد لديه مصنع لتركيب الماء يأكل هذا الحيوان نوعا من الحبوب موجودة في بيئته. هذه الحبوب (جافة جدا) ليست فيها قطرة ماء، بعد هضمها في الجهاز الهضمي تنتج غاز الهيدروجين وتحرف أن الماء مكون من ذرة أكسجين وذرتي هيدروجين و $H_2O$ ، مصنع داخلي لصناعة الماء وتركيبه من ذرتين من الهيدروجين الناتجة من الجهاز الهضمي، و ذرة من الأكسجين الناتجة من الجهاز التنفسي ويتكون الماء داخليا وهو يحصل على الأكسجين من الهواء. بيقين "سبحان الله" لايمكننا إلاقول ذلك..

## ألغاز...

× ماهو الشيء الذي يرفع الثقال ولا يقدر يرفع مسمار؟

× ابن أمك و ابن أبيك، وليس بأخيك و لا بأخيك فمن يكون؟

× ما هي الشجرة التي ليس لها ظل وليس لها ثمار؟

الحل اسفل الصفحة

## ابتسم

× أول يالامن لزم ارهابي.... واخو بيه دك بالصوندة ويكلمه: ولك اعترف... جم مرة مفجر نفسك؟؟؟؟

× واحد سأل حشالش وين اقرب طريق للمستشفى.. جاوب الحشالش: غمض عينك واعبر الشارع

× حشالش كال لاخو: خلي نصير فنانين، انت فنان تشكيلي و أني فنان أشكيلي.

× واحد ايكول لابو.... بابا اني حلمت انه بسمار دخل ابرجلي كله ابوه تستاهل علمود مثتام حافي.

## من أقوال المشاهير

• لا شيء يقرب بين الناس مثل العذاب المشترك

نجيب محفوظ

• خبز وطن أفضل من بسكويت أجنبي

فولتير

• نحن لا نحب حين نختار ولا نختار حين نحب... إننا مع القضاء والقدر حين نولد.. وحين نحب.. وحين نموت.

عباس العقاد

## حكم...

× تحاشروا كالإخوان وتحاملوا كالأغراب.

× أحسن وسيلة تستطيع أن تقاطع بها أي متحدث من دون إثارة أعصابه هي التصفيق.

× صحة الزوج مرآة لنجاح الزوجة.

× جنة الرجل داره.

## حل الألغاز

* البحر
* انت
* شجرة العائلة

## حل العدد الماضي

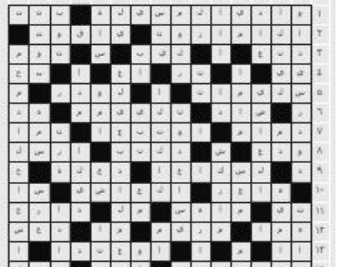

## الإبراج

**الحمل** | ٢١/٣ - ٢٠/٤ |

أن تشعر بقوة اتجاه الأشياء فهذا أمر رائع، و النجوم تمدك بالقوة لاتخاذ الخطوات الجريئة حاول الاتصال بكل من كنت تخشى مقابلتهم سابقاً في العمل و قم بتصفية حساباتك المالية و الفنية معهم، في الحفلة لديك فرصة لإستعادة حب الطرف الأخر إن كنتم على خلاف.

**الثور** | ٢١/٤ - ٢١/٥ |

فكر قبل أن تتصرف أو تتكلم، ستتمتع بالطاقة الطبيعية المتزنة وجسمك سيحارب بشكل فعّال ضد الهجمات الفيروسية والفيروسية؛ على أية حال، يحذر من الحساسية وأخطار ضغط الدم العالي، في الحمل تحاول ان تجدل الناس تهتم بك اكثر و ستنجح بذلك.

**الجوزاء** | ٢٢/٥ - ٢١/٦ |

أنت تعني الكثير بالنسبة للحبيب، لا تقلل من تقدير الناس المهتمين بك، العالم يصفق لك ، اعطي واحني للمعجبين، من الطبيعي اعتلاك مثل هذا الجمهور الغفير، وأنت محور مركزي، تركّب محجب واحد بشكل خاص يريد منك أكثر من غيره.

**السرطان** | ٢٢/٦ - ٢٢/٧ |

رئيسك قد لا يكون في المزاج المناسب لتغيير كبير، انتظر حتى يكون في حالة مزاجية أفضل، اترك اللغو في الحديث لغيرك، مهما رأيك من آخر الأخبار، فمن الأفضل الاحتفاظ به لنفسك و أن تركز على المهام التي لديك.

**الأسد** | ٢٣/٧ - ٢٢/٨ |

الحب حولك في كل مكان ، تعلّم كيف توسّع مفهومك له ، و ستجد أن حياتك مليئة به ، لا تتفاجأ إذا كان ينقصك بعض التركيز اليوم ، عليك أن تفكر بعقلك بالأشياء التي في قلبك، فكر بإبداع بقيده بحياة تملؤها الرومانسية، في الحمل تقدم ملحوظ بسبب تحرك السريع للتلافي أخطاء الشركاء.

**العذراء** | ٢٣/٨ - ٢٢/٩ |

دع زملاءك و مدراءك يصغون و يمرحون وركّز على نفسك ، انتبه لصحتك بمزيد من العناية كل الأطعمة الصحيّة، اشرب الكثير من الماء تمرن قليلاً ، و خذ بعض الوقت أيضاً للتهيئة مخك و للاسترخاء، تكون مرهقاً فقط عندما تترك نفسك على هواها.

**الميزان** | ٢٣/٩ - ٢٢/١٠ |

ساعد من حولك، المساعدة تكون طبيعية عادة ، لكنّها مهمة لدرجة أكبر اليوم، أنت تحاول متوتراً أن تجمع كل المعلومات التي أمامك قبل أن تقوم بأي حركة، بينما تكون القطرة هو الحقوية محمودة ، في الحب انت ملك العواطف الجيّاشة فقط عليك ان توجهها بشكل مناسب.

**العقرب** | ٢٣/١٠ - ٢٢/١١ |

ليس اليوم هو الوقت الحرج، انطق في الخطوط الحريضة وسترتب الحقائق أبطأ، بدلاً من أن تنشغل بالنقاد البناء، قم بلفتة نوعية ولو بالبادئ الأساسية و انظر إلى النتائج الإيجابية، ستجده هذا الطريق مرحاً أكثر بدل أن تخطه، الحبيب يطلب اليك بعض الأمور حاول ان تقوم بها.

**القوس** | ٢٣/١١ - ٢٢/١٢ |

انتبه إلى خلافات في الشراكة فيوم، لكن ترقب الفرص أيضاً، تحتاج إلى بعض التوازن لكنك تجد ذلك صعباً، هل يمكن أن يكون السبب أنك تحتاج لرمي بعض الأمور القديمة وراء ظهرك؟ لا تدع الماضي يكون عقبة امام المستقبل الشريك يساعدك في اتخاذ قرار مهم اليوم.

**الجدي** | ٢٣/١٢ - ١٩/١ |

اختر طريقك و انطلق به ستحرز تقدّماً إيجابياً في الطريق إلى الأمام، شركاؤك في العمل سيدعونك الى قيادتهم لا تتردد و كن واثقاً من انك ستكون قادراً على القيام بمهامك الجديدة، ضع في حسبانك أن الحياة تعطي حين لا تتوقع ذلك.

**الدلو** | ٢٠/١ - ١٨/٢ |

التوازن المميّز يمكن أن يتطلب تأثيراً كبيراً، مساعدة الآخرين أمر حسن، لكن عندما يؤثر على أولوياتك الخاصة، قد يكون أن الأوان لتقليص تلك المساعدة، يمكنك استثناء تلك في مجال الحب لأن الحب عطاء بلا مقابل.

**الحوت** | ١٩/٢ - ٢٠/٣ |

لا تكن عاطفياً بإفراط، لقد يسيطر الناس ممسحة لرجلي، نقاد مشاريع مالية أو علاقات عمل اليوم، حاول القيام بالنشاطات و المحادثات التي تبني الثقة وتلغي الترتيبات، الوقت مناسب للاتصال بالبيت، الاسرة تمر بوضع قلق بسبب مشكلة سابقة لا تتردد في طلبها.

## كلمات متقاطعة

● افقي:

1) دمثل سوري – دولة أوروبية (د)
2) مطربة فلسطينية – دولة عربية
3) بحيرة فلسطينية – مربط الخيل – محافظة بمنية (د)
4) ضحك – مدلل – سلم للمنادى
5) أبي – قصد وعزم – عكس صباحكم
6) أهواء – منطقة خارج أبين مهمة
7) وأية أمريكية – يبتهج بالمدنية – أحد أولاد نوح (م)
8) دمثل سوري – عكس
9) دعوتي في التذان – أمة بحترة – حرفان مكرران – قائد (د)
10) قمر طافح – ضد تتباعد – حليب
11) ثقيلي محرفة – رداء ليسه فوق الثياب – عاصمة أوروبية (د)
12) دمشروب (د) – عاصمة أيسوية
13) إمن حركاته البحر – ميزاء أركيزي – كسر (د)
14) الصان – من الأقارب – عكس ضدّاي – بحر
15) سياسي شهواني انقتل في حادثة الطائرة في بداية التسعينيات (د)
16) رئيس حكومة بمنية مخضرم سابق

● عمودي:

1) دمثل لبناني – من فصول السنة
2) يدخا – للسرهم – من الحيوانات (د)
3) نظر عربي – آثار من الحقيق مسافة (د) – حصير
4) أما سيفيغ – برتقال وبنفسان – حبوه الثلب
5) من أحرقي الشتاء – سلامتو – محل بحترة
6) حرف موسيقي (د) – كالأم – كلمة في سورة (ق) – ثقيلي بطل
7) دمحافظة مصرية – يحاول الأمر – تذار ترحيبا بالغريب
8) تذان الفاتر – يقر بذنبه – حبر
9) أتى البعير – البطل – نوع من أصناني بالجمع – تخبره (د).
10) إحرفان متكرران – يستعمل للتذابة (د) – نصف كلمة سوار – حيوان
11) إقامة – إيطالي ومحلي بمني ورياضي نقد نقده الوطن هذا الدام (د) – أحد الوالدين (د)
12) إحرف انجليزي – الإسم الأول لزوجة سمير غانم (د) – محافظة بمنية – محافظة بمنية
13) إيتسم – شواكي أو الإستمار – نصائح – حرفان مكرران
14) إصنايع – منزل – عاصمة أيسوية
15) إمقعدة الفار عربي – عاصمة سوازيلاند (د) – ثقيلين عربي

الحل في العدد القادم..

# استنطاق رموز الطبيعة في (جياد من ريش نسور..)

علوان السلمان

النص الشعري تعبير عن لحظة انفعالية بدفق عاطفي وتكثيف ايحائي مع صفاء الصورة وعمق المعنى..لذا فهو جهد تعبيري يحتشد بالدلالات الرمزية التي تفتح باب الاسئلة بإيجاز التعبير واختزال عوالم من اجل صياغة المضمون ومنح النص قدرة مواجهة الظواهر واستدعاء المستهلك (المتلقي) للتأمل..

والشاعر مقداد مسعود في مجموعته الشعرية (جياد.. من ريش نسور) الصادرة عن دار ضفاف/٢٠١٣..نشرا وانتشارا كونها..تتميز بثرائها الفني وتنوع عوالمها (الواقعية والتخييلية والتراثية..) بقدرة تعبيرية وموسيقى داخلية منبعثة من ايحاءاتها.. واختراقها الشكل (لغة وايقاعا وبناء شعريا)..اذ يوظف الشاعر الطاقة اللفظية الحركية الكامنة من اجل تفجير لغته..فضلا عن حضور المكان في النص كونه بؤرة ثقافية فاعلة.. واسماء الاعلام والشجر بنسيج نصي يعتمد بناء معماريا هارمونيا..

في تلك الفجر الاخضر..
يا قرة القلب والعين يا مناي..
ارتشف مهيار
حليبه
في مواء الحديقة وصياح ديكتها
وزقزقة البمبر والبرحي والصفصاف
وسدرة التفاحي.. /ص١١

فالشاعر يخرج الطبيعة عن مألوفيتها من خلال ربطه بين الصور في معادلة مركبة لتحقيق الوصول الى المعنى.. فهو يستنطق رموز الطبيعة وصورها باعتماد تقنية الانزياح والايحاء والتكثيف اللغوي برؤية مشحونة بطاقة متدفقة قائمة على تكثيف الصور والافكار.. فضلا عن استخدامه تقنية المساحات البيضاء ليجعل المتلقي يندمج وعيه بمحتوى النص الشعري ويتفاعل معه..وهو يحاول ان يخلق جملة معادلات موضوعية تربط البناء الشعري والحكائي..وانعكاس النزعة البلاغية واعتماد تقنية الانزياح والايحاء والتكثيف اللوني .. ابتداء من العنوان المفتاح الاجرائي في التعامل مع النص في بعديه الدلالي والرمزي..كونه العلامة السيميائية التي تمنح النص هويته وتحقق دوره الاستثاري والايحائي وهو يفرش روحه على غلاف طغى اللون الاخضر على خلفيته..ولوحة تشكيلية شكلت علامة ايقونية تثير التأويل من جهة وتحرك الخزانة الفكرية صوب سياقات تاريخية وتختزل جوانب غير معلنة في النص..وفيها يتحول الدال اللغوي الى دال بصري..اذ انتشرت خطوطها وألوانها مشكلة حركة لحصان جامح تناثرت عليه قسمات وجوه متباينة وكاشفة عما يختلج في دواخلها..وقد علاها اسم المنتج (الشاعر) بلون ابيض دلالة النقاء والصفاء واسفلها ثريا النص (عنوان المجموعة) باللون الاسود لون الغموض والجاذبية والحزن.. لكن الغريب الذي يتطلب السؤال خلو الغلاف من العنوان التجنيسي.. اما الغلاف الاخير فقد كان امتدادا للواجهة بخلفيته الخضراء المطرزة بنص يخاطب الحياة ويكشف عن نفسه المأزومة..

ايتها الحياة..
ايتها..
الحياة..
لست من الناقمين..
عليك
كل جرائمك ضدي.
نضدتها..
ذاكرتي في ملف
وبريشة دعلج..
خطت على غلاف الملف:جرائم ودية

اما العنوانات الفرعية فقد توزعت ما بين التعريف والتنكير ومشكلة جمل اسمية او فعلية او شبه جملة.. وقد سادت العنوانات التنكيرية التي تركز على التفخيم والعموم..مع اعتماد جماليات اللفظ لتفجير الطاقة الشعرية والاحتفاظ بالانزياحات السياقية (الحذف والتقديم والتأخير..) والاستبدالية (استعارة ومجاز وتشبيه..)..كون الشاعر يتفاعل مع مكونات النص بتسلسل تحكمه رؤية ونسق هندسي متصاعد.. فضلا عن انها تتكئ على روافد معرفية متفاوتة عبر حضور الرمز مما منح الشاعر امكانية تشييد وبناء عواله الشعرية..باستدعاء الفعل الشعري الذي يسهم في تحرير فعل الكتابة واعادة العلاقة الجدلية بين الذات والذاكرة..

المثلث المتساوي الاضلاع
عراقي الجنسية
التقطه فيثاغورس من رقيم طيني في بغداد الجديدة
ودسه في حقيبته الدبلوماسية..
ليس سقراط..
هذا الذي يحاوره افلاطون دوما..
هذا البرهمي الطالع من حاصرة شجرة البانيان..
وهذا الديالكتيك تعود ملكيته لبدو التبت..
لا..
للعقل الاغريقي.. /ص٤٧

فالنص بأجوائه المتواترة التي تستقطب وتتناغم ونفس متلقيها يحمل زخما تكثيفيا ايحائيا ومحتويا يحقق السمة الانفجارية في التأمل والدلالة..فضلا عن انه مكتنز بشعرية التضاد والتقابل المعبرة عن الحالة النفسية المأزومة زمانيا ومكانيا مع تعدد الظلال الرؤيوية..هذا يعني ان شعرية الشاعر تتسم بسمتين متداخلتين ينحصران في تشبثه بالمكان والشخصية التاريخية لخلق البناء الصوري وتحويل الذاكراتي الى شعري..مع تأكيد على جمالية السياق لتحقيق وظيفة انفعالية من خلال الصور الشعرية المركبة.. المتعددة الدلالات والابعاد.. والتي تتكئ على مكان الذاكرة والواقع.. فتشكل حركية التجاذب والتنافر بين الذات والاشياء..

تلك الليلة..
كان الليل كثيرا في الدروب..
تركت قدماي اقدامهم
وسلكت النسيم الجبلي..
تلك الليلة..
البرد غليظ الرقبة..
لم يكن مع صفيري سواي..
لم يبق مني سوى يد تقرع بابك..
جاء صوتك من تحت طيات الدفء
من...؟
انا... /ص٧٩

فالنص تعبير عن لحظة انفعالية درامية تتكئ على حقول دلالية مع توخي الايجاز وعمق المعنى وكثافة الايحاء لتشكيل خطاب اتصالي يثير انفعالات المتلقي فيحرك خزانته الفكرية صوب التأويل..كونه يتشكل وفق شكل شعري مختزل يخضع لبسترة اسلوبية بجمل مكثفة موجزة بعيدة عن الاسهاب..اضافة الى اعتماد اشارات متوهجة دلاليا تعكس تجربة عميقة برؤية متبصرة لمعان قصية تترجم رؤية تخاطب الوجدان وتنقل افكارا تخاطب العقل وتحدد موقفا من الذات والكون.. فالشاعر يقدم رؤية شعرية لممكنات فنية وجمالية وايحائية وتخييلية تجعل من الكتابة تجربة متعددة الابعاد بخروجها عن اطار الذاتية لتخوض في فضاءات الجمعي الاخر..من اجل الوصول الى معان قصية تختفي خلف الالفاظ.. فتكشف عن شاعر يمتلك حسا مرهفا باستثمار ادواته الشعرية التي احدثت تماسكا في رمزية وجمالية نصوصه..

# أدونيس: خلاص العرب في فصل الدين عن السياسة

ابوظبي رأى الشاعر أدونيس الذي تعرض للانتقاد بسبب مواقفه التي اعتبرت مراعية لنظام الرئيس السوري بشار الأسد ان "مشكلة تغيير النظام مشكلة ثانوية" في سوريا والأهم هو "تغيير المجتمع".

وأتت تصريحات الكاتب والشاعر في افتتاح معرضه الفردي "معلقات" في غاليري سلوى زيدان الخاص في جزيرة السعديات في أبوظبي الاثنين.

وأكد الشاعر أن انتخابات الرئاسة المرتقبة في سوريا لن تضع حدا للحرب.

يستمر معرض أدونيس المنفذ بطريقة الكولاغ على الورق وباستخدام الخط العربي، الى ١٩ يونيو / حزيران.

وأوضح أدونيس في مقابلة في أبوظبي: أن "مشكلة تغيير النظام مشكلة ثانوية في حين أن المشكلة الجذرية التي نحتاج إلى حلها هي تغيير المجتمع، إذا كانت هناك قوى ثورية فعليها أن تغير المجتمع وليس الأنظمة".

ومضى يقول: "لقد غير العرب الأنظمة الحاكمة منذ الخمسينات في كل من العراق وسوريا ومصر السودان والجزائر ومع ذلك لم يتحسن الواقع".

مشددا على أن "ليس هناك ما يحل مشكلات العرب وليس سوريا وحدها إلا شيء أساسي وهو الفصل الكامل بين الديني والاجتماعي والسياسي. الدين يهيمن سياسياً واقتصادياً. ولن تكون هناك حلول جذرية لا في سوريا ولا في المنطقة إلا بذلك". وقد ادى النزاع السوري منذ آذار/مارس ٢٠١١ الى وقوع أكثر من ٢٠٠ ألف قتيل. ويعتبر أدونيس واسمه الأصلي علي أحمد سعيد أسبر من أهم الشعراء العرب المعاصرين. وقد ورد اسمه مرات عدة مرشحا للفوز بجائزة نوبل للآداب.

وولد ادونيس في الأول من كانون الثاني/يناير ١٩٣٠ في قرية قرب اللاذقية في شمال سوريا. ويقيم في فرنسا منذ العام ١٩٨٥. وساهم في تجديد الشعر العربي المعاصر. وترجم الكثير من أعمال الكتاب والشعراء الفرنسيين.

وتعرض أدونيس لانتقادات من جزء من المعارضة والمثقفين السوريين لمواقفه التي اعتبرت مراعية للنظام السوري.

وأكد أدونيس: "مآخذي على الثورات العربية أنها شوهت الثورة وجمالها وحقيقتها. وهي كالأنظمة العربية تماما. المعارضة السورية والنظام السوري في نفس الموقع بالنسبة لي".

وطرح صاحب كتاب "الثابت والمتحول" امكانية تحقيق العلمانية في المنطقة العربية مثلما حققتها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

وقال "لابد أن نعيد قراءة الموروث بشكل جديد قراءة حرة وتتيح المجال للتعددية. للفرد أن يؤمن كما يشاء أما الجامعة والعائلة والسياسة والدولة فلم تتدين؟".

ويستمر معرض أدونيس المنفذ بطريقة الكولاغ على الورق وباستخدام الخط العربي، الى ١٩ يونيو / حزيران.

ويقدم فيه أدونيس تصورا معاصرا للمعلقات العشر لكبار الشعراء العرب في العصر الجاهلي، التي كتبت بماء الذهب وعلقت داخل الكعبة باعتبارها الأكثر بلاغة. وهي قصائد طويلة لكل من أمرؤ القيس وطرفة بن العبد وحارث بن حلزة وعنترة بن شداد ولبيد بن ربيعة وعمرو بن كلثوم والنابغة الذبياني وزهير بن أبي سلمى وعبيد بن الأبرص والاعشى. ويضم المعرض أعمالا أخرى متفاوتة الأحجام تراوح أسعارها بين ٦٥٠٠ و٤٥ الف دولار.

# إعلان من نقابة المحامين العراقيين

تعلنُ نقابة المحامين عن بيع جلر (تبريد مركزي) وتركول تبريد يعمل بالماء المبرد وحسب المواصفات المذكورة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر النقابة الكائن في المنصور - شارع النقابات للاطلاع على المواد المطلوب بيعها وفق قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٧ المعدل وذلك اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان ولمدة (خمسة عشر يوما) وستجري المزايدة العلنية للبيع عند انتهاء مدة (خمسة عشر يوما) بعد نشر الاعلان وفي الساعة (الحادية عشر صباحا) في مقر النقابة واذا صادف يوم المزايدة عطلة يكون اول يوم دوام رسمي للنقابة بعد العطلة موعدا لاجراء المزايدة العلنية وبنفس الوقت والمكان المحددين. ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان.

المواصفات
جهاز تبريد ماء DAIKIN
مع كمبريسر (٣ حصان) COMP
موديل HC (752L) دشي عدد/ 3
ماطور دفع
مضخة ماء عدد/٤
بلور تدفئة (HOVAL) كامل عدد/٢
دافعات عدد/٢ في القائمة الكبرى للنقابة

محمد الفيصل
نقيب المحامين العراقيين

وزارة العلوم والتكنولوجيا
إعادة إعلان المناقصة رقم (١م /٢٠١٤)

## تنويه

وردَ سهوا ان الكلفة التخمينية للمناقصة اعلاه هي (٣٢٨,٠٠٠٠٠٠) دينار والصحيح هي (٢٨٢,٠٩٨,٠٠٠) مائتان واثنان وثمانون مليون وثمانية وتسعون الف دينار مما اقتضى التنويه.

علما ان عنوان الوزارة على شبكة الانترنيت:
E-mail:contracts.dep@most-iraq.com
contracts.dep@most.gov.iq
web site:www.most.gov.iq

مدير قسم العقود

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الكرخ الثانية

## إعلان بيع عقار

التسلسل او رقم القطعة: ٤٣٨/١٥
المحلة او رقم واسم المقاطعة: ١٩ غزالية
الجنس: دار شقتين مفرزة بصورة غير رسمية
المساحة: ٥٦٧,٢٤ م٢
المشتملات: دار يحتوي على كراج وحديقة امامية ومنور حول الدار ومطبخ ومخزن وصالة واستقبال وثلاثة غرف نوم وحمام عدد٢ وتواليت تحتاني وشقتين فوقاني الشقة الاولى/ تحتوي على غرفتين وحمام وتواليت وسلم خارجي والشقة الثانية/ تحتوي على ثلاثة غرف نوم وحمام وتواليت وحمام.
الشاغل: مالك العقار
مقدار المبيع: اربعمائة مليون دينار بعد تحصيل المبلغ من ٨٠ف والقيمة العمومية/ خمسمائة مليون دينار.
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في الكرخ/٢ بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن خليل الحاج محمد موسى لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف الاهلي العراقي البالغ (خمسمائة مليون) دينارا فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوما اعتبارا من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحبا معه تأمينات قانونية نقدية او كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠ف من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (خمسمائة مليون) دينارا وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهرا من اليوم الاخير.
مدير دائرة التسجيل العقاري في الكرخ ٢

### يسمح لصاحبه بالبقاء في الواجهة الاعلامية

# اللاعب الأعلى راتبا في العالم: لقب بلا جائزة يلهث خلفه كبار النجوم

تقرير/ متابعة المشرق

انضم لقب اللاعب الأعلى راتباً في العالم إلى قائمة الألقاب الفردية التي يطمح نجوم المستديرة في أوروبا والعالم إلى حصدها رغم أن أصحابها لا يتوجون بأي جوائز عكس لقب الهداف أو لقب الأفضلية في البطولة أو الموسم وغيرها من الألقاب التي تمنح للفائزين بها جوائز قيمة.

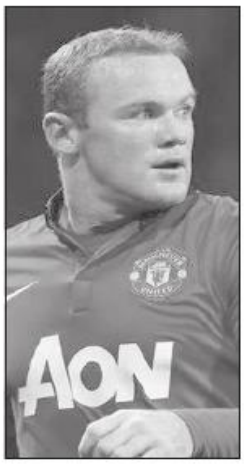

### ظاهرة جديدة

وقد شهدت السنوات الأخيرة بروز هذا اللقب " الأعلى راتباً " في وسائل الإعلام في ظل النفوذ الكبير للمال على عالم كرة القدم واقترانها ببعضهما البعض. فانتقال أي نجم من ناد لآخر أو تمديد عقده مع نادية يرافقه تغيّر في الجانب المالي لعقده في منحنى تصاعدي يتم أخذه بعين الاعتبار من خلال ضرورة حصوله على راتب سنوي أعلى ليس من راتبه السابق بل من راتب بقية نجوم كرة القدم الآخرين. وذلك من أجل الحصول على لقب اللاعب صاحب الأعلى أجراً والذي يتنافس عليه نجوم كبار على غرار الأرجنتيني ليونيل ميسي مع برشلونة الإسباني أو البرتغالي كريستيانو رونالدو مع ريال مدريد الإسباني أو حتى السويدي زلاتان ابراهيموفيتش لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي. وهم الثلاثي الذي يتقاضون رواتب سنوية ضخمة. حيث ينال ميسي 20 مليون يورو فيما يتقاضى رونالدو 17 مليون يورو.

وبينما يتقاضى إبراهيموفيتش 14 مليون يورو . وإن لم يكن على الصحيد الحالي فعلى الأقل على صعيد الدوري الذي ينشط فيه كل لاعب أو حتى على مستوى ناديه مثلما حصل مع المهاجم واين روني نجم مانشستر يونايتد والذي أصبح يتقاضى حالياً بعد تمديد عقده أعلى راتب في البريميير ليغ بـ 300 الف جنيه استرليني أسبوعياً.

### رفع الراتب السنوي مطلب

والحقيقة ان رفع الراتب أصبح مطلباً ضرورياً يأتي في مقدمة المطالب التي يريدها أي نجم عندما يباشر مفاوضاته مع أي ناد وهو حق مشروع يسعى من خلاله النجوم الكبار إلى تأمين مستقبلهم الاجتماعي ومستقبل أفراد أسرهم للمرحلة التي تعقب اعتزالهم وتشح مداخيلهم المالية في ظل التقاعد المريح وغموض مستقبلهم بعد تطبيق الحداء ذلك ان ليس كل نجم تتاح له الفرصة لممارسة التدريب أو أي عمل في إدارة الأندية أو المنتخبات والاتحادات الرياضية خاصة بالنسبة للاعبين غير المؤهلين اكاديمياً لأن افتقارهم للشهادات العلمية يُصعب عليهم فرصة الحصول على وظيفة إدارية عقب اعتزالهم.

### بحث عن الأضواء

غير وانه بعيدا عن الجانب الاجتماعي لمطلب النجوم في تحسين رواتبهم فان هناك دافعاً أهم بالنسبة لهم وهو أن لقب اللاعب الأعلى راتباً في النادي أو في الدوري أو في العالم يسمح لهم بالبقاء في صدارة صفحات وأخبار وسائل الإعلام أو الحودة إليها. حتى لو لم يكن ذلك محدداً على الجانب الفني. فهناك الحديد من الصحف و المواقع بما فيها تلك المتخصصة في الجانب المالي و الاقتصادي لكرة القدم تركز في تقاريرها على أصحاب الرواتب العالية بغض النظر عن أدائهم مع فرقهم مظما يحدث هذا الموسم مع واين روني الذي لم يظهر بالشكل الجيد مع مانشستر يونايتد ومع ذلك فلن يتصدر عناوين الإعلام الإنكليزي رفقة اللاعبين المتألقين مثل الأوروغواني لويس سواريز او الإنكليزي دانييل ستوريدج و الحلجي يحيى توري. فقط لانه اللاعب صاحب أعلى راتب في الأسبوع. ولولا هذا اللقب لتم تهميشه إعلامياً في ظل هبوط مستواه . و الأمر نفسه ينطبق على الفريدين رونالدو وميسي في قضية تمديد عقديهما مع ناديهما ريال مدريد و برشلونة. حيث ركز الإعلام بشكل كبير على الراتب الجديد، وايهما سيسبق الآخر في وقت كان ميسي ظلا لنفسه هذا الموسم و لم يقدم الأداء الذي يليق براتبه بليل انه لم ينجح في منح لقب الليغا لناديه هذا الموسم . بينما في فرنسا فان استمرار السلطان في باريس يبقى مرهون بلقب صاحب أعلى راتب في ناديه و في الدوري الفرنسي و أي زيادة تمنح مثلا للكولومبي فالكاو في مونلكو . فيجب على الفطريين ملاك النادي الباريسي مضاعفته لسلطان حديقة الأمراء. و يدرك النجوم أصحاب الرواتب الأعلى ان هذا اللقب كلما تم تداوله إعلامياً أكثر كلما جلب لهم المزيد من الدعاية و العقود الإعلانية مع مختلف الرعاة مما يضاعف من عائداتهم المالية السنوية .

## اخبار الميركاتو |

### برشلونة يغازل كوكي

نشرت صحيفة (ماركا) خبرين عن اللاعب كوكي نجم وسط أتليتكومدريد، الأول أن برشلونة مصمم على ضمه وربما يدفع مبلغ فسخ تعاقده مع فريقه البالغ ٦٠ مليون يورو. ولكن كوكي على نفس الصفحة أكد رفضه الانتقال للفريق الكتالوني وتفضيله البقاء مع الروخي بلانكوس.

السبب الذي يجدل كوكي يصرح بهذا الشكل الغير نكي والبعيد عن الاحترافية بأسلوب مجهول فالإحتراف ليس به مثل هذه الخوابث قريبا التشولو فريقه نفسه يفضل عرض الـ ٦٠ مليون يورو! وقتها ماذا سيكون تصرفه؟ وأتنكر موقف مشابه للنجم البرازيلي كاكا الذي بكى لمسؤولي الميلان من أجل الإبقاء عليه وعدم الانتقال الى ريال مدريد.ولكن إغراء المال الرهيب جعلهم يفرطون به في النهاية، فربما يكون مصير كوكي هو مصير كاكا!.

### ابن عطية تحت اغراءات تشيلسي

كشفت صحيفة ( ديلي اكسبريس) عن تقدم فريق تشيلسي بعرض مغري لفريق روما الضم مدافعه المغربي النولي المهدي بن عطية. ويقتضي العرض دفع مبلغ ١٨ مليون استرليني بجانب الاستغناء عن المهاجم البلجيكي الحملاق لوكاكو لصالح الجيلوروسي.

وتعد صفقة نكية للغاية تتم عن بعاء وخبث موريتيو، فقد ضرب عصفورين بصفقة واحدة ؛ حيث تخلص من لوكاكو الذي لا يرغب به وعلى خلاف محه وفي نفس الوقت ضم أحد أفضل المدافعين المرغوبين في العالم في ضوء أن الموسم القادم سيكون الأخير لقائد البلوز جون تيري ولتعويض رحيل لويز. وبهذا لو تمت الصفقة سيكون الأمل الذاني لتدعيم دفاعات الفريق الذي يضيع بدءا ضاع ديفيد لويز وانتقل الى باريس سان جيرمان.

### يوفنتوس يريد موراتا

نكرت تقارير إخبارية أن نادي يوفنتوس سيبدأ يوم الاثنين المقبل مفاوضاته مع ريال مدريد للحصول على خدمات مهاجمه الصاعد البارو موراتا. وأشارت محطة إسكاي إيطاليا) إلى أن المفاوضات ستتم في مدينة تورينو الإيطالية قبيل مباراة كأس اليونسكو الخيرية التي يشارك فيها لاعبو الملكي المخضرمون مع أساطير اللجنة في نادي السيدة العجوز.

وأضافت المحطة أن يوفنتوس يفكر منذ فترة في الحصول على خدمات موراتا، لا سيما وأن مدربه أنتونيو كونتي مجدب بأداء اللاعب وقد وصفه في السابق بأنه "لاعب رائع وله مستقبل كبير". ويرتبط موراتا بعقد مع ريال مدريد حتى عام ٢٠١٥ ولكن المفاوضات بين الناديين قد لا تسير على النحو المرغوب فيه نظراً لأن الريال يحاول أن يضمن مكاناً للاعب في تشكيلة أساسية، لكي يحوض جلوسه على مقاعد البدلاء مع الريال الذي يدربه الإيطالي كارلو انشيلوتي.

### قال إن ريال مدريد توج باللقب الأوروبي بفضل الحظ

# كرويف: ميسي يستحق صافرات الاستهجان... ونيمار ضحية

مدريد / متابعة المشرق

واصل أسطورة كرة القدم الهولندية يوهان كرويف تصريحاته المثيرة للجدل حول نادي برشلونة الإسباني الذي شهد تألقه كلاعب وكمدرب والذي غادر رئاسته الشرفية في صيف ٢٠١٠، فور اعتلاء مساندو روسيل مقاليد الحكم وفقة الحالم الإداري الحالي الذي يسير الفريق الكتالوني بقيادة الرئيس جوزيب ماريا بارتوميو.

ويرى كرويف ان النتائج المخيبة لآمال جماهير البرسا المسجلة في الموسم الكروي المنقضي كانت منتظرة في خلل الطريقة التي انتهجتها الإدارة الحالية في تسييرها لنادي برشلونة في السنوات القليلة الماضية.

وقال كرويف في مقابلة مع إذاعة "كوبي" الإسبانية : الموسم كان مختلفا عن المواسم السابقة، ولكن بالنظر لكل ما حدث خلال السنوات الأخيرة كان من الطبيعي الا تسير الأمور على مايرام".

وبما أن الموسم الماضي كان متواضعاً بالنسبة لنادي برشلونة فمن المؤكد أن الأمر كان له علاقة بتراجع أداء نجم الفريق ليونيل ميسي. والذي تعرض في مباريات الجولات الأخيرة للدوري الإسباني لصافرات الاستهجان من جزء من جماهير الفريق الكتالوني، وهي الحادثة التي لم يشهدها ملعب "نيو كامب" منذ انضمام النجم الأرجنتيني للتشكيلة الأساسية ل"البلوغرانا" قبل ٨ سنوات.

وبما أن كرويف كان متواجدا بالملعب لحظة إطلاق صافرات الاستهجان ضد ميسي فإنكر كرويف أن الأمر كان "غير مفهوم". ولكنه أستطرد بقوله: "ليو يجب أن يكون دائماً العنصر الهام، فهنا منطقي. ولكن إذا لم تسر الأمور على ما يرام فإنه من المنطقي أيضا أن يصطر الجماهير لمن تقع على عاتقه المسؤولية الأكبر وفي هذه الحالة هو لاعبهم الأفضل. أنا أيضا تعرضت للصافرات والتصفيق أيضا".

وأعرب كرويف عن تفهمه لتصريحات ميسي التي قال خلالها إنه مستعد للرحيل إذا لم يرغب به أحد، قائلا: "كنت أقول نفس الأمر. لديه ٢٦ عاما فقط واعتبارا من الآن حياته ستختلف. فهو لم يعد طفلا يلعب كرة القدم وإنما رجل ناضج يجب أن يفيد ناديه. لم يعر بأفضل قراراته وتعرض للكثير من الإصابات ومن يحيطون به تغيروا عن الماضي".

### رحب بقدوم لويس أنريكي و رفض إنتقاد مارتينو

ويرى كرويف أن اختيار لويس إنريكي لخلافة الأرجنتيني تاتا مارتينو في تدريب فريق برشلونة كان "موفقاً" وقال موضحاً "إنه شخص يحب الخط المستقيم والحمد والتمني أن يكون قوياً بالقدر الكافي ليتخذ قراراته بنفسه". ورفض الهولندي كرويف إنتقاد مارتينو أو تحميله مسؤولية إخفاقات الفريق في الموسم الماضي بل المسؤولية كانت ملقاة على الجهاز الإداري حيث قال في هذا الشأن: "بصورة عامة، دائماً ما يتعلق الأمر بالإدارة. تاتا كان يبدو لي جيداً، ولكنه لم يستطع تشكيل فريق خاص به أو التعاقد مع لاعبين لأنه وصل متأخرا. فعل ما كان في وسعه. لا أستطيع تقييم كيفية قيادته للفريق لأنني لا أعرفها".

ولا يعتقد كرويف أن فريق برشلونة يحتاج لتغييرات كبيرة على مستوى تحداد اللاعبين موضحاً بقوله : دائما المشكلة كانت من أعلى. لقد قلت هذا بداية الموسم عندما وصل نيمار. ولا أقول هذا بسبب الفتى، فهو يتمتع بمهارات كبيرة ولكنني لا أعرف شخصا في الـ٢١ من عمره ولا يكون أمامه أشياء كثيرة ليتعلمها. عندما يتعرض لتقلبات في المستوى، على وكيل أعماله والنادي تقويمه. لقد جعلوا منه ضحية. مثل (أندريس) إنييستا وتشافي (هرنانديز) اللذين فازا بكل البطولات ويتقاضيان نصف راتب نيمار . هذا الأمر ناتج عن الإدارة السيئة من جانب من اتخذوا القرارات. وفي سياق آخر، اعتبر أن تتويج نادي ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للموسم المنقضي كان بمساعدة الحظ حيث قال: "لقد حالفهم الحظ. لا يمكن أن تقول إنك أفضل فريق في أوروبا بسبب مباراة واحدة. شاهدت (بايرن) ميونخ يلعب بطريقة رائعة، ولكنه عندما واجه ريال مدريد (في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا) كانوا قد فازوا بالدوري وتراخوا". يشار أن يوهان كرويف، البالغ من العمر ٦٧ سنة، قد سبق له اللعب لفريق برشلونة في فترة السبعينيات القرن الماضي ثم تدربه في الثمانينات وبداية التسعينات. وقد تم تعيينه رئيساً شرفياً للنادي في مارس ٢٠١٠، من طرف الرئيس السابق خوان لابورتا، قبل أن يستقيل أشهر قليلة بعد تلك عند انتخاب ساندرو روسيل رئيساً جديداً والذي لا يقاسمه نفس الأفكار.

## ميامي يتأهل للنهائي بدوري السلة الأمريكي

واشنطن / متابعة المشرق

تأهل ميامي هيت بطل الموسمين الماضيين الى نهائي الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة للمرة الرابعة على التوالي بعد ان تقدم على انديانا بسبعة ٤ ٢ اثر فوزه عليه في المباراة السادسة ١١٧ ٩٢ في نهائي المنطقة الشرقية.

فبعد ان فاز انديانا بالمباراة الاولى ١٠٧ ٩٦ على ارضه، انتزع ميامي فوزا مهما على مناقسه في عقر داره في المباراة الثانية ٨٧ ٨٣، قبل ان يتقدم عليه في ميامي بفوزه بالمباراة الثالثة ٩٩ ٨٧. ثم اضاف فوزا ثالثا على ارضه ايضا ١٠٢ ٩٠ في المباراة الرابعة. قلص انديانا الفارق على ارضه الى ٣ ٢ بعد فوزه بالمباراة الخامسة ٩٣ ٩٠. لكن ميامي حسم الامر امس في المباراة السادسة بفارق كبير بلغ ٢٥ نقطة ١١٧ ٩٢ وتقدم ٤ ٢. وسيلتقي ميامي هيت نهائي الدوري مع بطل المنطقة الغربية حيث يتقدم سان انطونيو سبيرز على اوكلاهوما سيتي ثاندر ٣ ٢ في دورها النهائي. وكان ميامي احرز اللقب في النسخة الماضية بتغلبه على سان انطونيو بثلاث بدد مباراة سابقة.

## تشيلي تحقق فوزاً صعباً على مصر استعدادا للمونديال

سانتياغو/ متابعة المشرق

حول منتخب تشيلي تأخره بهدفين إلى فوز ٣ ٢ على نظيره المصري في المباراة الودية التي جمعت بين الفريقين بستاد نيلاهو عاصمة تشيلي التي تستعد للمشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشهر المقبل. تقدم منتخب مصر بعد مرور ١٢ دقيقة عن طريق محمد صلاح لاعب تشيلسي الإنجليزي الذي تلقى تمريرة زميله محمد النني لاعب الوسط ليتقدم بها ويسكنها شباك الحارس كلاوديو برافو. وأضاف خالد قمر الهدف الثاني لمصر بعد مرور أربع دقائق فقط من هدف صلاح عندما استطاع ضرب مصيدة التسلل ليتقدم بالكرة ويضعها في مرمى برافو. ونجح مارسيلو بياز في إحراز هدف تشيلي الأول في الدقيقة ٢٦ بعد تلقيه تمريرة من اليكسيس سانشيز مهاجم برشلونة اسكنها مرمى شريف إكرامي حارس مصر. وضاعف الخطر فرص تشيلي لتقليل الحرمان من جديد.

في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول عندما مرت عرضية دياز أمام مرمى إكرامي دون أن تجد من يسكنها الشباك. ودفع شوقي غريب مدرب مصر بلاعبين عصام الحضري وعمر جابر بدلاً من إكرامي وحسام غالي في بداية الشوط الثاني الذي شهد اندفاع تشيلي للهجوم.

وأنرك الوارنو فارجاس التعادل لتشيلي بعد مرور ساعة عندما تلقى تمريرة أمامية لم يجد صعوبة في إيداعها مرمى الحضري. ودفع مدرب منتخب مصر بثلاثة لاعبين وهم حازم إمام وحسني عبد ربه وعمرو جمال لزيادة فاعلية الفريق. إلا أن هذا لم يجد نفعا وقبل ١٢ دقيقة على نهاية اللقاء مرر سانشيز كرة متقنة لفارجاس الذي أحرز هدف الفوز لمنتخب بلاده. وضاعف الخطر فرصة لمصر قبل نهاية المباراة بسبع دقائق عندما وضع البديل حازم إمام الكرة في المرمى الخالي لكن احد مدافعي تشيلي أنقذها من على خط المرمى.

## برشلونة يسابق الزمن حتى لا يقع في فخ العقوبة

مدريد / متابعة المشرق

يعيش برشلونة حالة من الطوارئ المزدوجة هذه الأيام. فهو يسعى لتأمين بعض التعاقدات قبل أن يتم خطفها مثلما حدث مع ديفيد لويز الذي انتقل إلى باريس سان جيرمان. إضافة إلى عيشه تحت ضغط عقوبة الفيفا المجمدة والتي مازال خطرها يلوح بالأفق.

عندما أعلن الفيفا قرار تجميد العقوبة جاء في البيان ما مفاده «لأنه من غير المتوقع إنهاء النظر في الإستئناف عند انطلاق سوق الإنتقالات، فإنه يسمح لبرشلونة بإجراء أي تعاقدات حتى إعلان نتيجة البحث في موقف النادي».

صحيفة الموندو ديبورتيفو قالت عندما استأنف برشلونة القرار، إن اللجنة المختصة بالنظر فيه تحتاج إلى ١٠٠ كي تطن رأيها في الأمر. ويعتقد أن النادي الكتالوني بدأ استئنافه في تاريخ ١٢ أبريل أي أن القرار قد يصدر مع نهاية كأس العالم تقريباً.

وفي حال تم إبقاء الحرمان من نقول سوق الإنتقالات فإن برشلونة سيواجه مشكلة كبيرة في حال لم يكن قد عزز صفوفه بشكل الصحيح وأنهى الحمل على صفقاته، فهو الآن ضمن صفقة الحارس تير ستيجن ومن المتوقع أنه حسم صفقة الحارس الإحتياطي كلاوديو برافو حارس ريال سوسيداد.

يبقى على برشلونة تدزيز باقي الخطوط، حيث الحديث كثير في صحافة اسبانيا عن صفقة في كل خط من الخطوط؛ الدفاع والوسط والهجوم. ويأتي إعلان النادي لحدم بيع سيسك فابريجاس وماسكيرانو كخطوة مهمة لتقليل عدد الصفقات المطلوبة في الصيف لحلم الإدارة باستحالة شراء ٨ لاعبين كما كان يشاع في هذه الفترة القصيرة لو أبقى الفيفا على الحظوة. ومن المتوقع أن تبدأ إدارة النادي الكتالوني الحمل على الصفقات حسب الأولوية بما أنها تعيش في سباق مع الزمن. فالفريق بحاجة للاعب في مركز خط الدفاع كأولوية قصوى بسبب رحيل كارلس بويول وبحد شراء الحارس. وتبدو مسألة الدفاع التحدي الأكبر بعد ضياع لويز والغراب جراي من بلرن ميونيخ وإعلان مهدي بن عطية البقاء ليلة أما خط الهجوم فيصبح أولوية منخفضة للغاية في حال صفقت تقارير الإبقاء على سانشيز وبيدرو واستعادة بيلوفيو. ويصبح شراء لاعب خط وسط متعدد المراكز هي الأولوية الثانية وكل تلك يجب أن يتم بسرعة حتى لا يتأثر الفريق في حال قررت لجنة الحظوبات تقليل الحرمان من جديد.

## فاول

ميثم الحسني
صحفي رياضي

# تخلف إداري!

المنشآت الرياضية التي سحتْ لبنائها وزارة الشباب والرياضة واقع لايمكن نكرانه. وبالامس وقفت على المنشآت التي بنيت في المدينة الرياضية بكربلاء وضخامة الملعب الرئيسي والذي يعد تحفة رياضية يفخر بها جميع رياضيي العراق وليس الكربلائيون فقط.

الملعب الرئيس هو نسخة مقاربة لملعب الارسنال السابق الهايبري من حيث قرب الجماهير من ارضية الاستاد حيث افتقدت جماهيرنا لمثل هكذا ملاعب ويعد ملعب كربلاء هو الاول من بين الملاعب الاخرى التي شيدت في الاونة الاخيرة بهذه الصفة.

وبعيدا عن الانجاز المعماري يجب ان نتوقف عند العقدة التي عجزت وزارة الشباب عن تجاوزها مع الانتهاء من كل ملعب او مدينة رياضية الا وهي من الجهة التي تتسلم المشروع بعد انتهاء الشركة المنفذة منه.

فتلك المدينة الرياضية ما زالت مغلقة برغم انتهاء المشروع حيث لم تجد الجهة المخولة التي تتسلم المدينة الرياضية فالوزارة لا تملك كوادر متدربة ومتخصصة في هذا الجانب فتسلم المشروع المنجز يتطلب وجود كوادر هندسية متخصصة تتفحص كل مرافق المدينة وكذلك ان المدينة الرياضية في أي موقع بحاجة الى فريق متكامل في الخدمة والادارة والتسويق والصيانة وامور اخرى تفتقد الوزارة او تعجز لتحضيرها في كل مشروع ينجز.

ما فات الوزارة هو التحضير لادارة المشاريع والمنشآت اداريا للحفاظ على ديمومتها فالدول الاخرى لا ترهق ميزانية الدولة بتوظيف جيوش بشرية لادارة مرفق رياضي او ملعب لانها تلجأ الى استثمار تلك المنشآت وتسند مهمة ادارتها ورعايتها الى شركات استثمارية متخصصة في هذا المجال.

النهوض في واقع البنى التحتية لايعني فقط بناء الملاعب والمسابح والقاعات بل يتطلب تأهيل كوادر بشرية وادارية للتخطيط ولاستثمار تلك المشاريع الى مابعد الانجاز فالوزارة حديثا استحدثت مديرية متخصصة في الاستثمار ولا تملك الكفاءات والخبرة الكافية لادارة تلك المشاريع الضخمة التي صرفت عليها مبالغ كبيرة جدا والحفاظ على ديمومة تلك المشاريع.

مشكلة الرياضة بصورة عامة التخطيط والعمل الاداري ووزارة الشباب والرياضة اكدت تخلفها بهذا الجانب. لا اعرف كيف ستدير الوزارة كل تلك المنشآت الرياضية التي سحت لاعمارها وهي فشلت بالامس في ادارة الوفد الاعلامي الذي زار المدينة الرياضية في كربلاء وملعب بابل.

خرجَ الوفد من بغداد بدون دليل وانتظر كثيرا في كربلاء حتى يصطحبه احد اعضاء المديرية هناك ولا يوجد من يستقبل الوفد الاعلامي الذي ضم اكثر من ٤٠ اعلاميا من المرئي والمقروء وهنا اتضح تخلف الوزارة اداريا من خلال هذه الرحلة القصيرة التي سجلت من خلالها الكثير من العجز الاداري. ايعقل ان يخرج وفد بهذا الحجم من دون مرافقة مسؤول من الوزارة؟ وهل يعقل ان يجبر الصحفيون على الدخول في مناطق صحراوية بعيدة عن المركز من دون تأمين؟ لا تكمن المشكلة عند هذا الحد لا بل ان من رافق الوفد حاول الضغط على مراسلي قناتي العراقية والرياضية باجبارهم باكمال الرحلة في صحراء بابل التي تحيطها الكثير من المشاكل الامنية بعد ان رفضوا خوفا مرافقة الوفد الى بابل لكن الوزارة ضغطت من خلال الاتصال بمسؤوليهم في المؤسسات التي يعملون بها وفعلا اجبروا على تكملة المشوار.

غير ذلك الاسلوب الذي تعاملت به الوزارة مع الاعلاميين لم يكن بمستوى الاحترام او يتناسب مع حجم المؤسسات التي يعملون بها. وعلى الوزارة ان تدرك مناطق ضعفها وتصححها بالشكل الامثل والا فقد تفقد الخيط والعصفور!

# عبد الخالق مسعود رئيساً للاتحاد العراقي لكرة القدم وشرار حيدر وعلي جبار نائبين له

بغداد: المشرق

اختارت الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود رئيسا للاتحاد في ولاية مدتها سنة واحدة، وذلك خلال المؤتمر الانتخابي الذي اقيم امس السبت في العاصمة بغداد.

وحصل مسعود على ٤٢ صوتا من اصل ٧٥ من اعضاء الهيئة العامة، فيما حصل منافسه ناجح حمود على ٣٣ صوتا.

فيما فاز ممثل نادي الكرخ اللاعب السابق شرار حيدر بمنصب النائب الأول لرئيس الاتحاد بعد منافسة مع علاء كاظم حيث حصل الاول على ٣٧ صوتا بينما حصل الثاني على ٣٥ صوتا حيث كانت هناك ورقتا تصويت فارغة علما ان عملية التصويت على النائب الاول قد جرى مرتين حيث تعادل المرشحان لمنصب النائب الاول بالاصوات وحصل كل منهما على ٣٧ صوتا، كما فاز علي جبار بمنصب النائب الثاني لرئيس الاتحاد بعد أن حصل على ٤٤ صوتا مقابل ٣١ لمنافسه احمد عباس.

ومن المقرر أن يتم تعيين أمين سر الاتحاد والأمين المالي بعد إكمال انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد.

وجرت هذه الانتخابات من دون حضور الاتحاد الاسيوي بعد مغادرة ممثله شامل كامل العراق والعودة الى ماليزيا بعد تلقيه تهديدات بالتصفية.

وكان عدد من اعضاء الهيئة العامة رفعوا قضية لمحكمة «CAS» الدولية تطعن بنزاهة انتخابات الاتحاد العراقي المنصرم الذي رأسه ناجح حمود.

يذكر ان الاتحاد العراقي تأسس عام ١٩٤٨ وانضم الى الاتحاد الدولي عام ١٩٥٠ والى الاتحاد الاسيوي عام ١٩٧١ واول رئيس للاتحاد العراقي هو عبيد عبد الله المضايفي واخر رئيس كان حسين سعيد الذي قدم استقالته.

# الكرة الطائرة تشارك في دورة تدريبية دولية بالمانيا

قالَ امين سر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة مناف فاضل ان نائب رئيس الاتحاد واثنين من المدربين سيشاركون على نفقتهم الخاصة في دورة المدرسة الرياضية التي تقام في المانيا مابين الاول والعاشر من شهر اب المقبل، مشيرا الى ان نائب رئيس الاتحاد مظفر هاشم سيشارك في الدورة مع تكليفه باجراء لقاءات مع الاتحاد الالماني للعبة لايجاد افضل سبل التعاون بين الاتحادين وامكانية اجراء معسكرات تدريبية ولقاءات ودية مع الفرق الالمانية نظرا للمستوى المتطور الذي تتمتع به على المستوى العالمي. وبين فاضل الى ان الدورة وما يمكن ان تشهده من محاضرات نظرية وعلمية ستسهم بكل تأكيد في تطوير مستويات المدربين وتعود بالفائدة على مستقبل اللعبة من خلال ما سيحصلون عليه من معلومات بشأن اخر ماطرا عليها من مستجدات خلال المرحلة الماضية.

منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا السلوية

# ثلاث خسارات تهبط به إلى المركز الرابع

عمّان: سعدون جواد (موفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية)

مُني منتخبنا الوطني بثالث خسارة له في بطولة غرب آسيا ادت به الى ان يهبط الى المركز الرابع بانتهاء البطولة بعد ان كان حتى المباراة الاخيرة له يتنافس على المركز الثاني بعد المنتخب الاردني الذي انهى جميع مبارياته بالفوز على المنتخبات الخمسة مما اهله ذلك ايضا للحصول على بطاقة التأهل الى نهائيات القارة مع التذكير بان البطاقة الاخرى من نصيب ايران باعتباره بطل النسخة الماضية.

بعد خسارته امام منتخب سوريا والاردن خسر منتخبنا امام منتخب ايران بنتيجة ٥٨ ٦٩ نقطة في اليوم الاخير من البطولة وقد انتهت الفترات الثلاث الاولى بـ١٤ ١٢ لصالح منتخبنا و٣٨ ٢٣ لصالح ايران و٥٠ ٤٧ لصالح ايران ايضا وعلى التوالي. وكان منتخبنا الوطني قد خسر اللقاء امام الاردن بنتيجة ٥٤ ٦٥ نقطة بعد ان انتهت المدة الاولى لصالح الاردن بنتيجة ١٦ ١١ والمدة الثانية لصالحنا بنتيجة ٢٨ ٢٣ قبل ان يهبط اداء لاعبينا في المدة الثالثة التي انتهت لصالح الاردن ٥٠ ٣٨ نقطة.

لقد حل المنتخب الايراني بعناصره الشابة المركز الثاني في البطولة وقد فاز على منتخبات فلسطين واليمن وسوريا والعراق وخسر مباراة واحدة امام الاردن وجاء المنتخب السوري بالمركز الثالث بعد ان فاز على منتخبات العراق وفلسطين واليمن وخسر مباراتين امام منتخبي الاردن وايران.

مدرب منتخبنا الوطني مانوئيل بوفيا الاسباني الجنسية قال لـ(الموفد الصحفي) معللاً خسارتنا امام الاردن بان منتخبنا توقف عن التسجيل وعن المتابعة الهجومية في الوقت الذي نظم الاردنيون هجمات سريعة فقد لاعبونا التركيز ولم يعرفوا التصرف للعودة الى المباراة. عملت تغييرات واخذت الوقت المستطع مرات لمعالجة الامر لكن لم ينفع ذلك واصبحت المباراة خارج السيطرة!! والخبرة ونوعية اللاعبين الاردنيين حسمت النتيجة لصالحهم.

اما عن اسباب خسارة منتخبنا امام ايران في المباراة الاخيرة فقد قال مدرب منتخبنا الوطني: بان هذه المباراة يجب ان تكون مباراة نهائية لاننا كنا نتنافس للحصول على المركز الثاني لو فزنا بها مستدركاً القول: لم افهم اداء فريقنا في المباراة واعتقد بان خوض ٥ مباريات متتالية في ٥ ايام ولدت التعب عند لاعبينا وظهرت عليهم العصبية التي انعكست على الاداء.

ان اللاعبين عندما لم يطبقوا خطتي تظهر عيوبهم امام الخصم فيستغل الحالة. المدرب قال ايضاً: ان الفريق الايراني فريق سريع جدا ولهذا لم استعن باللاعب ملك فالح لانه بطيء فلهذا استعنت باللاعب محمد صلاح وعملت على الحد من سرعة لاعبي ايران بزج اللاعبين حسين هادي ونو الفقار فاهم سوية في تشكيلة وللمرة الاولى. لقد جاءت صحوة فريقنا متأخرة. كنا متأخرين لكننا عدنا للمباراة وتعادلنا وكان من الصعب الحفاظ على النتيجة فخسرنا.

سفيرنا في الاردن الدكتور جواد هادي عباس والوزير المفوض تحسين علوان حضرا لقاء العراق وايران في ختام البطولة.

لاعبنا علي حاتم لم يشارك في ٤ مباريات لمنتخبنا الوطني بعد ان اصيب في المباراة الاولى امام سوريا وخضع للعلاج طيلة المدة وتماثل للشفاء الا ان المدرب ارتأى عدم اشراكه حفاظاً عليه.

# «ظرف فارغ» هدية اتحاد الكرة السابق للنجم صاحب عباس في يوم اعتزاله

بغداد: متابعة المشرق

أكدَ مصدر من داخل اتحاد كرة القدم، ان الاخير، قدم الى اللاعب صاحب عباس على هامش مباراته الاعتزالية والتي جمعت فريقي الزوراء والقوة الجوية ظرفا يحتوي على ورقة صغيرة كتب عليها مبلغ ثلاثة ملايين دينار عراقي على ان يتم تقديم الورقة الى الاتحاد في وقت لاحق لم يحدده الاتحاد، بسبب عدم وجود اي اموال في خزينة الاتحاد. وقال المصدر ان الظرف تم تسليمه بالفعل لصاحب عباس وبداخله تلك الورقة مما سبب احراجا كبيرا الى اللاعب لاسيما في ظل ماقدمه من خدمات كبيرة للكرة العراقية. واضاف المصدر، ان جميع اعضاء الاتحاد تغيبوا عن حضور حفل اعتزال صاحب عباس ولم يكن حضورهم قوياً اسوة باعتزال اللاعبين هاشم رضا واحمد خضير مما سبب سخطاً لدى جميع الحاضرين بسبب انشغال اعضاء الاتحاد بالتحضير للانتخابات التي ستقام في فندق عشتار. يذكر ان اللاعب صاحب عباس خاض ٢٠ مباراة دولية وأكثر من ٤٣٠ مباراة في الدوري المحلي، ومثل المنتخب الوطني في بطولة كأس أمم آسيا عام ١٩٩٦ في الإمارات، كما مثله في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٧.

# الريشة الطائرة يسمي وفده المشارك في بطولة البحرين

بغداد: المشرق

أكدَ امين سر الاتحاد العراقي للريشة الطائرة عدي زكريا ان منتخبنا الوطني بالريشة الطائرة بستة لاعبين في بطولة البحرين الدولية التي تضيفها العاصمة المنامة مابين السابع عشر والحادي والعشرين من هذا الشهر. وقال زكريا ان الوفد سيرأسه عضو اتحاد اللعبة محمد اسماعيل طه وسيف هلال مدربا واسامة عدنان علي حكما اسيويا اضافة الى ستة لاعبين هم حيدر مهدي وعمر حسام الدين صلال وعلي عبد العظيم وسامر صلاح عبد الحسين ومصطفى ابراهيم عبد الحسين ويوسف انور ايليشيا. واشار زكريا الى ان الاتحاد يأمل ان تسهم المشاركة المرتقبة في زيادة خبرة اللاعبين من خلال الاحتكاك مع مستويات متقدمة تمثل مدارس متنوعة في هذه اللعبة.

# ٨ لاعبين يمثلون العاب قوى العراق في ملتقى المملكة الدولي

يُشارك الاتحاد العراقي لالعاب القوى بثمانية رياضيين في (ملتقى المملكة الدولي) الذي تحتضنه العاصمة السعودية الرياض مابين الثالث والثامن من هذا الشهر. وقال الامين المالي لاتحاد اللعبة زيدون جواد ان الوفد الذي سيرأسه نائب رئيس الاتحاد وليد تركي سيضم اربعة مدربين اضافة الى ثمانية رياضيين هم حسنين حسين في ٢٠٠م وميثم حسين ٤٠٠م ومصطفى عمار في ركض ٤٠٠م حواجز واحمد حاكم وكرار عبد الزهرة في ركض ٨٠٠م وعلي جاسم في ركض ١٥٠٠م ومصطفى كاظم داغر في فعالية رمي القرص ومنتظر فالح بالقفز بالزانة، موضحا ان الجانب السعودي تكفل بتذاكر السفر والضيافة للرياضيين الثمانية واداري واحد ومدرب واحد على ان يتكفل الاتحاد بنفقات المدربين الثلاثة الاخرين. من جهة اخرى اشار جواد الى ان بطل فعالية ١١٠ م حواجز امير شاكر سيدخل معسكرا تدريبيا في اسبانيا مع مدربه شاكر عنيد مابين الخامس والعشرين من شهر ايار ولغاية الخامس والعشرين من شهر تموز من هذا العام في اطار تحضيراته للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقبلة وزاد ان العداء سيكون ايضا تحت اشراف المدرب الاسباني (سانتيكو مارتينيز) مع مجموعة من الابطال بهدف الاستفادة القصوى من المستويات المتقدمة التي سيتدرب معها. واضاف جواد ان العداء دانة حسين برفقة مدربها يوسف عبد الرحمن دخلت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي معسكرا تدريبيا داخليا في اربيل استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية المقبلة المقرر ان تضيفها كوريا الجنوبية مابين التاسع عشر من شهر ايلول ولغاية الرابع من شهر تشرين اول المقبلين وتابع ان اربيل ستكون مكانا لاستعدادات العداء مصطفى علوان ومدربه عبد الرحيم خلف للمشاركة في اسيا المزمع اقامتها في تايوان حيث بدأ المعسكر من الرابع والعشرين من الشهر الماضي ولغاية الثامن من الشهر المقبل، معربا عن ثقته الكبيرة في امكانية ان تسهم هذه المعسكرات التدريبية ومايمكن ان يعقبها من معسكرات خارجية اخرى في ايصال ابطال العاب القوى الى درجة الجاهزية المطلوبة التي يمكن من خلالها توقع الحصول على اوسمة متنوعة في المشاركات الرسمية المقبلة واولها بالطبع الدورة الاسيوية..

# الحكم الدولي بكرة السلة احمد علي : الظروف لن تقف بوجه تطلعاتي والحلم يكمن بكأس العالم

بغداد: ميثم الحسني

تُخلق عقبات الحياة ردة فعل عكسية لدى ذوي الإرادات الصلبة، فلايمكن أن تنال من طموحاتهم مهما تكالبت عليهم منغصات الحياة، بل تخلق منهم إرادات فولاذية تنحت بصخر الصوان لنيل الأماني.

تحدى الحكم العراقي الدولي لكرة السلة أحمد علي كل العقبات التي خطها له قدره المحتوم الذي جاء به إلى بغداد قادما من محافظة ديالى نتيجة العنف الطائفي الذي شهده العراق في سنوات المحنة (٢٠٠٦ ٢٠٠٨)، ليصبح أفضل حكم في الدوري المحلي.

بدأ علي مشواره الرياضي لاعبا مع نادي ديالى في دوري الفئات العمرية، وتدرج مع أندية الشرطة والجيش لفئة الشباب. وتم استدعاؤه لمنتخب الشباب لكنه لم يشارك في بطولة غرب آسيا عام ٢٠٠٣ بسبب الظروف التي مر بها العراق آنذاك.

ويقول علي في حديث (للمشرق) برغم أني تركت ممارسة اللعبة لاعبا نتيجة الظروف التي مرت بها مدينتي، وانتشار الموت وأزيز الرصاص الذي دفعنا لترك منزلنا والنزوح صوب العاصمة بغداد، إلا أن كرة السلة ظلت متجذرة بقلبي ونزحت معي كل طموحاتي دون أن تظلم إرادتي بمواصلة المشوار».

ويتابع: «بعد دخولي كلية التربية الرياضية دخلت دورة للحكام وحصلت على شهادة الدرجة الثانية، وبعدها دخلت دورة ثانية وحصلت على الدرجة الأولى في عام ٢٠٠٦».

### عالم التحكيم

حاز علي على دعم من زملائه وأساتذته. وكان مستمعاً جيدا لجميع النصائح التي توجه له من قبل الذين سبقوه في المجال. ليحصل على الشارة الدولية عام ٢٠٠٨ في لبنان.

عقب ذلك، شارك في أول بطولة دولية في دهوك وبعدها نهائيات غرب آسيا للأندية وبطولة رفيق الحريري، ثم نهائيات آسيا للشباب. واختياره لموسمين كأفضل حكم في الدوري العراقي، وآخرها تجربة الاحتراف في الدوري القطري.

### محط انظار

يقول سكرتير الاتحاد العراقي لكرة السلة خالد نجم عنه، إن أهم ما يتمتع به الحكم أحمد علي هو طموحه الكبير في بلوغ الشهرة وإصراره الكبير على تجاوز الصعاب وتسلق سلم النجاح بخطوات واثقة ومدروسة.

ويضيف وضع علي لنفسه منهاجا مبرمجا، فمنذ دخوله عالم التحكيم انفتح بشكل كبير على العالم الخارجي وتواصل مع الحكام الدوليين في الخارج وبدأ بدراسة كل متغيرات قانون اللعبة، ودخل دورات مكثفة وأتقن اللغة، وهو يحافظ باستمرار على رشاقته ولياقته البدنية مما جعل منه حكما متمرسا شق الطريق بخطى ثابتة ليفرض نفسه بقوة بين الحكام الكبار».

ويؤكد نجم أن علي بات محط أنظار في القارة الآسيوية ومحل ثقة الاتحاد الآسيوي الذي أناط به مهمات كثيرة في الموسم الماضي، مشيرا إلى أنه اختير أفضل حكم للموسمين المنصرمين، وبات مطلوبا للاحتراف في دوريات المنطقة، وانطلق للاحترافية في كأس سمو أمير قطر، وهو مطلوب لإدارة الدوري الإماراتي.

### كاريزما وثقافة

الصحفي الرياضي حسين سلمان أكد أن الحكم أحمد علي هو الأكثر تميزا محليا وأنه أخذ فرصته في إدارة أقوى المباريات، ومن خلال تألقه في إدارة المباريات بات محل ثقة اتحاد اللعبة فلم نجد يوما اعتراضا على صفارته بين أقرانه، والجميع مقتنع بقدراته وثقة قراراته. وبين أن علي تفوق على أقرانه. فبات الحكم الأول محليا وانطلق دوليا فأنيطت به مهام آسيوية صقلت من قدراته الفنية وأثبت من خلالها أنه ينافس بقوة ليكون الأول آسيويا، وطموحه لن يتوقف عند هذا الحد فهو دائما يؤكد أنه يطمح إلى أن يكون أحد حكام المباريات النهائية لإحدى الدورات الأولمبية، او كأس العالم ولا شك أنه سيحمل المستحيل لبلوغ مراده..

## بمناسبة الذكرى السادسة والستين

# مؤتمر ساحة السباع في ١٤ نيسان ١٩٤٨

أثارت شجوني وذكرياتي الأيام الخالدات حيث بلغت الحركة الوطنية الطلابية لعام ١٩٤٨.. كما اعادت ذاكرتي بوصفه الرائع لأجواء تلك الايام وكأني أعيش تفاصيلها هذا اليوم.. فقد انطلقت المظاهرات الطلابية المتلاحمة مع جماهير الشعب العراقي بجميع شرائحه بعد العدوان الثلاثي الغاشم على مصر أوكتوبر ١٩٥٦ وباشتراك غارات جوية عراقية غير معلنة من الحبانية في ذلك العدوان انطلقت الشرارة الأولى للمظاهرات من مجموعة الكليات في الكسرة وهي دار المعلمين العالية وكلية الهندسة وكلية التجارة وكلية الحقوق وثانوية الصناعة وبتضامن كليات الحكمة في باب المعظم (كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان والموظفين الصحيين) وبسبب تمترس قوات الشرطة السعيدية ورجال الأمن المدججين بالسلاح في ساحة باب المعظم كان من الصعوبة بمكان التحام المتظاهرتين . ولكن بعزم وإقدام المتظاهرين القادمين من الكسرة والاعظمية وجماهير الشعب الأخرى حصل الاشتباك بينهم وبين رجال الشرطة وهم يطلقون النار عشوائيا على المتظاهرين في ساحة باب المعظم . فسقط الشهيد الأول البطل ناجي نعمة السماوي احد طلاب دار المعلمين العالية . والتحمت جموع المتظاهرين مع الشرطة من عدة اتجاهات . وشاهدت الشهيد بعد قليل في منظر مؤلم لن انساه أبدا وهو بين ذراعي خطيبته وزميلته الطالبة في نفس الكلية وسط حزن وغضب عارم من قبل المتظاهرين. واستمر الغليان لعدة أيام وحتى إيقاف العدوان على مصر بتدخل دولي حينذاك وقد لعب الاتحاد السوفيتي دورا حاسما في إيقافه . بعدها طالت الاعتقالات والمطاردات للعديد من الطلبة فهدأت الأوضاع نسبيا.

كانت تربطني بالشهيد المناضل ناجي نعمة السماوي صداقة حميمة وكان زميلي لسنتين في الإعدادية المركزية وهو من ضمن مجموعة طلبة من السماوة وأقربهم اليه هما المرحوم عبد جايد السماوي (مدير تربية السماوة فيما بعد) وعبد العظيم عبد الصاحب السماوي (مهندس استشاري فيما بعد) . كانوا خلال المواسم الدراسية أيام الإعدادية يسكنون في الفنادق . وبعدها في الأقسام الداخلية . وكانوا في زيارات مستمرة لي للتذاكر سوية أحيانا في دارنا في محلة الكريمات / الدوب . ومن الأشياء الجميلة التي ميزتهم كاصدقاء يتصفون بدماثة الخلق والطيبة . كانوا يطلبون من والدتي (رحمها الله) أن تطبخ لهم أكلات مندائية مميزة . فكانت تلبي طلباتهم بين فترة وأخرى لأنهم في بغداد عزاب وغرباء وتطلب مني أن أدعوهم.. وعند قدومهم نرى فيهم روح الفرح والدعابة والامتنان والتلذذ بالأطباق المندائية... فقد رحل أحدهم الشهيد البطل ناجي نعمة السماوي قبل أوانه تاركا أهله وخطيبته وأصدقاءه بالآلام والحسرة .. ولكنه بقي خالداً في قلوب أهله وأصدقائه ومحبيه.

أما المرحوم المربي الفاضل عبد جايد السماوي والمهندس الاستشاري عبد العظيم عبد الصاحب السماوي فقد استمرت علاقتنا وصداقتنا لعشرات السنين وحتى سنين قليلة قبل سقوط الصنم والتغيير في العراق.

أما عن الاحتفال بالذكرى التاسعة لميلاد اتحاد الطلبة العراقي بتاريخ ١٩٥٧/٤/١٤ والذي تطرق له الإستاذ فاضل فرج خالد ولم تسنح الفرصة لبقية الكليات بالاشتراك به معنا في السفرة لهذا الغرض . فقد قام اتحاد الطلبة في كليات الحكمة (الطبية والصيدلة وطب الأسنان والموظفين الصحيين) بتنظيم سفرة طلابية الى بساتين سدة الهندية / الحلة في اول جمعة بعد ٤/١٤ للاحتفال وإحياء الذكرى الخالدة .. وكان تجمعاً طلابياً كبيراً واحتفالاً رائعاً ما زال عالقاً في الذاكرة.

ولكن للأسف لم تسير الأمور بعدها على مايرام .. إذ ألقي القبض على أحد الطلبة المفصولين من الكلية الطبية لأسباب سياسية (جبار حسين البصري ـــ تخرج طبيبا بعد الثورة) وعثر في جيبه على قائمة أسماء كثير من الطلبة وفيها عناوينهم.. وشنت السلطة حملة اعتقالات طالت العشرات من الطلاب الناشطين وأنا منهم وكذلك ابن عمتي المرحوم شاكر يوسف الحيدر الطالب الناشط في كلية الآداب . وبقينا في معتقل التحقيقات الجنائية في شارع النهر (المستنصر) وقد تعرضنا للتعذيب الجسدي والنفسي (ما زلت أتذكر ذلك الطنين المؤلم في إذني نتيجة صفعات قوية على وجهي من قبل ذلك الضابط اللعين المعروف فزّاع) . ولعدم تمكن التحقيقات من انتزاع اعتراف من المعتقلين وإنكار المتهم جبار حسين لقائمة الأسماء أطلق سراح معظم المعتقلين إلا هو . وحكم عليه بالحبس لمدة ستة أشهر.

### نبذة مختصرة عن وثبة كانون المجيدة

لقد كانت الاحداث السياسية ساخنة جدا آنذاك على الساحة العراقية قوميا بسبب القضية الفلسطينية والحرب الدائرة فيها وبوادر تنفيذ القرار الدولي بتقسيم فلسطين وتكوين الدولة الاسرائيلية . وداخليا بسبب الضائقة الاقتصادية والمعاشية للشعب العراقي والمضايقات والمطاردات ضد الصحافة والاحزاب والحركة الوطنية والحريات العامة وازمة الخبز. تزامنت مع اعلان صالح جبر رئيس وزراء العراق من لندن عن التوقيع مع أرنست بيفن وزير الخارجية البريطاني على معاهدة بورتسموث المهينة والجائرة في ١٨كانون ثان ١٩٤٨. فبدأت حالة الغليان في الشارع العراقي وشملت كافة شرائح المجتمع في بغداد والمدن العراقية بقيادة الاحزاب الوطنية وكافة قوى اليسار وتنظيماتها الجماهيرية . التي نشرت بيانات تندد بالحكومة والمعاهدة وتطالب باستقالة حكومة صالح جبر ورفض المعاهدة واعلن العمال وطلبة المدارس والكليات تضامنهم مع جماهير الشعب ضد بيانات الحكومة . اخذت الامور تتسارع نحو التأزم والتوتر وانتشرت حالة الرفض والتنديد بسرعة واستمرت الاضرابات والمظاهرات حتى جاء يوم الحسم والمعركة الوحشية الطاحنة في بغداد والمدن الاخرى بين جماهير الشعب العزل من السلاح وقوات الشرطة المدججة بكافة انواع الاسلحة والاوامر المشددة في صبيحة يوم ٢٧/كانون ثان /١٩٤٨ وسقط في بداية المعارك اربعة شهداء وعدد من الجرحى مما زاد في غضب الجماهير فوقعت معركة جسر الشهداء الشهيرة التي راح ضحيتها ٤٠ شهيدا من بينهم الشهيد جعفر الجواهري والشهيد قيس الالوسي . وكان عدد جرحى المعركة ما لايقل عن ١٣٠ جريحا . وعلى اثر ذلك سقطت الحكومة والغيت معاهدة بورتسموث الجائرة وتحققت معظم مطاليب الاحزاب الوطنية..

## مدارات حرة

شامل عبد القادر
كاتب عراقي

### عصابات إجرامية جوالة

منذ ان وقعنا ضحية عصابات الفصل العشائري انا وعشرات المواطنين ومنذ ان بعث لي الاستاذ عدنان الاسدي ضابطين من الداخلية للتحقيق في هذا النوع البشع من الجرائم التي تم فيها ابتزاز الضحايا ملايين الدنانير لم يتخذ اي اجراء عملي وملموس للقبض على هؤلاء النصابين بدليل الاتصالات التي تجرى معي من قبل الضحايا الجدد حتى وصل الحال ان بعض الضحايا – كما اخبروني نجحوا بالتملص من هؤلاء "الغيرسزية" باستعمال السلاح الناري او الاشتباك بالايدي!

نقل لي احد الضابطين اللذين ارسلهما الاسدي تحيات والده الصحفي واخبرني ان والده همس له بوقوعه هو الاخر ضحية هذه العصابة و"خشية من المشاكل" لم يخبر ولده الرائد!!

قبل يومين اتصل بي مواطن من مدينة النجف الاشرف واخبرني انه مع والدته تركا بيتهما في مدينة الشعب وسكنا في دار للايجار في النجف لحين انجلاء الموقف.. والموقف العصيب الذي عاشه المواطن مع والدته ان عصابة تتجول بسيارة من نوع "سايبا" في محلات وازقة الشعب والبنوك بحثا عن ضحايا لها وقبل اسابيع خطفوا جد المواطن من حي البنوك وساوموا اهله على دفع "٥٠" الف دولار مقابل اطلاق سراحه وبعد مفاوضات عسيرة تقرر دفع "٣٠" الف دولار مقابل الافراج عن العجوز المخطوف الذي تجاوز الثمانين من عمره وقام الخاطفون برمي الجد العجوز في احد شوارع الشعب جثة مثخنة بعشرات الطعنات بالسكاكين ولم تكتف العصابة بقتل الجد وانما راحت هذه "السايبة" وفيها اربعة مجرمين عتاة برصد وترقب حفيد الجد لخطفه والمساومة عليه وبعد الدفع يقتل كالعادة!!

هذه العصابة الجوالة معروفة للمواطنين في مدينتي الشعب والبنوك وهي اتخذت من هذين الحيين مرتعا خصبا للخطف والقتل والارهاب.. فاين عيون الشرطة والسيطرات والاجهزة الامنية؟!

"داعش" و"القاعدة" اعلى اشكال التنظيمات الارهابية التي تقاتل عن بعد بينما في داخل بغداد وفي اوساط الاحياء والمحلات داخل العاصمة تتجول سيارات العصابات الجوالة لتضيف للمواطن العادي انهاكا نفسيا مضافا الى انهاكاته النفسية الناجمة عن السيارات المفخخة والعبوات والانتحاريين في اغلب الاحياء الشيعية في بغداد.. بصراحة ومن دون لف ودوران ان اغلب العصابات الاجرامية في الرصافة تترشح من منطقة معروفة ومعينة تقع على حافات العاصمة وهي التي تفرخ لبغداد عتاة المجرمين ومن اقاربهم النازحين من المحافظات والقرى واستوطنوا بغداد منذ عام ٢٠٠٣ وانهم عاطلون عن العمل ولايترددون عن ارتكاب ابشع الجرائم للحصول على المال الذي يوفر لهم المأكل او الملبس وارتياد المواخير والملاهي وبيوت الدعارة!!

اقول للاسدي ان عصابات الجريمة المنظمة – وقلتها مرارا وتكرارا في هذا العمود الصحفي – اخطر بالاف المرات من عصابات "داعش".. ان الجريمة المنظمة ارهاب قوي يمزق الامن اربا اربا ويحول المواطن الى ضحية ورهينة بايدي عتاة المجرمين السفلة!

اين جهود "الداخلية" المسؤولة عن حماية المواطن؟ وماهذا العجز الفاضح في تعقب المجرمين؟ ولمعلومات الاسدي ان اي ضحية لهؤلاء القتلة والمجرمين والنصابين ليس امامه الا ان يضع كفه على راحة يده ويستعيذ بالله من شياطين بغداد الجدد!!

قليلا جدا يارجال الداخلية من الحضور الشجاع والرجولي والمسؤول امام موجات المجرمين الذين حولوا حياة اهل بغداد الى قلق دائم!!

# شخصيات عراقية.. ناجي طالب

سكنتْ في مدينة الناصرية عوائل عديدة في بداية تاسيسها جاءت من شتى انحاء العراق من بغداد . كركوك . سليمانية . الموصل . الرمادي ..... ساهمت في بناء وتطوير المدينة عمرانيا وتجاريا وحضاريا. وتعايشت وتآلفت على احسن وجه تجمعها المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة واخوة الاسلام واخوة الانسانية . حيث كانت هناك عوائل يهودية ونصرانية وصابئة وحتى بلوش. ومن تلك العوائل عائلة السيد محمد صالح الجد الاعلى للسيد ناجي طالب . حيث هو ناجي بن طالب بن محمد علي بن محمد صالح وصولا الى اجداده الاخرين . وفصيلته العمارات التي تنحدر من قبائل عنزة الشهيرة. نزحت هذه العائلة من بغداد بفعل الضغوط العثمانية وسكنت في سنجق سوق الشيوخ. وبعد تمصير الناصرية ١٨٦٩ . وبما انهم اصحاب تجارة امرتهم المرجعيات الدينية بان يسكنوا الناصرية الى جانب العديد من العوائل التي امتثلت الى اوامر المرجعية وسكنت الناصرية تلك البلدة حديثة التكوين والتي اصبحت مركز جذب لكل باحث عن عمل او مستثمر او تاجر . كونها في طور الانشاء وتحتاج الى جهد كبير لاستكمال البناء. وهكذا انتقلوا الى مدينة الناصرية قبل سنة ١٨٨٠ . وكان عميد اسرتهم عند الانتقال الحاج محمد علي بن محمد صالح وله ولد واحد هو المرحوم الحاج طالب . الذي انجب عدة اولاد وبنات منهم المرحوم ناجي طالب الذي ولد في سنة ١٩١٧ . وام ناجي طالب هي ايضا من قبائل العتوب من عنزة أي من بيت النواس الذين ينتمون الى قبيلة عتيبة العنزية. وال النواس كما هو معروف يسكنون ناحية العكيكة من اعمال سوق الشيوخ . (والعك والعكيك المنطقة ذات الهواء الرطب الحار) ومنها عكا في لبنان. والعكيكة اسم علم سمي كون هوائها حارا ووخما بفعل الاهوار المحيطة بها (المجيحشية) او غابات النخيل المكتظة مثل البندريات وسواها. اكمل المرحوم ناجي طالب دراسته الابتدائية في المدرسة المركزية . بعد ان دخلها وهو يحمل تعليما ملائيا وبعمر متاخر. ومن ثم اكمل المتوسطة والاعدادية بتفوق . وبفعل مكانة والده المالية والاجتماعية ودوره السياسي في مجلس النواب واحيانا الاعيان . قبل المرحوم ناجي طالب في الكلية العسكرية سنة ١٩٣٧ . وبعد تخرجه وتدرجه في الرتب دخل في سنة ١٩٤٤ كلية الاركان في بغداد ليتخرج فيها سنة ١٩٤٦ برتبة رائد ركن.

تدرج في المناصب وعين وزيرا للعمل بعد ١٤ تموز ١٩٥٨ ثم وزيرا للصناعة عام ١٩٦٣ فاصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٦٦.

## أصوات عراقية

# ذكرياتي عن الفنان الراحل داود القيسي

سيروان احمد

التقيته لمرات عدة منذ كنت طفلا واتردد مع والدي الى الاذاعة والتلفزيون وكان رحمه الله في بداياته الفنية عندما كان ضمن كورس الاذاعة والتلفزيون في نهاية عقد الستينات وبداية عقد السبعينات وعندما كبرت واصبحت فنانا ودوما كنت بين ازقة الاذاعة والتلفزيون مع الوالد وبالتحديد في مبنى مديرية ادارة الموسيقى والغناء والتي كان والدي رئيسا لقسم الادارة على مدى طويل ودوما كانا معا رحمك الله (ابو اسامة) كم كان دوما مبتسما بوجه الحياة ومبتسما بوجه الفنانين حتى وان كانت لديهم صعوبات. الله اكبر كم كان طيبا.. اذكر في التسعينات من المواقف المشهودة لهذا الفنان رحمه الله حيث كان نقيبا للفنانين على مدى طويل حيث طلب متابعة احوال الفنانين الرواد والموسيقيين والمطربين.. ولاعداد قوائم تفصيلية لفرز الدرجات وحسب الخدمة لتكريمهم براتب مدى الحياة وحتى المتوفين منهم ياخذها اولادهم او زوجاتهم اذا كانوا على قيد الحياة.. وكان قد فلت سهوا اسم الفنان الكبير (احمد الخليل) المعروف الذي انشد (هه ربجي كوردو عه رب رمز النضال).. لم يذهب الى النقابة ليتابع الموضوع.. مما حذا بوالدي رحمه الله ليذهب الى النقابة لينقل الى المرحوم داود القيسي هذا الموضوع.. فورا طلب من والدي ليذهبوا الى بيت الاستاذ احمد الخليل لتقديم الاعتذار الرسمي اليه.. وقدم الشكر لوالدي لمتابعته دوما اصدقاءه من الفنانين (كردا ام عربا ام تركمانا ام سريانا) هكذا كانت تجمعهم الكلمة الصادقة لمحبتهم للفن والعراق..

آخر مرة التقيت بابو اسامة رحمه الله بعد ان وصل اليه خبر وفاة والدي اثر حادث مؤسف عبر النقابة نقل الموضوع الى وزير الثقافة انذاك حامد يوسف حمادي ليأمر باقامة واجب مجلس العزاء ويرسل مندوبا عنه وكان (الفنان علي عبد الله) كان حينها مدير عام دائرة الفنون الموسيقية ومقرها في الوزارة.. وجاء المرحوم ابو اسامة رئيسا للنقابة وممثلا عن الفنانين.. واريد ان اذكر من الكلمات الطيبة عن فنانا الكبير داود القيسي... جلس حينها في مجلس الفاتحة بجنبي.. قال لي عليكم ان تفتخروا بوالدكم كان مخلصا للوطن دوما في عمله في ادارة الموسيقى الكردية في المؤسسة.. وقال ان (والدكم كان الصادق الامين) واتشرف بهذه الكلمة الطيبة التي قالها لنا.. اسكنك الله فسيح جناته يا داود..

## استراحة الذاكرة

# المدرسة الغربية المتوسطة

إعداد: مؤيد الزويني

المدرسة الغربية المتوسطة من أعرق مدارس بغداد تأسست في العام ١٩٢٩ ولايزال مبناها التليد الذي خرج الالاف من طلبة الوطن الذين توزعوا بين مؤسسات الدولة ومنشآتها العلمية والعسكرية والصحية والتربوية والثقافية بعد اكمالهم التعليم الجامعي .عامراً ينتصب في منطقة باب المعظم قبالة (المستوصف العسكري) الذي هدم مؤخرا !!

تجاور (الغربية) بعض المواقع والامكان المهمة في بغداد منها: نادي الهواة الرياضي الذي هدم هو الاخر وكلية البنات (معهد الطب التقني حاليا) ومبنى جمعية المحاربين القدماء يقابلها من الجهة لاخرى مبنى كلية الهندسة / جامعة بغداد (كلية التمريض حاليا).

اما من زقاقها الممتد من مبنى المستوصف العسكري ابتداءً حتى مبنى (موسيقى الجيش) و(مبنى رئاسة ديوان الاوقاف) انتهاءا فنشاهد فيه (مقر قيادة الفرقة الخامسة وآمرية موقع بغداد الملاحق لموسيقى الجيش وبعض مقرات سرايا الانضباط العسكري..) المقابلة لنادي الهواة الرياضي الذي شيد على انقاضه مبنى (وزارة الاوقاف والشؤون الدينية)ـــ(مبنى كلية الصيدلة /بغداد) حاليا.

• وهناك بعض المواقع القريبة من (المدرسة المتوسطة) منها :

(مبنى الري، موقع الخيالة القديم المجاور لمطابع الجيش ،ومبنى دار الحرية للطباعة ومبنى دار الجماهير للصحافة ،ومقهى ابراهيم عرب ومبنى اعدادية التجارة المركزية للبنين (مديرية التعليم والاشراف التربوي ومديرية التعليم المسائي والاهلي واعداد المعلمين) حالياً.

• مرت على (المدرسة) قوافل من التربويين اشرفوا على ادارتها في عقود زمنية متباينة ... ومن اشهرهم :

المربي الاول الاستاذ المدير (هاشم الالوسي) والاستاذ (طه مكي) و(عبد الغني الجرجفجي) و(صادق الخوجه) و(يوسف زينل) و(كمال صدقي) و(جمال الالوسي) و(حسين كبه) و(عبد الحميد الجرجفجي).

و(نور الحافظ) و(احمد يعقوب الشمسي) و(محي العلاق) و(عبد الكريم العطار) و(عبد الكريم شاكر) و(صالح علوش) و(احمد الخالدي) و(محمد حسين الرحيم) و(توفيق الوردي المدير الذي بلغت المدرسة الغربية في عهده اعلى درجات الانضباط والتفوق العلمي.) وكان صدى اسمه ينعكس مسموعا في ارجاء العاصمة وخارجها !!

وتربط (الوردي توفيق) صلة قرابة مع الدكتور عالم الاجتماع الشهير (علي الوردي)...

والاستاذ (عبد الجبار المفتي) يليه الاستاذ (خزعل محمد رحيم التكريتي) اخر المديرين.

× ومن اشهر طلبة المدرسة الغربية في عقود زمنية مختلفة :

الرئيس عبد السلام محمد عارف (رئيس الجمهورية ١٩٦٣ ١٩٦٦). والزعيم الكردي مسعود الملا مصطفى بارزاني والوزير صبحي عبد الحميد. والعقيد الركن جاسم كاظم العزاوي سكرتير وزارة الدفاع ابان حكم الزعيم عبد الكريم قاسم والمقدم الحقوقي راغب فخري المدعي العام في محكمة الثورة (١٩٦٨ ١٩٧٠) وهيثم احمد حسن البكر النجل الاكبر لرئيس جمهورية العراق (١٩٦٨ ١٩٧٩) والمؤرخ الكبير العلامة حسين امين القيسي والفنان المسرحي وجيه عبد الغني، ويعرب فهمي سعيد نجل الشهيد العقيد فهمي سعيد احد العقداء الاربعة الذين اعدموا بعد فشل حركتهم عام ١٩٤١ بقيادة رشيد عالي الكيلاني ولؤي يونس بحري، نجل الاعلامي والسياسي الشهير (يونس بحري) المشرف والمذيع في اذاعة قصر الزهور العائدة للملك غازي رحمه الله تعالى في ثلاثينيات القرن المنصرم وفاروق نوري فتاح باشا نجل صاحب شركات (فتاح باشا) في الكاظمية ،وسفيان مولود مخلص ابان العهد الملكي وغيرهم الالاف المؤلفة مخلص ابان العهد الملكي ..وغيرهم الالاف المؤلفة من مفكري وسياسي ومثقفي العراق الذين تخرجوا في هذه المدرسة العريقة..

هذه (الغربية) ايام زمان فما حالها اليوم!!؟ مجرد تساؤل ليس الا!!..

# جمعية الأحرار البصرية من أوائل جمعيات الوعي التقدمي في العراق

د. سيف عدنان ارحيم القيسي

مثلت ثورة أكتوبر الاشتراكية ١٩١٧ نقلة نوعية في شعوب العالم لما حملته من أفكار وطروحات لم تألفها الشعوب فحملت بين طياتها الكثير من المفاهيم التي لاقت رواجا بين الشعوب ولاسيما شعوب الشرق الذين واجهوا نكبة جديدة تمثلت بالاستعمار الأجنبي الجديد بعد الوعود المضللة التي وعدت بها بريطانيا بموجب مراسلات حسين مكماهون ١٩١٦، بعد تخلصهم من الرجل المريض الذي بقي منكفئا عليهم ردحا من الزمن بدون ان يكون هناك تحرك ملموس يمكن ان يخلصهم من اغلال تلك التسلط.

وبمرحلة جديدة من الهيمنة الاستعمارية التي قسمت الوطن العربي بموجب اتفاقية سايكس بيكو ١٩١٦ بين بريطانيا وفرنسا وفي خضم تلك المتغيرات التي شهدتها الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ١٩١٨ ظهر قطب آخر مناهض للقطب الاستعماري متمثلا بثورة أكتوبر الاشتراكية في روسيا وما حملته تلك الثورة من آراء وأفكار وجدت لها طريقا لدى شعوب الشرق لا سيما وان القادة السوفيت بدورهم بدؤوا يغازلون شعوب الشرق في نداءاتهم في محاولة لفتح مجال حيوي لنشاطهم الذي لاقى قبولا من قبل تلك الشعوب لكونهم عدوا التحول السياسي والاقتصادي والاجتماعي في روسيا بأنه يمثل زخما وطاقة يمكن توظيفها لتلك الشعوب التي منيت مشاريعها للوحدة بالفشل.

وفي ظل المناشدات التي وجهها السوفيت لشعوب الشرق في ظل مؤتمر باكو الذي رفع شعار "يا عمال العالم وأيتها الشعوب المضطهدة اتحدوا" في عام ١٩٢٠ والذي يدعوهم للوحدة والتخلص من عبودية الاستعمار البريطاني والقضاء عليهم كونهم آخر قراصنة الامبريالية كما وصفها النداء.

في ضوء تلك التحولات التي طرأت بعد موجة الاشتراكية التي اكتسحت بأفكارها المجتمعات منها المجتمع العراقي ولو انها جاءت بوتيرة بطيئة في تشكيل الركائز الأساسية للاشتراكية في العراق فيمكن عد تشكيلة حسين الرحال بانها كانت تمثل اللبنة الأساسية للاشتراكية بالرغم من انفراط عقدها في سنوات قليلة من انطلاقها.

وبالرغم من ذلك تشكلت خلايا في بغداد والناصرية والبصرة وكانت للأخيرة نشاط متميز وهذا بحكم كونها نقطة مهمة للتواصل الاجتماعي وللواصلين من الدول الاخرى فكان لعبد الحميد الخطيب دور في انضاج تلك الحلقة بحكم تواصله مع بعض الشيوعيين الايرانيين ومنهم صديقه في المحمرة المعلم الشيوعي محمد غلام العضو في الحزب الشيوعي الايراني وانضم لصفوف تلك الحلقة كل من زكريا الياس داود سلمان يوسف وغالي زويد وغيرهم من رواد الفكر التقدمي فاتخذت خلية البصرة من نادي الشبيبة في البصرة مركزاً لنشاطها ومكانا لنشر افكارها وقد كان عام ١٩٢٩ قمة انجاز تلك الحلقة من خلال تشكيلهم "جمعية الأحرار" ومن خلال نشاطها استطاعت الخلية توسيع نشاطها بضمها شخصيات بصرية معروفة لتعضيد وتقوية نشاطها.

وكانت لهذه الجمعية آراء لم يألفها المجتمع البصري من قبل فهي دعت الى تحرير العقل والروح والجسد، ونشر حرية الفكر والقول والفعل بكل الوسائل المشروعة. والأهم من هذا وذاك فهي دعت الى فصل الدين عن كل الشؤون الزمنية أي عن الحياة العائلية والتعليم السياسة، وضرورة نشر التسامح الديني في البلدان العربية، وفضح مدى انحراف رجال الدين في سلوكهم التقليدي عن الجوهر الانساني للدين ما يحمله من انفتاح وتسامح. آخذين في الحسبان أن الأديان كانت السبب الرئيس في التفرقة. اما الهدف الاساس للجمعية فهو توحيد قوى الشعب المبعثرة وتحرير المرأة من اغلال الانحطاط والجهل ويتم تحقيق هذه الأهداف بالتغييرات الشرعية في المشاركة بالانتخابات النيابية.

إلا ان الجمعية اصطدمت بعقبتين العقبة الأولى هم العمال والفلاحون الذين لم يولوا الجمعية أذنا صاغية على الرغم من انها قامت من اجل الدفاع عن حقوقهم ومكتسباتهم التي يناضلون من اجلها ويبدو في عدم تقبلهم للفكر الاشتراكي بعد الدعوات المضادة للفكر الاشتراكي التي روج لها البريطانيون والحكومة العراقية كونهم يحملون افكارا هدامة ومن جانب آخر كانت لنشاط الجمعية الذي عد مقوضا للنظام القائم كونهم يحملون افكارا معادية للسلطة مما انحسر نشاطها تدريجيا الا انها تركت بذرات للفكر التقدمي في العراق لتكون النواة لما عرف فيما بعد بتشكيل الحزب الشيوعي العراقي في عام ١٩٣٤.

# لماذا ترتفع أصواتنا عند الغضب ؟

كان أحد حكماء الهندوس في زيارة لنهر «جانجز» للاستحمام، عندما رأى على ضفتيه مجموعة أفراد يتصارخون في غضب. التفت مبتسما لتلامذته و تساءل «لماذا ترتفع أصوات الناس عند الغضب ؟»

فكر تلامذته لبرهة، ثم أجابه أحدهم «لأننا عندما نفقد هدوءنا تعلو أصواتنا».

رد عليه الحكيم متسائلا «ولكن لما عليك أن تصرخ في حين أن الشخص الآخر بجانبك تماما ؟ يمكنك أن تخبره ما تريد بطريقة أفضل».

أعطى بعض تلامذته اجابات أخرى، لكن أحداً منها لم يقنع أياً من الباقين.

وأخيرا وضح الحكيم «عندما يغضب شخصان من بعضهما البعض، يتباعد قلبيهما كثيرا، وحتى يستطيعان تغطية كل تلك المسافة ليسمع كل منهما الآخر، عليهما أن يرفعا من صوتيهما. كلما تزايد غضبهما أكثر فأكثر، كلما أحتاجا إلى أن يرفعا صوتيهما أعلى فأعلى، ليغطيا تلك المسافة العظيمة.

ما الذي يحدث عندما يقع شخصان في الحب؟ هما لا يصرخان في وجه بعضهما البعض، بل يتحدثان في رقة. ذلك لأن قلبيهما قريبان جدا من بعضهما، تلك المسافة بينهما صغيرة جداً أو حتى غير موجودة.»

ثم تابع «عندما يحبان بعضهما البعض أكثر، ما الذي يحدث؟ هم يتهامسان حينها، فقد أقتربا أكثر و أكثر. في النهاية، لن يكون هناك حاجة للحديث بينهما، فقط ينظران لبعضهما البعض، هذا كل شيء. هذا هو مقدار القرب الذي قد يصل اليه شخصان يحبان بعضهما البعض». نظر الحكيم الى تلامذته وقال «لذا عندما تختلفون على أمر ما، عندما تتناقشون أو تتجادلون، لا تدعوا لقلوبكم أن تتباعد، لا تتفوهوا بكلمات قد تبعدكم عن بعضكم البعض أكثر، والا فانه سيأتي ذلك اليوم الذي تتسع فيه تلك المسافة بينكم الى الدرجة التي لن تستطيعوا بعدها أن تجدوا طريقا للعودة».

# شكوى إلى وزير الكهرباء

نحن لفيف من ابناء الكاظمية الساكنين في شارع المفيد التجاري وقسم من محلة الشيوخ نعاني من انقطاع مبرمج بالكهرباء من دون مدينة الكاظمية حيث تم اتخاذ قرار بتزويد الكاظمية والاعظمية بالكهرباء على مدار ٢٤ ساعة كتجربة أولية، الا ان هناك تواطؤا بين صاحب المولدة المنضوية بالشارع المذكور وقسم من المحلة المذكورة وبين دائرة الكهرباء ليتم قطع الكهرباء يوميا ساعة و ساعتين في الصباح مع ساعة او ساعتين بالمساء حتى يضطر المواطن الساكن سواء كان محل تجاري او سكن الى دفع اجور المولد مع العلم أن المولدات قد رفعت من جميع أنحاء الكاظمية الا في هذا الموقع المذكور حيث تم إضافة مولدة ثالثة مع المولدتين المنصوبة على أرصفة الشارع أمام المدارس بطول ١٠٠م راجين اتخاذ اللازم وقطع دابر المتواطئين على حساب المواطن ولكم فائق الشكر والاحترام.

عنهم
صلاح الدين
جعفر عبد الامير

# أمام أنظار السيد مدير المرور العام

سعت مديريتكم عقب زيارة دولة رئيس الوزراء للمديرية الى التخفيف عن كاهل المواطن وفتح اكثر من موقع مروري لاصدار اجازات السوق وتحويل ملكية السيارات ونظام الارقام الحديثة. وقد تم فتح مركز صحي في منطقة اليرموك لفحص البصر للراغبين بالحصول على اجازات السوق او تجديدها ومئات من المواطنين أدوا تلك الفحوصات ودفعهم الرسوم القانونية ولكن ما زالت مواقع اصدار الاجازات وخصوصا موقع اليرموك لايعترف بالتقارير الطبية الصادرة من مركز اليرموك الصحي بحجة عدم وصول التعليمات باعتماد هذا المركز الصحي لذا نأمل توجهاتكم بضرورة اعتماد المراكز الصحية والسعي الى فتح اكثر من موقع لتذليل الروتين والعمل على تسهيل الامور المرورية للمواطن.

مع التقدير
مواطن

# أمام أنظار السيد محافظ بغداد

م/ الموقع الالكتروني

متى يتم تحديث موقع المحافظة الالكتروني وخصوصا موقع شكاوى المواطنين والذي مضى عليه اكثر من سنة وهو مغلق ولا يستطيع المواطن ان يوصل صوته اليكم وعرض مشاكله نأمل النظر في هذا الموضوع وتفعيل قسم الشكاوى في الموقع اسوة بدوائر الدولة. ولكم الشكر الجزيل.

مواطن

# نسيناكم .. عفواً ..!!

صلاح نادر المندلاوي

من الصعب تطوير قطاع التربية والتعليم في العراق بسبب وجود اناس غير جديرين بتولي المناصب الكبيرة في وزارة التربية ابتداءا من السيد الوزير الغائب دوما عن وزارته والوكلاء والمفتش العام وظهر بمرور الزمن الكثير من السلبيات في مسيرة هذه المؤسسة المهمة.

ومنذ سنوات تصرف الوزارة المليارات من الدولارات لتأهيل وبناء المدارس والمباني الخاصة المساعدة لديمومة التعليم في البلاد، ومقابل ذلك يتدهور حال التربية والتعليم بشكل مؤلم جدا فكثرت العراقيل رغم انفاق المليارات على مشاريع بائسة..!!.

وخير دليل على سطوري انهيار العديد من المدارس في بغداد والمحافظات واستيراد البسكويت المدعوم بالموت..!! عفوا بالبروتين والفيتامينات..!!

ولكن موضوع مهم ذكره لي احد الاصدقاء من الصحفيين عن حالة نادرة جدا لانها لاتساوي شيئا لو وضعناها في خانة الفساد الاداري وانما يمكن وضعها في زاوية (الاهمال الوظيفي) وذلك لأن مدير ومراقبي المركز الامتحاني في حي الاعلام وضمن قاطع تربية الكرخ الثانية لم يقوموا بتوزيع (الماء والعصائر) بحجج وذرائع واهية منها (الماء حار ثلج ماكو) والاغرب من ذلك قيام مراقبة مع موظفة الخدمة في المركز بإبلاغ التلاميذ في الساعة الاخيرة (عفوا ... نسيناكم !!)

# الرباب ترثي زوجها الإمام الحسين (ع)

رثت الرباب بنت امرئ القيس زوجها الامام الحسين عليه السلام فقالت:

ان الذي كان نورا يستضاء به
بكربلاء قتيل غير مدفون
سبط النبي جزاك الله صالحه
عنا وجنبت خسران الموازين
قد كنت لي جبلا صعبا الوذ به
وكنت تصبحنا بالرحم والدين
من لليتامى ومن للسائلين ومن
يغني ويأوي اليه كل مسكين
والله لا ابتغي صهرا بصهركم
حتى اغيب بين الرمل والطين

# ظاهرة تسوّل الفتيات في العاصمة بغداد !!!

رعد الدخيلي

من المآسي في مجتمعاتنا العربية المسلمة ؛ إن ذوي الفتيات يذبحون الزانيات منهن إذا ما تكسبن من هذا الفسوق . لكنهم ؛ لا يرعون لهن الرعاية أو الحقوق. في العراق مثلا ؛ نرى الفتيات يشحذن على إشارات المرور وبين المحال التجارية.. في أوقات الخلسة والعلن .. هن عرضة لمن يمنحهن بربع ساعة ما يسعين إليه بأسبوع .. ثم إذا ما جاءت ذويها عشاء بمخاض يقتلونها!!! تبا لأمة منافقة وتب!

والمشكلة ليست في الرعاية الرسمية للفتيات المتسولات حسب؛ إنهن مطلقات بمباركة ذويهن لأجل الكسب بممارسة التسول، لكن أهلهن لا يكترثون أو يخافون عليهن من الضرر الأخلاقي الذي قد يقع عليهن. فيزنين ويحملن ويأتين باللقطاء بسبب الضعف الناجم عن الفاقة الغير محصنة بالتربية البيتية (والتي هي برأيي من أهم عوامل التحصين الأخلاقي للفرد في المجتمع)، ثم؛ تسود وجوههم بين المجتمع، إذا ما أتين بفاحشة مبينة حمقاء. الذنب لأهلهم.. الذنب لأهلهم، لا للحكومات. لو تحرش شخص أو أساء لهن تقوم الدنيا عشائريا ولن تقعد ، حتى ينالوا من الجاني ومن المجني عليها.. هكذا هم أولاد عمومتها (العتاريس). لكنهم؛ لم يفكروا يوما أن يجمعوا لإبنة العم الفقيرة هذه مبلغا من المال لو اجتمعوا على تأمينه، لأنقذوها مما أسلفنا. والحالة هذه؛ أدعو وزارة العمل والشؤون الإجتماعية الموقرة، إلى تأسيس ((مديرية عامة لتشغيل المتسولين والمشردين)) تأخذ على عاتقها مسؤولية رصد ممارسة التسول في العاصمة بغداد والمحافظات العراقية، ودراسة أسباب الحالات التالية:

١. التسول المبرر؛ بسبب الحاجة الموضوعية، تؤول هذه الحالة إلى المديرية العامة لتشغيل المتسولين والمشردين.

٢. التسول الغير مبرر؛ بسبب مرض اجتماعي، تؤول إلى مراكز الشرطة بتهمة تشويه الوجه الحضاري للمجتمع العراقي.

٣. التسول الإرهابي؛ بسبب دعم ومساعدة العمليات الإرهابية، تؤول إلى المادة (٤) إرهاب الجنائية.

إن الوجه الحضاري للعاصمة الحبيبة بغداد والمحافظات العزيزة، لا يسمح لأفراد من شعب تطفو أرضه على بحيرة الذهب الأسود، أن يتحول إلى متسولين تائهين بين إشارات المرور والأسواق وعيادات الأطباء والمراقد المقدسة، سيما وأن العراق بلد حضاري يرتاده السائحون والباحثون من مختلف أنحاء الدنيا. كما أنها ظاهرة إجتماعية غير لائقة في بلد يدعي الديمقراطية والتطور و الإرتقاء بالشعب نحو الذرى والتقدم الإنساني.

والله من وراء القصد!!!

# شخصيتك في الفيسبوك ... ما هي؟!

مهند حبيب السماوي

تعد الشخصية، كمفهوم ودلالة ومجال بحث، من المواضيع والحقول الدراسية المهمة التي تم تسليط الضوء عليها من قبل الباحثين في علم النفس، حيث غاص المفكرون في لجج هذه المفردة وسرحوا في الابعاد التي تتخذها والمساحات التي تتحرك فيها والمديات المرتبطة بها سلبا وايجابا ومدى تأثيرها على حياة الانسان ومجابهة حاضره وصنع مستقبله.

استاذ علم النفس الانكليزي جون ماير يؤكد على انه قبل عام ١٩٩٥ كان حقل الشخصية في علم النفس غير منظم والمعلومات التي يتضمنها غير مؤكدة، و لم يكن من وجهة نظر العلماء للشخصية تأثير كبير على حياة الانسان الا بعد عام ١٩٩٥ حيث أصبح الراي القائم لدى جمهور الباحثين هو ان للشخصية التأثير الكبير على حياتنا.

وحيث كانت شخصية الانسان هي مجموع مايصدر منه من سلوكيات وتصرفات وافعال مختلفة في مواقف وسياقات متنوعة بحسب التفسير المبسط لتعريف الشخصية الذي بلغ اكثر من ٥٠ تعريف لدى العلماء، فان انغماس الانسان المعاصر في العالم الرقمي عموما وموقع الفيسبوك خصوصا سوف يؤدي الى منح هذا الانسان «العصري» سمات معينة وذات «رقمية» او «نفس رقمية» كما جاء في تحليل وتشخيص الدكتورة تمارا هيك المتخصصة في العلاج النفسي في سان فرانسيسكو.

ويصنف الباحث بيرنارد تيرادو شخصيات الانسان الذي يستخدم الفيسبوك الى اربع، اذ يؤكد الباحث في دراساته على ان لكل انسان يستخدم الفيسبوك شخصية معينة لايمكن ان تخرج من النماذج الاربع التالية Four Facebook Personalities Types (FPT).

الاولى: ويسميها (Voyeurs) المتلصص:

هو شخص يعرف كل مايتم نشره في الفيسبوك في صفحات زملائه لكنه نادرا ماينشر؛ فهو ينظر ويراقب ماينشره الاخرون في الفيسبوك من غير ان يقوم باي نشاط على صفحته.

الثانية: ويسميها (Informers) الناشط بمعدل ٣ منشورات:

وهو الشخص الذي ينشر حوالي ٣ بوستات في اليوم، وهو يستعمل الفيسبوك من اجل التواصل مع الاخرين بعد عودته من عمله او اثناء عمله، اذ يقوم بوضع منشورات ونشر صور مختلفة كما يعلق على منشورات اصدقائه بالاضافة الى استعمال «شات» الفيسبوك والالعاب مع الاخرين.

الثالثة: ويسميها (Me Mees) وهي مشتقة بحسب الباحث من (Its ALL About Me) واطلق عليه... أي النرجسي:

وهو الشخص الذي يتميز بسمة نرجسية واضحة في تعامله مع الفيسبوك تجعل كل ماينشره متعلق به ويدور حوله من صورة او عبارات او تعليقات، ونادرا مايعلق او يقوم بكتابة تعليق على منشورات الاخرين الا اذا كان فيها على نحو واضح او خفي، طريقا لتعزيز واثراء نفسه والاعلاء من شأن شخصيته.

الرابعة: ويسميها (Evangelists) الواعظ او المبشر الرقمي.

وهو من ينشر اكثر من اربع منشورا يوميا، وتجد لديه الكثير من الوقت الذي يمكن ان يقضيه على الفيسبوك يمارس فيه عمله الرقمي من خلال نشر امثال ومقولات وعبارات «وعظية» وصور ، كما انه يضع تعليقات متنوعة على منشورات الاخرين، من اجل ان يخفي، في راي تيرادو، مايدور في حياته الواقعية. شخصيا اتفق مع تيرادو في انه هنالك شخصيات مختلفة لمن يستعمل الفيسبوك ، اما ان تحدد بهذه الاربع فهذا ما نتحفظ عليه ولانوافقه في تحليله، فربما ينشر هذا الشخص اكثر من اربع منشورات وبعضها فيها وعظ واخرى تخلو من ذلك وليس بالضرورة ان يقتصر فلان على سلوك واحد محدد، كما ان هنالك شخصيات تجارية تستخدم الفيسبوك لاغراض تجارية هدفها الربح اولا واخيرا وبعضها يمارس ذلك على الصعيد الجنسي ايضا حينما يستخدم الموقع للايقاع جنسيا باخرين او اقامة علاقة من النوع الاخير.

كما ان هنالك افرادا يديرون صفحات لها الاف المتابعين في الفيسبوك مثل صفحات السياسيين والفنانين والاحزاب والحركات السياسية الكبيرة وكثير من الشخصيات العامة، ويقوم من يدير هذه الصفحات بعمل معين لايندرج ضمن السمات التي حددها الباحث تيرادو. ولا يقتصر الامر على هذا النحو بل هنالك شخصيات دينية تجعل الهدف من الصفحة اخلاقي بحث من اجل نشر رسالة معينة وليس بالضرورة ان يخفوا هؤلاء شخصية ثانية في الحياة مثلما رأى ذلك تيرادو في الصنف الاخير. كما ان هنالك نوعا من الشخصية «الفيسبوكية» ممن لم يتعرض لها الباحث وهي موجودة على نحو واضح في الكثير من الصفحات، وهي الصفحات المقنعة التي يمارس فيها اصحابها «من كل الجنسين» مايعجز او يخجل عنه في الحياة الواقعية؛ وتراها صفحات مموهة وبدون صورة او اسماء حقيقية لأصحابها.

# حق الزوجة في تطليق نفسها

علياء الحسني

كثيراً ما اواجه في المحكمة نساء وصلت بهن الحياة الزوجية لطريق مسدود فما من خلاص لهن من ازواج لا ترتجي البقاء تحت سقف واحد يجمعها به ،الطلاق الذي هو اخر الحلول و اقساها بين زوجين يقع من قبل الزوجة لزوجها حق منحه المشرع العراقي للمرأة فقد فصل الباب الرابع في فصله الاول (الطلاق) من قانون الاحوال الشخصية العراقي رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، حيث عرف الطلاق في الفقرة (١) من المادة (٣٤) ونصها: (الطلاق رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج أو الزوجة إن وكلت به أو فوضت أو من القاضي ولا يقع الطلاق إلا بالصيغة المخصوصة شرعا)

ويلاحظ إن هذا التعريف تضمن عبارة (وكلت) وعبارة (فوضت) وهذا يعني ان الطلاق يقع من الزوجة في صورتين:

الأولى/ (التوكيل): وذلك بان يوكلها الزوج في طلاق نفسها.

الثانية/(التفويض): وهو أن يملك الزوج زوجته حق تطليق نفسها.أما بالنسبة للطلاق الذي يوقعه القاضي بناءا على طلب الزوج أو الزوجة حيث خصص المشرع ستة مواد للتفرق القضائي ابتداءاً بالمادة (٤٠) وانتهاء بالمادة (٤٦) عند توافر سبب أو أكثر من الأسباب الآتية: إذا اضر احد الزوجين بالزوج الاخر أو بأولادهما ضررا يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية ،كالإدمان على المخدرات والمسكرات أو ممارسة القمار، وإذا ارتكب الزوج الآخر الخيانة الزوجية أو ممارسة الزوج فعل اللواط بأي وجه من الوجوه، وإذا كان عقد الزواج قد تم قبل إكمال احد الزوجين الثامنة عشر دون موافقة القاضي، وإذا جرى الزواج خارج المحكمة عن طريق الإكراه وتم الدخول، وإذا تزوج الزوج بزوجة ثانية بدون إذن من المحكمة، وعند قيام خلاف بين الزوجين سواء أكان قبل الدخول أو بعده، كذلك للزوجة طلب التفريق عند توفر احد الأسباب الآتية. (إذا حكم على زوجها بعقوبة مقيدة للحرية من (٣) سنوات فأكثر ، وإذا هجر الزوج زوجته مدة سنتين فأكثر بلا عذر مشروع ، وإذا لم يطلب الزوج زوجته غير المدخول بها للزفاف خلال سنتين من تاريخ العقد، وكذلك إذا وجدت الزوجة زوجها عقيما أو ابتلى بالعقم أو عنينا أو مبتلى بما لا يستطيع القيام بالواجبات الزوجية، كذلك إذا امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته دون عذر مشروع، أو تعذر تحصيل النفقة من الزوج بسبب تغيبه، ويجوز إثبات التفريق في الحالات الواردة أعلاه بكافة وسائل الإثبات. ويعتبر التفريق في الحالات الواردة أعلاه طلاقا بائنا بينونة صغرى. وممكن أن يحدث التفريق بإرادة الزوجين ويسمى (الخلع)، وقد عرفته المادة (٤٦) من قانون الأحوال الشخصية بالاتي (الخلع إزالة قيد الزواج بلفظ الخلع أو ما في معناه وينعقد بإيجاب وقبول أمام القاضي مع مراعاة أحكام المادة التاسعة والثلاثين من هذا القانون). حيث تخص المادة (٣٩) إقامة دعوى الطلاق في المحكمة و استحصال حكم به، أو تسجيل الطلاق خلال مدة العدة..

# هل تعلمون من هذه السيدة ؟

أشهر امرأة مسيحية عرفتها مدينة الناصرية..

الست لندن.. او الست لنده..

وهي امرأة مسيحية من أهالي بغداد اختارت مدينة الناصرية للسكن فيها بعد ان سمعت عنها وعن اهلها الكثير من طيبة اهلها وشهرة الناصرية بالشعر والدارمي... تركت الست لنده بغداد وسكنت الناصرية بسبب قصة حب فاشلة لذلك قررت الرحيل، والسكن في الناصرية لكي تنسى همومها. اشتهرت الست لنده بجمالها وحبها للشعر كما انها كانت قابلة... احب اهالي الناصرية هذه المرأة بشدة وهي احبتهم بشدة... كانت أمرأة غنية ورغم أنها مسيحية قامت ببناء جامع في الناصرية وأهدته لاهالي الناصرية، وسمي هذا الجامع باسمها جامع الست لنده.. ويعتبر أشهر جامع في الناصرية ويصلي فيه الناس بكثرة تخليدا وترحما على روح هذه المرأة.. والى اليوم مازال الجامع يحمل اسمها والى اليوم مازال اهالي الناصرية يحبون هذه المرأة. قصة الست لندن او لنده تعبر عن الحب والتعايش بين العراقيين في ذلك الزمان من مختلف الاديان والطوائف... ولم تكن هناك اي طائفية فيما بينهم..... عاشت الست لندن في الناصرية في الستينيات... وهذه صورة الست لندن او لنده ايام الشيخوخة..

# شخصيات وتاريخ .. (بنجامين فرانكلين)

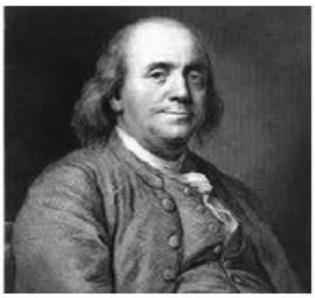

(بالإنكليزية: Benjamin Franklin) (ولد في ١٧ يناير، ١٧٠٦ وتوفي ١٧ أبريل، ١٧٩٠) واحد من أهم وأبرز مؤسسي الولايات المتحدة الأمريكية ، كان مؤلفا طابعا صاحب هجاء سياسي؛ عالم ومخترع ورجل الدولة ودبلوماسي. كان شخصية رئيسية في التنوير وتاريخ الفيزياء، حيث كان صاحب تجارب ونظريات واكتشافات متعلقة بالفيزياء. اخترع مانع الصواعق والنظارة ثنائية البؤرة وعداد المسافة وموقد فرانكلين كما انه هو أول من اختلق كلمة electricity التي تعني كهرباء بالعربية كما أنه أول من درس الكهرباء علميا من بعد طالس في حقبة الثورة الصناعية كما أنه هو من أثبت أن البرق عبارة عن كهرباء عندما قام بتجربة خطرة كادت أن تودي بحياته عرّض فيها طائرة هوائية للصواعق فانجذبت نحوها فلما اندلعت بها الصاعقة احترقت من فورها. ولد في بوسطن، ماساتشوستس وتعلم الطباعة من أخيه الأكبر وأصبح محررا وطابعا وتاجرا مع إحدى صحف فيلادلفيا. أصبح ثريا جدا وكاتب وناشر بور ريشتردز ألماناك وبنسيلفانيا جازيت. كان مهتما بمجالي العلم والتكنولوجيا واكتسب شهرة دولية بسبب تجاربه الشهيرة. لعب دورا أساسيا في تحسن العلاقات الأمريكية الفرنسية في الفترة بين ١٧٧٥ و١٧٧٦. في آخر حياته، أصبح واحدا من أبرز دعاة إلغاء حكم الإعدام وبعد وفاته كرمته أمريكا بطبع صورته على ورقة العملة الوطنية من فئة المئة دولار.

# منصب رئيس الوزراء استحقاق انتخابي أم اجتهادات سياسية ؟

موسى صاحب

السباق نحو منصب رئاسة الوزراء حق مشروع لجميع الكتل السياسية المشاركة في انتخابات مجلس النواب طبعا وفق ما تفرزه صناديق الاقتراع، وهو ليس حكرا لجهة سياسية تدعي بأحقيتها به ولا إرثا تتنازعه الأطراف المشاركة في العملية السياسية من اجل الاستحواذ عليه وبالتالي توريثه لأجيالها السياسية المقبلة، منصب رئاسة الوزراء من المفترض أن يكون من حصة الكتلة الفائزة في الانتخابات بغض النظر ان كان مرشحها لديه ولاية واحدة أو ولايتين أو حتى ثلاث ولايات بحسب ما يقره ويشرعه الدستور العراقي، لكن ولأن النظام السياسي القائم في البلد يعتمد أسلوب التحالفات الجهنمية سيبقى هذا المنصب رهين التجاذبات بين القوى السياسية التي سينتصر منها بلا شك من يمتلك المغريات الكبيرة التي تستخدم كورقة ضغط على بقية الفرق السياسية بحسب حجمها وتأثيرها في المشهد السياسي. ولو أن منصب رئاسة الوزراء كان من نصيب رئيس القائمة العراقية الدكتور اياد علاوي أبان اقتراع عام ٢٠١٠ باعتباره حصد أغلبية الأصوات (٩١) مقعدا لكان الطريق اليوم سالكا أمام السيد نوري المالكي في التربع على كرسي رئاسة الوزراء من دون اللجوء إلى خوض جولة من المشاورات السياسية مع نظرائه والتي حتما ستطيح ببعض وترفع البعض الآخر درجة وفق الاجتهادات السياسية وليس الاستحقاقات الانتخابية، وما كان لأحد أن يتجرأ ويقول أن حصة رئاسة الوزراء هي ليست من نصيب دولة القانون التي تصدرت المشهد الانتخابي بعدد الأصوات.

لكن العيب ليس في الكتل السياسية ولا بأصوات الناخبين ولا بالعملية السياسية برمتها وإنما العيب في الدستور الذي لم يضع أسسا صحيحة ومتينة لهيكلية اختيار منصب رئيس الوزراء الذي سيبقى تتقاذفه أقدام الكتل السياسية وفق اجتهاداتها وتحالفاتها مع بقية القوائم وليس وفق الاستحقاق الانتخابي كما ذكرنا.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم في الشارع العراقي الذي يترقب تشكيل الحكومة بفارغ الصبر، هو هل سيبقى التحالف المعارض لتولي السيد نوري المالكي الولاية الثالثة بوجود المشاكل السياسية والاقتصادية في البلد بصورة عامة وبين حكومة إقليم كردستان وبغداد بصورة خاصة صامدا متماسكا إلى ما بعد تشكيل الحكومة بغياب المالكي؟ وهل سيذيب هذا التحالف جليد المشاكل الأمنية التي تحصد أرواح الأبرياء بلا ذنب أو سبب إلى غير رجعة بالقضاء على مظاهر التسلح والتنظيمات الخارجة على القانون، وأن يعيد عجلة حكومة الإقليم تسير على سكة حكومة بغداد وفق الدستور العراقي الذي حدد صلاحيات وواجبات كلا الحكومتين من دون مشاكل بمناسبة ومن دون مناسبة وووووو الخ من المشاكل التي ضاق بها الشعب ذرعا...؟ أسئلة بحاجة إلى أجوبة صريحة ودقيقة، يا ترى كم من سياسيينا يمتلكون قدرا كافيا من الصراحة والدقة في الإجابة؟..

# ثمانية أمراض يسببها الجلوس الطويل أمام الكمبيوتر

يضطر الكثير من الموظفين والطلاب إلى الجلوس لفترات طويلة أمام شاشات الكمبيوتر تصل إلى عدة ساعات متواصلة في اليوم، ويسبب لهم تلك الجديد من الأمراض التي يبدأ تأثيرها بالظهور بعد مدة من الزمن.

ولا تقتصر الأضرار التي يمكن أن تلحق بالجسم بسبب الجلوس الطويل أمام شاشات الكمبيوتر على الآلام الظهر والرقبة بحسب ما يعتقد البعض، بل تتعدى تلك إلى أمراض أخرى يجهلها الكثيرون التي نحاول تسليط الضوء على بعض منها.

### أمراض القلب

تحرق الحضلات كمية قليلة من الدهون أثناء الجلوس لفترات طويلة، كما أن الدم يسير ببطء ضمن الأوعية الدموية مما يساعد على تشكل الخثرات الدموية، ويقلل من نشاط القلب ويزيد من احتمال الإصابة بارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب الأخرى.

### الإصابة بمرض السكري

ينتج البنكرياس هرمون الأنسولين الذي ينظم كمية السكر في الدم.

وفي حال الجلوس لفترات طويلة يبدأ البنكرياس بزيادة إنتاج هذا الهرمون لتحويض الإسجابة البطيئة للحضلات ويمكن أن يسبب ذلك مع الوقت الإصابة بمرض السكري.

### سرطان القولون

أشارت بعض الدراسات إلى وجود صلة بين الجلوس لفترة طويلة من جهة وبين تزايد احتمال الإصابة بسرطان القولون وسرطان الرحم والذي من جهة أخرى، وذلك لأسباب غير معروفة بعد.

حيث وضحت العديد من الفرضيات من بينها أن ازدياد كمية الأنسولين يحفز الخلايا على النمو بشكل سريع وبالتالي الإصابة بالسرطان.

### تشوش الدماغ

تساعد الحركة على ضخ الدم النقي والأكسجين إلى الدماغ وتحرّز انتاج الجديد من المواد الكيميائية التي تزيد من نشاطه ليؤدي وظائفه على أكمل وجه. وعلى النقيض فإن الجلوس لفترات طويلة يبطيء عمل الدماغ ويعطي نتائج عكسية.

### إجهاد العنق

يضطر مستخدمو الكمبيوتر إلى الانحناء للأمام ليتمكنوا من العمل على لوحة المفاتيح، ويسبب ذلك ضغطا كبيرا على العنق، ويمكن أن يؤدي إلى تشوهات دائمة فيه.

### آلام الظهر والكتفين

يسبب الجلوس الطويل والإنحناء باتجاه شاشة الكمبيوتر ضغطاً كبيراً على الكتفين والعمود الفقري، كما يمنع الدم والعناصر المغذية من التدفق بين الفقرات، ويؤدي ذلك إلى آلام شديدة في منطقة الظهر والكتفين، ويزيد احتمال الإصابة بالديسك وأمراض العمود الفقري الأخرى.

### ضمور الأوراك

تحتاج الاوراك إلى الحركة الدائمة بهدف الحفاظ على مرونتها لتؤدي وظيفتها في موازنة الجسم، ويؤدي الجلوس الدائم وقلة الحركة إلى ضمورها مع الوقت، ويقلل ذلك من قدرتها على الحركة في جميع الاتجاهات.

### ضعف الساقين

يؤدي الجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر إلى تباطؤ دوران الدم في الجسم، وبالتالي احتباس السوائل داخل السافين، مسببا العديد من الأمراض التي تتراوح بين تورم الكاحلين وتشكل دوالي القدمين والجلطات الدموية والعديد من الأضرار الأخرى.

## الكباب يسبب السرطان

وجد باحثون أمريكيون أن الكباب واللحم المطبوخ على الفحم يمكن أن يكون أكثر خطراً على الصحة من الاستنشاق الطويل لغازات العادم والدخان.

وكما هو معروف، فإن اللحوم المشوية على الخشب أو الفحم، مشهورة بمذاقها ونكهتها الفريدة، الأمر المميز في الكباب، واللحوم المشوية. ومع ذلك، أظهرت نتائج الدمنجة الحاسوبية، التي أجراها علماء الكيمياء من جامعة ولاية أوريغون في الولايات المتحدة، أن اللحوم المشوية على الفحم تتلبه بتأثيرها على الجسم لغازات عوادم السيارات.

### وصفات طبيعية..

## لعلاج ألم القولون

يحتبر مرض القولون العصبي من الإمراض المزمنة التي تسبب ازعاجا شديدا للمريض خصوصا الإعراض المؤلمة التي تلي تناول اي وجبة طعام قد تحتوي على محفزات تسبب تهيج القولون.

فاذا كنت تتبع دواء محيدا فنحن ننصحك بالاستمرار بأخذه بالإضافة الى استعمال الوصفات الطبيعية التي تساعد على تهدئة القولون ولكن بحذر وكميات معقولة.

ويفضل استشارة الطبيب قبل تناول هذه المشروبات للاطمئنان:

اليانسون: يساعد القولون في تهدئة الأعصاب والمزاج العام بشكل رائع.

وهنا يحني تفوقه في التخلص من التوتر الذي يسبب في تهيجة القولون.

الحلبة: تحتبر الحلبة من أقوى الملينات التي تساعد في التخفيف من آلام القولون وعلاج مشكلات الإمساك، نتيجة تخليصه من المخاط الزائد.

بنور الكتان: تساعد بنور الكتان في علاج مشكلات وآلام الجهاز الهضمي، فتساعد في علاج مشكلات البدة والقولون، وأثبتت الدراسات أن تناول بنور الكتان المطحونة ٣ مرات يوميًا مع الماء يساعد في العلاج من الرتب. وتناول ٣ معلق من زيت بنور الكتان يقضي على مشكلة آلام القولون بشكل رائع.

النعناع: من الأعشاب المشهورة في علاج مشكلات أمراض الجهاز الهضمي مما يجعله مترببًا على قائمة الأعشاب التي ينصح بها أطباء البابنة، فهو يساعد في علاج المغص المعدي والمعوي وعلاج مشكلات القولون، ولكن لاتحتاوله على نسبة من الزيت التي تساعد في تهدئة عضلات القولون.

## قشور البصل .. دواء فعّال لعلاج ضغط الدم

أشارت دراسة بريطانية حديثة إلى أن قشر البصل يساعد على علاج ارتفاع ضغط الدم ويمنع انسداد الشرايين وذلك عن طريق إضافته لبعض أنواع الحساء ومن ثم إزالتها قبل تناول الحساء للحصول على الفائدة المرجوة منه.

وتشير الدراسة التي نشرها موقع "ويت لوس ريسورسز" إلى أن قشر البصل والبرتقال والبطيخ تحتوي على مواد غذائية تدعى الكويرسيتين، يمكن أن تعزز صحة الإنسان وتحمي من العديد من الأمراض بحسب ما أوردت صحيفة دايلي ميل البريطانية.

وعلى الرغم من أن قشور البصل غير صالحة للأكل، إلا أنه يمكن الحصول على فوائدها الغذائية من خلال إضافتها إلى الحساء دون تناولها، وذلك للاستفادة من خواصها الدلاجية والمضادة للالتهابات. كما أنها تزود الجسم بالعديد من الفيتامينات والعناصر الغذائية الأساسية.

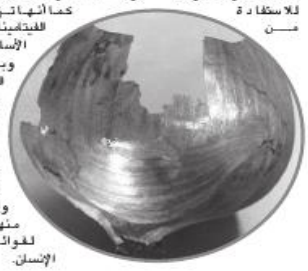

وبينت الدراسة أن قشور العديد من أنواع الخضار والفواكه تحمل فوائد غذائية وصحية قد لا تحتوي عليها الثمرة نفسها، مثل البطيخ والبرتقال بالإضافة إلى أوراق الفرنبيط والكرفس والبروكلي والتي يتخلص منها الكثيرون غير مدركين لفوائدها الكبيرة على صحة الإنسان.

## الإفراط في أدوية الصداع يتلف الكبد والمعدة

حذرت الهيئة الألمانية للتأمين الصحي من الإفراط في تناولي أدوية الصداع، لأنها تؤدي إلى تفاقم المشكلة وزيادة الشعور بالصداع. وأشارت الهيئة إلى أن كثرة هذه الأدوية تؤدي إلى حبوث تلفيات بالمعدة والكلى والكبد، فضلا عن خطر إدمانها الذي ينشأ نتيجة لتناولها على مدار فترة طويلة من دون استشارة الطبيب.

ولتجنب هذه المخاطر، أوصت الهيئة بألا يتم تناولي أدوية الصداع لمدة تزيد عن ثلاثة أيام متتالية أو بمعدل يزيد عن عشرة أيام في الشهر. ونوهت أنه من الأفضل ألا يتم اللجوء إلى الأدوية بمجرد الشعور بالصداع، فيمكن التخلص من الصداع بوسائل أخرى مثل التنزه في الهواء الطلق أو ممارسة تمارين الاسترخاء كليوغا أو أخذ قسط من الراحة.

## ٧٠٠٠ خطوة يومياً تحافظ على صحة القلب

أكد البروفيسور الألماني ديتريش أندرسين أن المواظبة على ممارسة الرياضة تحافظ على صحة القلب.

وأضاف أندرسين أن المشي لمسافة ٧٠٠٠ خطوة يومياً يحد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، مشيراً إلى أن المعدل المثالي للمشي اليومي هو ١٠٠٠٠ خطوة بحسب أحدث الدراسات الطبية، ولتحقيق استفادة حقيقية من المشي، شدد البروفيسور الألماني على أهمية قطع مسافات طويلة تسببا دفعة واحدة، على سبيل المثال المشي بمعدل مرة واحدة لمدة ٢٠ دقيقة، أو بمعدل مرتين لمدة ١٠ دقائق في كل مرة يومياً، أو بمعدل خمس مرات لمدة ٣٠ دقيقة أسبوعياً.

كما أكد أندرسين أهمية المشي بخطى حثيثة، مشيراً إلى إمكانية احتساب الخطوات بدقة من خلال استعمال عداد الخطوات والذي يتم تثبيته في الحزام أو في الرقبة.

## الحساء السحري لخسارة خمسة كيلوات أسبوعياً

نقدملك في هذا الموضوع سر الحساء السحري، الذي يضمن وجوده في وسط نظام غذائي بدينه خسارتك ٥ كيلوات أسبوعياً، فيك التفاصيل:

المكادير: حبة بانجنان، حبة جزر، حبة لفت، حبة فلفل كبيرة الحجم، حبتا طماطم مقطعتان لقطع صغيرة، حبة كرنب كبيرة، بصلة مفرومة ٢٠٠ جرام، فاصوليا مطحلة لقطع صغيرة، بقلة كراص، نصف ملعقة صغيرة ملح، نصف ملعقة صغيرة فلفل أسود.

طريقة التحضير: اغسلي الخضراوات جيدا، وقومي بتقشير الجزر والطماطم والقت ثم قطيعها إلى قطع صغيرة للغاية، ضعي في وعاء الطهي حوالي لترين ونصف من الماء، وأضيفي جميع الخضراوات مع التوابل، ثم اتركي الخليط على النار حتى تنضج الخضراوات، بعد تلك ضعيه جانبا حتى يبرد قليلا، تخلق الخليط في الخلاط حتى يصير شوربة ملساء القوام، كيف يمكنك إدخال هذا الحساء السحري في نظامك الغذائي الأسبوعي الذي سيساعدك في خسارة الوزن؟.. الإجابة هي:

اليوم الأول: تناول جميع أنواع الفواكه ماعدا الموز.

اليوم الثاني: جميع أنواع الخضراوات الورقية أو المطهية على البخار أو مسلوقة، مع تجنب الفاصوليا الجافة أو الحمص أو البازلاء، بوجبة الغضاء يمكن تناول حبة بطاطا كبيرة مسلوقة ومشوحة في الزبد.

اليوم الثالث: تناول الفواكه والخضار مع تجنب تناول البطاطا.

اليوم الرابع: ٨ حبات موز حليب خالي الدسم.

اليوم الخامس: شريحة لحم قليلة الدسم مشوية أو مسلوقة، طبق سلطة.

اليوم السادس: أكل شريحة لحم قليلة الدسم مع تناول الخضراوات ما عدا البطاطا.

اليوم السابع: عصائر غير محلاة، حبات الفواكه، الرز بفضل البني، طبق سلطة.

يمكنك تناول أي من المشروبات المسلحة مثل الشاي والقهوة أو الشاي الأخضر مع ضرورة شرب الماء، أما بالنسبة لمقدار الحساء أو الخضراوات المذكورة سلفاً في النظام الغذائي فعليك تناول كميات معقولة.

## متى يكون السعال مقلقاً؟

يمكن أن يكون السعال أو الكحة عرضاً مشتركاً للإنفلونزا والبرد، لكن في بعض الأحيان يكون مؤشراً على شيء أكثر خطورة.

يساعد السعال المقترن بالبرد والإنفلونزا على إبقاء الشعب الهوائية نظيفة، بحيث يكون التنفس سهلاً، وعادة يستمر هذا النوع من السعال أسبوعاً أو أسبوعين وينتهي من تلقاء نفسه.

ينبغي أن يشعر المصاب بالسعال بالقلق عندما يستمر أكثر من أسبوعين، خاصة عندما يرتبط بأعراض أخرى.

عندما يحدث ارتفاع في درجة الحرارة، أو أن يلهث المصاب عند الجري أو الحركة السريعة، أو يخرج دم مع السعال والكحة، مثل هذه الأعراض تستوجب الانتباه وزيارة الطبيب، خاصة إذا كنت من الناس الذين يصابون بالتهاب الشعب الهوائية كل شتاء. ولابد من إخبار الطبيب إذا كانت مشكلة هذا السعال قد تكررت أكثر من مرة في نفس العام.

إلى جانب البرد والإنفلونزا، قد يكون تكرار السعال علامة على وجود مرض الانسداد الرئوي المزمن، وقد يكون الربو هو سبب تكرار السعال.

يعتبر التدخين من أكثر العوامل التي تطوّر مرض الانسداد الرئوي، وتفيد التقارير الطبية أن النساء يعانين هذا المرض أكثر من الرجال.

## الشوفان يحمي من السرطان وأمراض القلب

يقول الاطباء إن هناك أدلة متزايدة على أن الشوفان يمكن أن يحمي من السرطان وأمراض القلب، بالإضافة إلى أنه مصدر غذاء وطاقة كبير.

يختبر الشوفان الإفطار المفضل لكثير من الرياضيين والذين يمارسون الحمية الغذائية، لأنهم يجنون فيه مستويات عالية من الألياف التي تمنحهم الطاقة لمدة أطول. لكن دراسة طبية حديثة أشارت إلى أن هناك أدلة متزايدة على أن الحبوبة النشطة التي يوفرها الشوفان، قد تمتلك خصائص مضادة للأكسدة تساعد على الحماية من السرطان ومشاكل القلب. وقال العلماء في المؤتمر السنوي للجمعية الكيميائية الأمريكية في دالاس تكساس إن مركبا يسمى "أفينان أفينانثرامايد" avenanthramide يمكن أن يمنع تشكيل الدهون في الشرايين التي تسبب النوبات القلبية والسكتات الدماغية. الدكتور شينغ مين سانغ، من الجامعة الزراعية في ولاية كارولينا الشمالية قال: "الدراسة الجديدة ساعدتنا لنكتشف أن المركبات النشطة في الشوفان قد توفر منافع وقائية للقلب".

ويعتقد الباحثون أن المركبات النشطة في الشوفان من شأنها أن توقف تشكيل الدهون في الشرايين، وبالتالي تمنع تصلب الشرايين.

## الجدال المستمر بين الأزواج يزيد مخاطر الموت المبكر

قال باحثون نمساويون إن الجدال المستمر بين الأزواج أو الأصدقاء أو الأقارب من الممكن أن يزيد من خطورة الوفاة في منتصف العمر.

وقال الباحثون في الدراسة التي نشرت في نورية "علم الأوبئة وصحة المجتمع" إن الرجال والأشخاص الحاطئين عن العمل هم الأكثر عرضة لذلك.

وتقول الدراسة إن التعامل مع المخاوف والمطالب الخاصة بأفراد العائلة له صلة بزيادة مخاطر الوفاة.

وتشير الدراسة كذلك إلى أن شخصية الفرد وقدرته على التعامل مع الضغط غالبا ما يكون لهما دور في تلك النتائج.

ورغم أن فريق البحث من جامعة كوينهاغن توصل إلى أن الجدال المستمر يزيد من خطورة الوفاة لدى الرجل أو المرأة بمقدار مرتين أو ثلاث مرات أكثر من المعدلات الطبيعية، فإنهم لم يتمكنوا من تفسير العوامل التي تفسر ذلك.

وترجح أبحاث سابقة أن الأشخاص الذين يعانون من نوبات عالية من القلق ويواجهون مطالب من الأزواج والأطفال، وأولئك الذين يحافظون باستمرار مع أفراد العائلة المقربين، هم أكثر عرضة لأمراض القلب والجلطات.

وتشير أبحاث سابقة أيضا إلى أن الدعم الاجتماعي الجيد ووجود شبكة واسعة من الأصدقاء من شأنها أن تؤثر إيجابيا على الصحة، بينما تحدد الشخصية بدرجة كبيرة كيفية استقبال المواقف والعلاقات الاجتماعية والتعامل معها.

# سعوديون وإبل .. قصة شغف وثقها تويتر ولم يفسدها كورونا

| الرياض |

يستمرّ السعوديون في نشر الصور ومقاطع الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهرون فيها وهم يقبلون الإبل كنوع من حملة غير منظمة ضد تحذير الحكومة من أن خطر انتشار فيروس كورونا في الشرق الأوسط يمكن أن يكون من الإبل، مع مواصلة اكتشاف حالات جديدة في السعودية.

ونشر سعوديون صورا وفيديوهات لأنفسهم، وهم يقبّلون جمالهم متحدين خطر الإصابة بفيروس كورونا، الذي يحتمل أن تكون الجمال المصدر الرئيسي لانتشاره.

وكانت السلطات السعودية حثت المواطنين، الذين على اتصال مع الإبل على استخدام وسائل السلامة إثناء تعاملهم معها.

ودعت المواطنين إلى ارتداء الأقنعة والقفازات عند لمس الإبل، وأوصت بتجنب لحم الإبل وحليبها حتى يتم التحكم في انتشار الفيروس والسيطرة عليه.

وعلى الرغم من الاقتراحات الإضافية التي قدمتها الحكومة بالبقاء بعيدا عن كل الحيوانات المريضة، إلا أن السعوديين تجاهلوا نداءات وزارة الصحة السعودية وأظهروا كثيرا من المحبة لجمالهم في حملة أطلقوها عبر الفيديو وسموها "بيان دعم من أجل الإبل المضطهدة".

ونشر المالكون عبر مواقع التواصل صورا لأنفسهم وهم يقبّلون الجمال مصرين على أنها ليست السبب في انتشار المرض.

٩٠٠ ألف رأس إبل من أصل ١٥ مليون رأس في العالم العربي توجد في السعودية

وطالب مالكو الإبل وزير الصحة السعودي بالكشف عن الأدلة التي تثبت صلة الجمال بانتقال فيروس الكورونا أو "التوقف عن شن حملات ضدها دون دليل".

ولا يرتدي المزارعون قناع الوجه عند التعامل مع إبلهم وكتب أحدهم "إنه عاش مع الإبل لعقود ولم يتأثر بأي مرض جراء اختلاطه بها". كما أطلق السعوديون حملة فيديو استعراضية للتضامن مع حيواناتهم، واكتسبت أشرطة فيديو على الإنترنت، تظهر السعوديين يقبلون جمالهم، شعبية كبيرة مؤخراً. وتداول مغردون فيديو لرجل سعودي يقبل جماله ويسألها عن الفيروس.

> بات وضع "كورونا" مخيفا جدا، خاصة مع تسجيل ٥٧١ حالة مصابة بالفيروس تُوفي منها نحو ١٧١، فيما تجنبت منظمة الصحة العالمية إعلان حالة الطوارئ، مؤكدة أن "الفيروس لا يدعو إلى القلق".

وأظهر فيديو آخر أحد مالكي الجمال يقبل اثنين من الإبل ويطلب منهما السعال على وجهه ليظهر عدم خوفه من الإصابة بالعدوى منهما.

وبات وضع فيروس "كورونا" مخيفا جدا، خاصة مع تسجيل ٥٧١ حالة مصابة بالفيروس تُوفي منها نحو ١٧١، فيما تجنبت منظمة الصحة العالمية إعلان حالة الطوارئ، مؤكدة أن "الفيروس لا يدعو إلى القلق".

ويقول الخبراء إنه عند تعقب الفيروس وجدت نسبة كبيرة منه في الجمال التي خضعت للاختبار، لكن أجساما مضادة للفيروس وجدت في إبل أخرى في جرز الكناري بأسبانيا، التي تبعد عن المملكة آلاف الأميال، وهو ما يرجح احتمالات قوية بأن الجمال ليست المصدر الوحيد للفيروس (وربما تكون في الخفافيش على سبيل المثال).

ويقول مغردون "إن هناك مكانا واحدا، مزاجه العام لا يخشى أحد فيه من الفيروس، رغم أنه المكان الذي ظهرت فيه أول حالة للإصابة بالفيروس عام ٢٠١٢، وهو المملكة العربية السعودية".

وتنتشر التغريدات تحت هاشتاغ كورونا والإبل حيث يعبر السعوديون عن شغفهم بسفينة الصحراء.

ونشر عدد من السعوديين صورا لهم مع الإبل عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، وبعضهم يُقبّلها والبعض الآخر يربط عليها مطبوعات كُتب عليها تعليقات تقلل من خطورة الفيروس.

ويعتبر ما قام به السعوديون على موقعي يوتيوب وتويتر، احتجاجا غريبا من نوعه.

وأكدت دراسة أجريت في هذا الصدد أن مهمة إبعاد بعض الناس عن الإبل ليست بالمهمة الهينة، لا سيما في السعودية التي يوجد فيها أكثر من ٩٠٠ ألف رأس، مع ما يقرب من ١٥ مليون رأس في جميع البلدان العربية الأخرى، حيث تعد مصدر الدخل الرئيس للكثيرين، وذلك فضلا عن شعبيتها.

ويقول مغردون إن من بين الأسباب التي تجعل السعوديين يقللون من مخاطر كورونا، غياب الشفافية في بيانات المرض.

ويؤكدون أن الجمال مثل "الأبقار الحلوب، ولحوم الأبقار، وخيول السباق". و"فوق كل ذلك لها مكانة مقدرة نظرا إلى ذكرها في القرآن الكريم".

وفي السعودية، وحدها الإبل من تثير دهشة مالية وتتجاوز أسعارها ٣٠ مليون ريال قبل كورونا، وهو رقم لا يسجل عادة في أي مكان آخر من العالم عندما يقوم أحدهم بشراء مجموعة من الإبل أو جمل واحد منها، منحها الموروث والتقاليد في السعودية تقديرا خاصا قبل أن ترفع مسابقات المزايين خلال السنوات الأخيرة من أسعار الإبل وقيمتها.

ولم تنفع آراء هؤلاء المدافعين عن الإبل في حماية الاقتصاد المتعلق بها، إذ يعرف سوق الإبل في السعودية منذ أسابيع انخفاضا حادا.

هذا التأثير المتصاعد وصل إلى أسعار الإبل التي هوت إلى نحو ٥٠ بالمئة عن أسعارها السابقة لتمنح بذلك ملمحاً آخر لمستقبل الإبل المتأزم مع اقتراحات أثارت غضب كثيرين، تطالب بذبح كل الإبل في السعودية حتى لا يتحول المرض إلى كارثة وبائية مع تزايد أعداد المصابين وعدم توافر لقاح مضاد للفيروس أو علاج مباشر للمرض الذي بات يمثل عنق زجاجة حادة تجرح مشاعر محبي الإبل وتخدش طموحاتهم وأحلامهم تجاهها في هذه الفترة.

وتصل القيمة السوقية لمجموعة من الإبل إلى مئات الملايين من الريالات السعودية.

إبل يقتادها ملاكها من مناطق متفرقة في المملكة للمشاركة في مسابقة أجمل الإبل في "مهرجان أم رقيبة لمزاين الإبل" الذي يقام سنويا في منطقة "أم رقيبة" شرق السعودية.

وقدّرت صفقات بيع الإبل منذ بدء المهرجان بنحو ٧٥٠ مليون ريال (٢٠٠ مليون دولار)، حيث بلغت قيمة أكبر صفقة ١٢٠ مليون ريال لإحدى وعشرين ناقة بكرا بمتوسط بلغ ٥.٧ ملايين ريال، وبيع جمل واحد بمبلغ ١٥ مليون ريال.

وبلغ عدد النوق المشاركة في مهرجان هذا العام ٢٠١٤ الذي أقيم في شهر يناير، ١٠٣٥٠ ناقة يملكها ٢٨٩ مشاركا.

ولا ينجو المهرجان كل عام من منتقدين، فهناك كتاب رأي ومغردون سعوديون يرون أنه يُفرّق يد الجماعة ويثير النعرات القبلية، مبدين شكوكهم في أنه أصبح مرتعا لترويج المخدرات وغسل الأموال، خاصة أن بعض الصفقات تُدفع نقدا، حسب تصريحات البعض.

وذهب بعضهم على المواقع الاجتماعية إلى القول إن "فيروس كورونا قد يكون عقابا سماويا على التفاخر في مزاين الإبل".

وأصبح الحديث عن فيروس كورونا فرصة سانحة ليؤكد مغردون "إلى هذا الحد وكفى!! ما بتنا نتحمل هذا الإسراف والتفاخر المقيت كل عام". وينتقد نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي ما يصفونه بـ"التفاخر والإسراف اللذين لا يقرهما الشرع ولا يقبلهما العقل!!، فالجاهل عدو نفسه والعاقل خصيم نفسه".

ويقول ناشط في هذا السياق "أما الفخر فحدث ولا حرج، بل إن بعض الجهلاء ذبح من الجمال والأغنام للشخص الواحد ما يكفي لعشرة أشخاص وأكثر، وفاخر بسياراته الفارهة وألبس النياق الحرير والفاخر من القماش، أي جهل هذا".

وجرت العادة في المهرجان أن يوجه كل صاحب مجموعة من الإبل الجميلة والنادرة الدعوة إلى أهله وذويه وأبناء قبيلته لمسيرة يستعرض فيها إبله قبل الدخول إلى لجنة التحكيم وهم يرقصون بالسيوف والعصي.

ثم بعد العرض يقيم ملاك الإبل مآدب العشاء والغداء التي يقدر المعدل المتوسط اليومي لما يذبح فيها ٤٨ جملا و٨٠ خروفا، ويصل فائض الطعام منها نحو ٤٠ طنا من اللحم والأرز.

ويقول منتقدون "لقد أضرّت هذه الأخطاء بصورة البلاد وأهلها، وطالنا من الإساءة لصورتنا الكثير".

وقد وردت في وقت سابق عدة فتاوى لعلماء دين سعوديين بعدم جواز مسابقات المزاين، كان أولها للشيخ صالح الفوزان، عضو هيئة كبار العلماء، وآخرها للشيخ عبد العزيز الطريفي الذي بث تغريدة في حسابه بموقع تويتر جاء فيها "بيع الإبل بالملايين لجمالها جاهلية جديدة محرمة".

# خوسيه موخيكا أفقر رؤساء العالم في أقل البلدان فسادا

أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أنّ رئيس الأوروغواي "خوسيه موخيكا" سوف يستضيف في بيته ١٠٠ يتيم سوري ممن أجبرتهم الحرب في بلدهم على اللجوء إلى الدول المجاورة. وللعلم، فإنّ موخيكا حصل على اعتراف دولي، وعلى لقب "أفقر رئيس في العالم وأكثرهم سخاء"؛ وبالمقابل، وكما ورد في لائحة "الأغنى ماديا في العالم"، يأتي ترتيب، مَن من المفترض أن يكون رئيساً لأولئك الأيتام، ويعزو البعض ذلك إلى "ارتفاع الرواتب في سورية". فبينما الراتب الشهري للرئيس موخيكا ١٢.٥٠٠ دولار؛ ويأخذ منه ١٠ بالمئة؛ ويقول إنّ ذلك يكفيه ليعيش حياة كريمة؛ فنظيره بشار الأسد يأخذ أيضا ١٠ بالمئة من راتبه، الذي لا بد وأن يكون مليار دولار شهريا لتفوق ثروته بعد ١٣ سنة الـ ١٥ مليار دولار.

## موخيكا يخلع رداء السلطة

رئيس الأوروغواي يتبرع بما لا يأخذه من رواتبه إلى الجمعيات الخيرية في بلاده؛ وكذلك نظيره السوري يتبرع بما يزيد عن حاجته إلى الجمعيات الخرابية في بلاده. وحسب هيئة الإذاعة البريطانية، فموخيكا يرفض العيش في القصر الرئاسي، كما أنه لا يتمتع بالحراسة المشددة كبقية رؤساء العالم، بل يعيش في بيت ريفي، ويوفر القصر الرئاسي لإيواء ذوي الحاجة من أهل بلاده؛ تماما كنظيره السوري الذي شرّد أهل سوريا من بيوتهم (ربما ليعيدهم لاحقا إلى القصور التي يتنقل بينها حرصا على الأمان) فرحم الله عمر بن الخطاب وذاك الإعرابي الذي وجده نائما تحت شجرة فقال له: "عدلت، فأمنت، فنمت".

## أطفال بلا مأوى

زوجة موخيكا تهلل لمبادرة زوجها تجاه أطفال سوريا، وتراها تهدف إلى حث المجتمع الدولي لتحمّل مسؤولياته تجاه الكارثة التي تعيشها سوريا؛ والسيدة الأولى في البلد المنكوب لا تترك سوقا عالميا في لندن يعتب عليها في ذروة مأساة سوريا، حيث نقل الإعلام الأجنبي تسوّقها بمئات آلاف من الدولارات، خلال الأزمة، دون أن يرف لها جفن ودون التفكير بأنّ أيتام سوريا لا يجدون مأوى أو ما يقتاتون عليه. بينما يلعب خوسيه موخيكا مع الأطفال في شوارع الأوروغواي؛ هناك من لم يلغ اللعب من عالم أطفال سوريا، بل أودعهم المعتقلات وسحب أظافرهم.

ولا بد من الوقوف عند بعض المحطات التاريخية التي ترصد احترام الذات والآخرين، وخاصة عندما يكون هؤلاء الآخرون عهدة في عنق وضمير وشرف الحاكم. فرغم ما أوتي الخليفة عمر بن عبدالعزيز من حكمة وعدل وسماحة روح وأخلاق وحب إلا أنه خاطب الحكيم أبا الحسن البصري يطلب منه نصحا ومشورة في إدارة ورعاية البلاد والعباد. تصنف جمهورية الأوروغواي على أنها البلد الأقل فسادا في أميركا اللاتينية، وأوضاعها السياسية وظروف العمل فيها توصف بكونها من بين الأكثر حرية في قارة أميركا الجنوبية، وهذا ما خلق مناخا اقتصاديا جعلها تحوز المرتبة الـ ١٧ من حيث اجتذاب الأعمال والاستثمارات

## الحسن البصري واليتامى

ومن بين ما أتى في رسالة البصري أمور تتعلق بالصغار واليتامى، يقول البصري: "إن الله جعل الإمام العادل كالأب الحاني على أولاده؛ يشفق عليهم ويسهر على راحتهم؛ يسعى لهم صغارا، ويعلمهم كبارا ويكسب لهم في حياته، ويدخر لهم بعد وفاته". ولو كان البصري حيا لرأى هول ما يحدث لأطفال سوريا. أي أب حان، وأيّ سعي للصغار؛ إنه السعي لقتلهم تحت الأنقاض. أيّ حنوّ أو رعاية وأطفال سوريا ما عرفوا العلم والتعلم لأكثر من ثلاث عجاف. أيّ كسب وأي ادخار بقي لأهل سوريا بعد أن حولها "راعيها" إلى أرض يباب. أين الشفقة؛ ولم ير السوريون من إسرائيل التي احتلت أرضهم وشنت عليهم الحروب ما رأوا من "واليهم"، وما رأى اليهود ذاتهم من هتلر، نعم، هناك من يسهر لسهر السوريين؛ ولكن في أقبية السجون، حيث النوم موت والعيش موت في مقابر الأموات. لم يعد للعافية مكان في سوريا؛ فسقم الشعب فرح لحاكمه وغمّه غايته. وبالحديث عن رعاية رئيس غريب مشكور على رعاية أيتام من سوريا لا بد من لحظ ما جاء في رسالة البصري لعمر بن عبدالعزيز بخصوص اليتامى: "إن الله جعل الإمام العادل وصي اليتامى، خازن المساكين، يربي صغيرهم ويموّن كبيرهم". أي وصي لليتامى؛ وهناك من جعل عدد اليتامى في سوريا الأعلى في العالم بعد الحرب العالمية الثانية؛ وأي خزن للمساكين، والشيء الوحيد الذي يخزن هو السلاح الذي يأتي على أرواح السوريين؛ وأي تربية للصغار، وطفلة لا يتجاوز عمرها الخمس سنوات تحتضن أخاها الأصغر بعد أن قتلت طائرة حربية الأم والأب؛ وبخصوص تشريد العيال، لا تخلو وصية البصري من إشارات يتذكرها المرء فيدمي قلبه: "فلا تكن فيما ملكك الله كعبد ائتمنه سيده، واستحفظه ماله وعياله؛ فبدد المال وشرد العيال فأفقر أهله وأهلك ماله". بهذا الخصوص؛ لم يعد خفيا على أحد أنه منذ نصف قرن؛ يبدّد مال سوريا وخيرها يدخل الحسابات الخاصة؛ أما الفقر فقد تحوّل إلى أحزمة تزنّر أرواح السوريين فضلا عن ديارهم. فماذا يقول السوريون إذا كانت إعادة إعمار بلادهم تحتاج إلى ٤٠٠ مليار دولار، أي ما كان يعادل ميزانية سوريا السنوية المعلن عنها مضروبا في خمسين؛ أي نصف قرن إلى الوراء. أما التشريد فحدث ولا حرج؛ فقد أضحى السوريون في أربع أصقاع الأرض؛ وآخرها "الأوروغواي" على بعد عشرات آلاف الأميال من مسقط الرأس. لم يكن رجالات الاستقلال بزهدهم وقيماتهم ومناقبهم الكبيرة ولا من تبعهم من القادة الأوائل أقل نخوة من أي رمز عربي تاريخي في نخوته وشهامته وحسه الإنساني الرفيع تجاه بني وطنه في حفاظهم على كرامة السوري وسمعته وقيمه. كانوا يسمّون أنفسهم الطليعة الثورية الواعية؛ ويجعلون من سلوكهم المثالي قدوة للجماهير الشعبية.. ثم أتى من عمل على تدمير تلك القيم وتدمير أصحابها إما في المعتقل أو القبر.

وما تحصده سوريا اليوم ليس إلا ما زرعه من اغتال سوريا الحرة تاريخيا. لقد كانت وساطة النقل توصل أكبر مسؤول إلى بيته وتعود إلى مبنى المؤسسة الحكومية.. ووصلنا إلى وقت أصبح فيه أقرباء السلطان يبتلعون المؤسسات الحكومية ماديا ومعنويا.. وصلنا إلى حال أضحى المحترم الحريص على البشر والحجر "شاذا"؛ وغير الفاسد "غبيا". فكيف لا يريد أحد أن يصبح الإنسان السوري موضع شفقة كيتيم أو مشرد أو سجين أو تحت التراب، بعد هذه الكثافة من العفن الأخلاقي وعمليات الفساد والإفساد الممنهجة، التي أرستها سلطة "المقاومة والممانعة". دولة أوروغواي التي يترأسها موخيكا لا تصنف بين الدول الفقيرة، بل كواحدة من أكثر بلدان أميركا الجنوبية نموا من الناحية الاقتصادية.

## النضال السلمي لموخيكا

الرئيس خوسيه موخيكا، الرئيس الأفقر والأشرف والأكرم؛ الذي وصل إلى الكرسي الرئاسي بعد مسيرة حافلة من النضال السلمي، بينما يصل آخرون إلى الرئاسة في خمس دقائق، يدوس خلالها خصيان الزمان على دستور البلاد ويكرسون عبادة الفرد.

تعرض موخيكا لإطلاق الرصاص عليه ست مرات وتعرض لإصابات مختلفة؛ بينما غيره لا يعرض شعبه لملايين طلقات الرصاص فقط بل حتى للصواريخ والبراميل والسلاح المحرّم دوليا. قضى في السجن ١٤ سنة قبل أن يطلق سراحه عام ١٩٨٥.. وعاد إلى المعترك السياسي فور خروجه ليناضل سلميا ويتدرج في مناصبه حتى أصبح وزير الزراعة في عام ٢٠٠٥، لكنه خبأ المفاجأة الكبرى حتى الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠٠٩ عندما ترشح للمنصب وفاز في الدورة الثانية. وهناك من وضع أكثر من نصف مليون من مواطنيه في أقبية سمّاها البعض "مقابر الأحياء"، ويعود للمعترك السياسي على دم شعبه وتشريده في عرس "انتخابي" مأساوي؛ وربما المفاجأة التي يخبئها أن يأتي على ما تبقى من أهل سوريا.

## الأوروغواي الدولة الغنية

دولة أوراغواي لا تصنف بين الدول الفقيرة، بل كواحدة من أكثر بلدان أميركا الجنوبية نموا من الناحية الاقتصادية. وسوريا أيضا ليست من الدول الفقيرة، ولكن هناك من أفقرها وجعل النمو الاقتصادي فيها يذهب إلى حسابات طغمة ما رأت في الشعب إلا جراثيم وزوائد يجب استعبادها أو التخلص منها. تصنف جمهورية الأوروغواي على أنها البلد الأقل فسادا في أميركا اللاتينية، وظروفها السياسية وظروف العمل فيها من بين الأكثر حرية في قارة أميركا الجنوبية، وهذا ما خلق مناخا اقتصاديا جعلها بالمرتبة الـ١٧ من حيث اجتذاب الأعمال والاستثمارات. في سوريا من جانب آخر هناك من جعل الفساد والإفساد منهجا رسميا؛ وجعل العمل فيها حرا ولكن لطغمة أكلت سوريا ولوثت مناخها بجشعها وارتباطاتها المشبوهة بحيث تجذب الأعمال والاستثمارات مشروطة بشراكتها مع الطغمة حصرا لتجعل من سوريا في المرتبة الـ ١٧٠ لا المرتبة ١٧. يقول موخيكا: «أن تكون حرا.. لا بد أن تتكلف وقتا كافيا لقضاء حياتك في القيام بما تحب أن تفعله»

## حراس موخيكا

يتولى حراسة وتأمين مقر إقامة خوسيه بضعة رجال شرطة؛ أما من يتولى حراسة رئيس الأيتام فلم يعودوا سوريين. وسائل إعلام في أميركا اللاتينية كتبت أنه مع اقتراب فصل الشتاء الذي يكون باردا للغاية في أميركا الجنوبية عرض رئيس الأوروغواي استعمال بعض أجنحة القصر الرئاسي المعروف باسم "كاسا سواريث إي رييس" في العاصمة مونتفديو لتوفير المأوى للمشردين في حالة عدم كفاية المراكز الموجودة في العاصمة. من جانب آخر، هناك من جعل نصف أهل سوريا بلا مأوى. إذا كان خوسيه يلعب مع الأطفال في شوارع الأوروغواي، ويزور المرضى ويتفقد أحوالهم؛ فهناك من جعل أطفال سوريا يهرمون ولا يعرفون شيئا اسمه لعب في الشوارع؛ وإن أراد تفقد المرضى يكون ذلك بالبراميل المتفجرة. لوسيا زوجة الرئيس خوسيه موخيكا تقول عنه: "صريح في كلامه، لا يعرف اللف والدوران. إنه رجل ريفي مثقف، ذو شخصية جمعت بين الحكمة والحلم، له قلب طفل وروح قديس؛ ما جعل أهل الأوروغواي يطلقون عليه لقب بيبي أو الختيار وجعلهم يتغنون بأفكاره». فمن أشهر الجمل التي يرددها موخيكا: "أن تكون حرا.. لا بد أن تتكلف وقتا كافيا لقضاء حياتك في القيام بما تحب أن تفعله". أكثر ما يحب موخيكا أن يفعله هو إسعاد الناس؛ بينما أكثر ما يحب أن يفعله آخرون ليس سوى إتعاسهم. من أفكار موخيكا عن السلطة أنها: "لا تغير من الأشخاص، ولكنها فقط تكشف حقيقتهم". إننا أمام رئيس يقرّر أن يقتلع آلام ١٠٠ طفل سوري يتيم، وآخر لم يرف له جفن لاقتلاع أظافرهم.

# جريمة هزّت الهند .. شنق مراهقتين بعد اغتصابهما جماعياً

أعلنت السلطات الهندية بأن مراهقتين شنقتا بعد تعرضهما لاغتصاب جماعي في شمال البلاد، مساء الثلاثاء، في قرية بولاية أوتار براديش.

وأشارت الشرطة إلى أن الفتاتين اللتين كانتا تبلغان من العمر ١٤ و١٦ عاماً، كانتا قريبتين، وأن عائلتي الفتاتين وجهت اتهامها لثلاثة أشقاء في القرية ذاتها بالاغتصاب والقتل.

الأشقاء والضحيتان يقطنون في القرية ذاتها، ويأتون من الطبقة الاجتماعية الفقيرة ذاتها، وفقاً لما أشارت إليه الشرطة، التي اعتقلت أحد عناصرها لاتهامه بالانحياز لجانب المشتبه بهم في الحادث وتأخير تسجيل القضية.

وأكدت الشرطة اعتقال أحد الأشقاء في الوقت الذي تعمل فيه الشرطة في العثور على الشقيقين الآخرين.

### تخوفات من استمرار الكساد وشح الأموال النقدية

# خبير يحذر من موجة ركود اقتصادي تضرب العراق

العمارة - متابعة المشرق.

حذّر اقتصادي عراقي اكاديمي بجامعة هارفارد الامريكية علي جبار الفريجي، من اصابة العراق بركود اقتصادي كبير نتيجة عدم اقرار الموازنة. وقال في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء أمس: ان "العراق مقبل على ازمة اقتصادية وموجة ركود اقتصادي كبير بسبب عدم اقرار الموازنة العامة، ونتيجة لتوقف حركة رؤوس الاموال وسوق العقارات والسيارات". مضيفاً ان "المؤشرات الاقتصادية تشير الى انخفاض الطلب مقابل زيادة العرض بسبب الخوف من استمرار الكساد وشح الاموال النقدية". واكد ان "تأثير تأخير الموازنة وإقرارها شكل معضلتين سيصعب تجاوزهما، منها المشكلة الداخلية وتأثيرها على خطط التنمية لمؤسسات الدولة ومشاريعها، واستنزافها لمقدرات السوق المحلية والتدهور الذي حصل في استغلال عدد من المتنفذين في حركة سوق العمل والتجارة بل حتى القطاع الخدمي وغيرها". واضاف ان "الحركة التجارية للقطاع الخاص تأثرت بشكل كبير، نتيجة توقف مشاريع القطاع الخاص والعام والقضاء على البطالة أصبح الآن مشكلة أكبر". وبين الفريجي تأثير عدم اقرار الموازنة على الشركات الأجنبية التي تعمل في العراق "قطاع النفط" والشركات والدول الغربية التي ترغب أو تراقب واقع البلد الاقتصادي للسعي للاستثمار ودخول سوق العمل مع القطاع الخاص أو العام – نتيجة كون العامل الاجنبي غير مطمئن على امواله واستلام مستحقاته نتيجة تفشي الفساد وتردي إدارة مؤسسات الدولة الاقتصادية وهذا يعد عاملا طاردا للاستثمارات التي تنوي دخول سوق العمل في العراق". واقترح الخبير الاقتصادي حلولا يجب اتباعها لكي لاتتكرر هذه المشكلة (تأخير إقرار الموازنة سنوياً) باعتماد بناء الموازنة العامة حسب حاجة قطاعات الدولة وبشكل مهني بعيد عن السياسة والأجندات السياسية كما هو معمول به في كل دول العالم، واعتماد مبدأ تحديد سقف زمني لإقرارها وتسليم الحسابات الختامية لايتجاوز الشهر الأخير من السنة المالية لكل سنة. ودعا الى التعامل مع بناء الموازنة بشكل مهني وإعادة هيكلة الإدارة العليا للمؤسسات التي تعمل في بناء وإعداد الموازنة بدءا من (وزارة المالية) مروراً بالمؤسسات التي تبني الموازنات التخمينية للوزارات وإدارة المحافظات ويجب اعتماد مبدأ استخدام نظم إدارية وإعداد الحسابات من خلال نظام حسابات بمعايير دولية واستخدام التكنولوجيا والنظم الحديثة التي تعتمدها الوكالات الدولية منها البنك الدولي".

### أدانوا وعود الحكومة التي تلاشت مع إقبال الصيف

# غاضبون يقطعون الطريق وسط البصرة احتجاجا على تردي الكهرباء

متظاهرون يقطعون طريق البصرة - بغداد

البصرة - متابعة المشرق.

قطعَ متظاهرون غاضبون وسط البصرة الطريق الرئيس المؤدي الى الخط السريع باتجاه العاصمة ببغداد بعد ان احرقوا اطارات سيارات، احتجاجا على تردي خدمة الكهرباء وانقطاع التيار في معظم مناطق المحافظة منذ ظهر الجمعة الماضية. ونقل مراسلون صحفيون من موقع الحدث ان "المئات من ابناء مناطق الجمهورية والموفقية والقبلة في مركز مدينة البصرة خرجوا في تظاهرات احتجاجية، رددوا خلالها شعارات تندد بتردي الخدمة الكهربائية وتطالب بمحاسبة المسؤولين عن الملف في الحكومتين المحلية والمركزية، فيما قطعوا الطريق الرئيس بين ساحة سعد والكزيزة في الموفقية المؤدية الى الطريق السريع باتجاه العاصمة بغداد. واوضحوا ان "التيار الكهربائي منقطع بشكل تام منذ ظهيرة الجمعة الماضية، وحتى الآن، في مركز البصرة وقضاء الزبير الذي يمثل ٤٥٪ من مجموع مساحة المحافظة". مشيرين الى ان "التظاهرات الاحتجاجية انطلقت منذ مساء الجمعة". ولفتوا الى ان "المتظاهرين الغاضبين لم يجدوا تحت وطأة حر الصيف الشديد، وانقطاع التيار الكهربائي وتوقف معظم المولدات الاهلية بسبب عدم تزويدها بالوقود، الا الخروج تحت اشعة الشمس المحرقة، والاستمرار في تظاهرات عفوية غاضبة تدين وعود الحكومة ووزارة الكهرباء التي تلاشت من اقبال فصيل الصيف". ومن جانب آخر توفي أب نتيجة تعرضه لصدمة مصرع طفله في نزاع عشائري بالبصرة. وذكر مصدر امني لوكالة كل العراق أمس ان "طفلا لقي مصرعه اثر نزاع عشائري في الزبير غربي البصرة، وحين تلقى والد الطفل النبأ اصيب بصدمة وتوفي على اثرها". واضاف ان "جثة الاب نقلت الى دائرة الطب العدلي". يذكر ان البصرة تشهد نزاعات عشائرية بشكل مستمر اسفرت عن مقتل واصابة العشرات من افراد العشائر. وكان محافظ البصرة، ماجد النصراوي، قد هدد في ١٥ اذار الماضي باستخدام القوة لمنع وقوع النزاعات العشائرية في البصرة، فيما عقد ديوان محافظة البصرة، مؤتمراً عشائرياً بحضور المحافظ وعدد من المسؤولين وشيوخ ووجهاء العشائر لبحث الأوضاع الأمنية المتوترة التي تشهدها مناطق شمال البصرة. وقال النصراوي في تصريح صحفي عقب الانتهاء من المؤتمر، اننا "عقدنا هذا المؤتمر، لأجل إشاعة ثقافة السلام والوئام بين أبناء العشائر، وإعطاء دور كبير لشيوخ العشائر لحل هكذا نزاعات في ما بينهم"، مستغربا من ان "تستخدم الأسلحة سواء الخفيفة أو المتوسطة لحل النزاعات". وهدد النصراوي بـ"استخدام القوة من اجل أن يحل السلام والأمان في شمال البصرة وبقية المحافظة".

# ديالى تطلق خطة أمنية لحماية أكثر من ٣٠٠ مركز امتحاني

بعقوبة - متابعة المشرق.

أعلنتْ لجنة التربية في مجلس محافظة ديالى، أمس السبت، إطلاق خطة أمنية لحماية أكثر من ٣٠٠ مركز امتحاني للصفوف المنتهية لمرحلتي المتوسطة والإعدادية داخل المحافظة، مؤكدة أن التربية استكملت إجراءاتها اللوجسيتية والإدارية لاستقبال الطلاب لأداء تلك الامتحانات. وقال رئيس اللجنة أحمد ارزوقي الربيعي في حديث صحفي: إن "الأجهزة الأمنية في ديالى أطلقت خطة خاصة لحماية أكثر من ٣٠٠ مركز امتحاني للصفوف المنتهية لمرحلتي المتوسطة والإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي داخل أقضية ونواحي المحافظة". وأضاف الربيعي أن "الخطة تتألف من محاور عدة أهمها تأمين حماية المراكز الامتحانية بشكل مباشر لمنع حصول أي شيء يربك العملية الامتحانية"، مشيرا إلى "وجود تنسيق مباشر مع دائرة الكهرباء لتأمين استمرارية الطاقة الكهربائية للمراكز الامتحانية خلال فترة أداء الامتحانات التي تنطق اليوم الأحد". ولفت الربيعي إلى أن "مديرية تربية ديالى استكملت إجراءاتها اللوجسيتية والإدارية في تهيئة جميع المراكز الامتحانية لاستقبال الطلاب لأداء الامتحانات النهائية".

# مطار دولي في منطقة النهروان

بغداد - متابعة المشرق.

اقترحتْ محافظة بغداد انشاء مطار دولي في منطقة النهروان لما تشهده هذه المنطقة من حركة اعمار غير مسبوقة. ونقل بيان للمكتب الاعلامي لمحافظ بغداد علي التميمي عنه القول: "ان مركز العاصمة يعاني من تزايد كبير بعدد السكان وتنامي الجانب الاقتصادي الذي ادى الى الانفتاح الى مناطق الاطراف من العاصمة وما تشهده بغداد من جذب وتحفيز للاستثمار الامر الذي دعانا الى مخاطبة وزارة النقل لانشاء مطار دولي في منطقة النهروان". واضاف التميمي: "في حال اقامة هذا المطار سيكون له دور كبير في امتصاص الزخم الحاصل في المركز الى الاطراف الى جانب خلق مناخات مشجعة للاستثمار بما ينعكس ايجابيا على عملية تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإعادة اعمار العراق وكذلك تهيئة فرص عمل كبيرة". وتابع: "ان ما شهدته منطقة النهروان من حركة اعمار غير مسبوقة متمثلة بمشروع بسماية السكني والمدينة الصناعية ومنطقة الكمارك والمنطقة الحرة وعدد من المشاريع الاستثمارية الاخرى دعتنا الى التحرك على هذا المشروع المهم والاستراتيجي". واشار "الى ان هيئة استثمار بغداد قد هيأت قطعة ارض في منطقة النهروان ليتم اعتمادها لاقامة هذا المشروع الذي يفتح آفاق التعاون والتنمية الاقتصادية والملاحية على مدينة بغداد واطرافها".

### في تقرير نشرته وسائل إعلام غربية

# الكشف عن استيراد واشنطن النفط من أربيل

بغداد - متابعة المشرق.

كشف تقرير غربي عن استيراد امريكا شحنة صغيرة من النفط المصدر من اقليم كردستان، بالرغم من اصرار واشنطن على رفض بيع اربيل لهذا النفط من دون موافقة بغداد. ولم تتوصل الحكومة الاتحادية حتى الآن الى اتفاق مع حكومة اقليم كردستان بشأن وضعية الحقول القائمة في الاقليم، وطبيعة التصدير وتوزيع العائدات المالية الناتجة عن ذلك؛ ما ادى الى بقاء المشكلة من دون حل وتسبب في مشكلات اقتصادية ومالية طالت السكان، نتج عنها قرار الاقليم بتصدير النفط من دون الرجوع الى الحكومة الاتحادية. واصبحت عملية نقل النفط رمزا لصراع أوسع نطاقا بين بغداد وكردستان العراق على مبيعات النفط من الاقليم، وتعزز ذلك بصفة خاصة اثر خروج اولى دفعات الخام من خط الانابيب الذي بني حديثا في المنطقة إلى تركيا. وقال تقرير نشرته رويترز، انه "منذ بدء التحميل في ميناء جيهان التركي الأسبوع الماضي فان مسار التفريغ شمل الساحل الامريكي، وفقا لحركة ناقلات النفط ومصادر السوق". ونقلت عن مسؤول في الخارجية الامريكية إن بلاده لا تتغاضى عن مبيعات النفط التي تتجاوز بغداد، وأن أي خطر ينبثق في هذا الشأن يمكن تسويته مع الحكومة الاتحادية. وتابع "اننا لا نؤيد تصدير أو بيع النفط في غياب موافقة الحكومة العراقية الاتحادية"، إلا أن تقرير رويترز يقول إنه بالرغم من موقف واشنطن هذا إلا أنها استوردت بالفعل كميات صغيرة من النفط الكردي، ولكن ليس من خط الأنابيب. واردف ان "الحكومة الكردية أصرت على ان وجهة النفط المصدر هي اوربا"، ردا على تساؤل حول كون الولايات المتحدة في طليعة المنتفعين من هذه المبيعات. ونقل عن المتحدث باسم التحالف الكردستاني، مؤيد طيب، قوله انه "جرى بيع مليون برميل في مزادين في ألمانيا وإيطاليا ولم ترسل أي شحنة إلى الولايات المتحدة". واضاف التقرير ان "ناقلة نفط شوهدت في جنوب البرتغال في وجهة جديدة بالقرب من مضيق جبل طارق"، مبينا انه من خلال تتبع مسار السفينة، يبدو ان ناقلة النفط ما زالت لم تجد حتى الآن مكانا لتفريغ شحنتها". وتابع انه "حتى الأسبوع الماضي، تم ارسال شحنات صغيرة من صادرات النفط الكردية إلى وحدة تخزين في اثنين من الموانئ التركية على البحر المتوسط ما نتج عنه تهديدات من الحكومة الاتحادية باتخاذ إجراءات قانونية ولكن تلك التهديدات لم تفعّل حتى الآن"، مشيرا الى ان "بدء الصادرات من خط أنابيب في كردستان يعني أكثر من ذلك بكثير اذ يوفر عائدات مالية ادت الى اعلان حكومة بغداد بسرعة أنها قدمت دعوى تحكيم ضد تركيا الى غرفة التجارة الدولية". ونقل عن مسؤول حكومي عراقي لم يشأ الافصاح عن اسمه طلبه من العملاء "الامتناع عن تسلم النفط الكردي الذي ينوون شراءه"، مشيرا الى ضرورة تأمين عملية التحميل عن طريق شركة "سومو" التي مقرها هولندا والكف عن تحميل الخام الكردي فيما لم يتسن على الفور الحصول على تعليق من الشركة. وطالما حاولت الحكومة الاتحادية والاقليم التوصل إلى اتفاق سياسي على مبيعات النفط، ولكن بعد خمسة أشهر من بدء خط أنابيب النفط في كردستان الوصول الى تركيا وعدم التوصل الى قرار نهائي؛ فان ذلك دفع حكومة إقليم كردستان لاتخاذ اجراء منفرد. وقال رئيس وزراء اقليم كردستان نيجيرفان بارزاني "ليس هناك عودة الى الوراء". واكد "إذا لم نتمكن من التوصل إلى فهم مشترك، فان لدينا خيارات أخرى، ونحن لا يمكن أن ننتظر إلى الأبد"، متسائلا، "لماذا لم نبدأ بيع النفط؟ من أجل جعل بغداد تدرك أننا يمكن أن نفعل ذلك".

### لضعف سلطة القانون

# أهالي ديالى يلجؤون إلى عشائرهم في حل الخلافات

المقدادية - متابعة المشرق.

قال رئيس مجلس عشائر المقدادية في محافظة ديالى الشيخ علي كاظم المهداوي أن المواطنين يلجؤون الى عشائرهم في حل خلافاتهم واسترداد حقوقهم. وبين المهداوي لوكالة كل العراق انه «لوحظت في الآونة الاخيرة لجوء المواطنين الى عشائرهم لفض وحل مشكلاتهم التي تنشأ نتيجة للتعاملات اليومية والقانونية». وأضاف ان «هذه الظاهرة اصبحت هي السائدة اليوم وان دلت على شيء فإنها تدل على ضعف سلطة القانون من جهة وعدم تحمل الاجهزة الامنية مسؤولياتها تجاه الحصول على الحقوق القانونية للمواطنين وفض نزاعاتهم من جهة اخرى». وأشار المهداوي الى ان «العشائر تمتاز بالسرعة في تحصيل الحقوق بالنسبة لافرادها دون تكلفة رسوم او اجراءات روتينية معقدة عكس ما يجري في المحاكم او مراكز الشرطة». وبين ان «سلطة العشائر تعتبر المرحلة البدائية الاولى لنشوء القوانين والاعراف». مشيرا الى ان «سلطة العشائر تمتاز بآلية بسيطة لانها محكومة باعراف وتقاليد متعارف عليها بين جميع العشائر لذا فإن وضع الحلول لأي مشكلة لا يتطلب تدخل السلطة القانونية المعقدة في الكثير من الاحيان». من جانب آخر قال مدير الموارد المائية في محافظة ديالى باسم مجيد ان «نهر ديالى يعاني منذ سنوات من تدني منسوب مياهه اضافة الى تلوثه». وأضاف مجيد لوكالة كل العراق ان «النهر تحول الى مبزل توجه اليه مياه الصرف الصحي وتلقى فيه النفايات على الرغم من فرض غرامات مالية على الجهات التي تلوث مياه النهر الذي يعتبر المصدر الرئيس لمياه الشرب في المحافظة اضافة الى اعتماد البساتين والمزارع على مياهه للري». وبين ان «منسوب الماء في النهر بدأ بالانخفاض منذ العام ٢٠٠٧»، عازيا ذلك الى "قلة الاطلاقات المائية من مصادرها وشحة الامطار، وقلة تساقط الثلوج في منطقة المنبع". وأوضح مجيد انه «ولنتيجة قلة منسوب المياه ظهرت الحشائش والبردي بكثافة كبيرة في مجراه الى ان تحول النهر الى مبزل كبير ومكب للنفايات ومياه الصرف الصحي». وكشف مدير الموارد المائية في ديالى عن «كسب المديرية دعوى قضائية اقامتها على مديريتي المجاري والصحة في المحافظة لعدم ازالتهما انابيب مياه الصرف الصحي التي تصب في النهر».

### في أول يوم أحد من شهر شعبان الهجري

# الاحتفال بليلة (الزكريا) .. طقوس دينية واجتماعية بدأت بالانحسار والأفول التدريجي

بغداد - متابعة المشرق:

يوافق اليوم اول أحد من شهر شعبان الهجري الذي توارث العراقيون فيه الاحتفال بطقوس دينية بصومه وقراءة سورة مريم، واجتماعية بتجمع الاهالي وخاصة في المناطق الشعبية حول مائدة فيها ما لذ وطاب من المكسرات والحلويات.

كما يقوم الاطفال بالضرب على الطبول (الدنبك) ابتهاجاً بهذه الليلة التي بدأ الاحتفال بها بالانحسار وبشكل كبير وواضح.

ويعد سبب الاحتفال بهذه الليلة وصوم يوم زكريا هو الايفاء بنذور النساء اللاتي لا ينجبن الاطفال الذكور على وجه التحديد بالقول "يا زكريا.. عودي عليه كل سنة.. وكل عام انصب صينية".

وحملت الليلة اسم (زكريا) لاقترانها بالنبي زكريا عليه السلام الذي نادى ربه طالبا منه ولدا وهو في سن الثانية والتسعين من العمر وزوجته السيدة ايشاع عاقر في سن الثامنة والتسعين.

وقد لبى الله تعالى نداء زكريا ورزقه بابنه (يحيى) الذي يسمى عند الشعوب الاخرى بـ(يوحنا)، كما جاء في قوله تعالى (يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا. قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا. قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا) صدق الله العظيم.

ومنحت هذه المعجزة النساء العواقر على مر الاجيال والعصور أملا في الانجاب فتشبثن باحياء طقوس يوم زكريا لوجه الله تعالى.

ويحتفل العراقيون في جميع المحافظات بهذا العيد مع اختلاف نسبة الالتزام بأداء الطقوس، اما بقية الممارسات فتختلف من منطقة الى اخرى.

ففي منطقة الكاظمية مثلا، تصوم النساء يوما او يومين في اول يوم أحد من شهر شعبان وتصوم بعضهن عن الكلام كما فعل النبي زكريا (عليه السلام)، اما الافطار فيتكون من خبز شعير وماء من البئر. وعلى الرغم من غياب هذا التقليد حاليا، الا ان الالتزام بالصوم ما زال قائما.

وتتضمن (صينية زكريا) مواد عامرة بـ(الحلوى) و(الزردة) والخضر والفواكه المختلفة والاكلات البغدادية الشهيرة مثل (الدولمة) و(الكليجة).

ويشير الباحث التراثي المرحوم عبد الحميد العلوجي في حديثه عن يوم زكريا الى مسألة التزام المرأة العراقية باحياء المناسبات الدينية والموروث الشعبي والاتكال على ذاكرتها الناشطة في معرفة مواقيت الاعياد ومواسم الزيارات الدينية ومواعيد الشعائر المأثورة دون ان ترجع الى تقويم او روزنامة او مفكرة.

كما يصف صينية العيد بقوله: "ان المرأة العاقر او من لم يرزقها الله غلاما تتولى بنفسها اعداد (صينية) عامرة بـ(الحلوى) و(الزردة). أي الرز بالحليب والسمسم المحمص والمطحون مع السكر لذيذ جدا. والخضر والفواكه المختلفة والاكلات البغدادية الشهيرة مثل (الدولمة) و(الكليجة)، وتحاط هذه الصينية بشموع صغيرة وكافور وتوضع وسطها احيانا شمعة العروس الذهبية المزخرفة بالورود بعد تثبيت قواعدها على الطين بين اغصان الآس والبرتقال.

وتحاط هذه الصينية بشموع صغيرة وكافور وتوضع وسطها احيانا شمعة العروس الذهبية المزخرفة بالورود بعد تثبيت قواعدها على الطين بين اغصان الآس والبرتقال. كما اعتادت الامهات وضع اوان فخارية تتكون من ابريق لكل ذكر من اولادهن ووعاء لكل بنت قرب الصينية.

ورغم ما تحمله هذه المناسبة من تقاليد وطقوس موروثة شعبية، الا انها بدأت بالانحسار التدريجي لرفض الكثير مسألة الصيام غير المفروض او من النوافل اضافة الى ارتباطها بطقوس وعادات غير اسلامية ومرتبطة باحتفالات لاهل الكتاب من اليهود.

وفي السابق كانت تزخر المناطق والاسواق الشعبية خاصة في بغداد والمحافظات بمتطلبات هذه الليلة من لوازم وخاصة (الدنابك) والتي تقبل عليها العوائل بكثرة رغبة لطلبات اطفالها.

يقول ابو احمد صاحب محل جملة لبيع المواد الغذائية والحلويات ان "الاحتفال بليلة الزكريا كان في السابق افضل من الوقت الحالي".

واضاف "كاصحاب محال كنا نستعد لهذه الليلة منذ فترة بالاكثار من لوازمها من حلويات ومكسرات و/دنابك/ والتي تنفقد كلما اقترب موعد الاحتفال بالليلة".

وتابع ابو احمد "اما الان وتحديداً في السنوات الاخيرة فقد بدأ الاحتفال بهذه الليلة ينحسر وبشكل واضح ولم تبد العوائل اي اهتمام بهذا الامر".

من جانبها قالت ام محمود (ربة بيت) ولديها اربعة اطفال صغار "كنا في السابق نحتفل بهذه الليلة ونستعد لها منذ فترة بمساعدة امهاتنا بعمل / الصينية/ الخاصة والمليئة بانواع الحلويات والمكسرات".

واضافت "اما الآن فبدأ الاطفال حينما يرون /الدنابك/ او /التنكة/ لشرب الماء يستغربون ويتساءلون باستمرار عنها وما هي؟".

عموماً فكثير من مناسباتنا الدينية والاجتماعية بدأت بالانحسار والافول التدريجي في ظل ما ساد المجتمع من افكار ومعتقدات لا تدع مجالا للناس القيام بما ورثوه من تقاليد وعادات وان كان البعض منها لا يتعارض مع المسار الديني الصحيح.

رحلة طويلة

عماد آل جلال
كاتب عراقي

## حلاقون تسلقوا إلى رأس السلطة!

قيس الشرع اسمٌ مثل باقي الأسماء، تعرفت عليه قبل سنوات عدة لا أتذكر متى بالتحديد، ومذ عرفته لفت نظري أسلوبه وأدبه في التعامل مع الزبون بخلاف كثيرين ممن تعاملت معهم في اوقات متباينة، حيث اقترنت مفردة "الثرثرة" بالحلاقين بسبب كثرة المواضيع التي يتحدثون بها مع الزبائن فلا يكاد ينتهي من موضوع حتى يفتح موضوعا آخر وهكذا الى أن ينتهي عمله في ساعة متأخرة من الليل.

في حالات ما، تخفي الأسماء خلفها شخصيات مهمة ربما في السياسة والطب والهندسة وقد تكون في الثقافة والآداب والاعلام والصحافة، وفي أحيان كثيرة تتعداها الى الحرف التي لا تتطلب الشهادة الدراسية شرطا للتميز، إنما قدرة مثل هؤلاء على تطوير مهاراتهم الى مستويات متقدمة، ذلك لأنهم يمتلكون الرغبة الجامحة في التطور ومواكبة حركة الحياة المستمرة.

قرأت يوما أن الحلاقة ذكرت في ملحمة (كلكامش) حيث أشارت الى ان انكيدو تحول من البداوة الى التحضر بعد ان هذب شعره، ويقول المؤرخون إن بغداد لم يك فيها محال حلاقة قبل سنة ١٥٩٠م عندما فتح أول محل حلاقة في خان الكمرك ايام الوالي جغاله سنان باشا.

وتتواتر حكايات الحلاقين وقصصهم، كذلك قصات الشعر من (العصملية) الى (السبايكي) في وقتنا الحاضر، وطوال عقود من الزمن اشتهر حلاقون برعوا في مهنتهم حتى تمكنوا من الوصول الى رأس السلطة كالملوك والرؤساء والوزراء، طبعا باستثناء (حجي راضي) المرحوم الفنان سليم البصري الذي اشتهر ربما أكثر من كل الحلاقين في تأريخ العراق وهو يجهل الحلاقة، ولم يحلق رأس طفل على سبيل التجربة.

هي إذن أسماء كثيرة بارزة توفي من توفي ولم يحفل به الاعلام أو المؤرخون مثل المرحوم ابو صباح الذي عرف في سبعينات وثمانينات القرن الماضي وصال بمقصه شعور عديد الشخصيات المهمة، وظل من عاش حتى الآن مثل حكمت الحلاق الذي كان في يوم ما حلاق الملك فيصل الثاني.

قيس الشرع هو أحد هؤلاء ممن يخفي وراء اسمه رجل طموح لا يتوقف عند حد، يتجاوز الصعوبات مهما بلغت واستشرت، وصل ايضا الى (رأس السلطة) لكنه حافظ على توازنه المعهود، تعلم كل اسرار المهنة عدا شيء واحد (الثرثرة) وهو يخفي في داخله مشروعا اعلاميا تكوّن بفعل القراءة المتواصلة وصداقاته العجيبة للإعلاميين والتي يحرص عليها كحرصه على مهنته لذا لا تستغربوا إذا قلت لكم إن أجمل قصات الشعر (الرجالي) تحمل بصمته.

e_aljalal@yahoo.com

### الحزب الإسلامي ينفي تأييده الولاية الثالثة

# القانون والفضيلة يعقدان اجتماعا لبحث الاستحقاقات الانتخابية

بغداد - متابعة المشرق.

تعقد قيادتا ائتلاف دولة القانون وحزب الفضيلة اجتماعا لبحث الاستحقاقات الانتخابية.

وذكر مصدر مطلع للوكالة الوطنية العراقية للانباء ان الاجتماع سيبحث الاستحقاقات الانتخابية في ضوء نتائج الانتخابات النيابية التي جرت في الثلاثين من نيسان الماضي. الى ذلك اكدت النائبة عن كتلة المواطن حمدية الحسيني ان التحالف الوطني يعمل على تكوين مؤسسة قوية لديها نظام داخلي ومرتكزات وستراتيجية ورئيس الوزراء يجب ان يعمل وفق هذه الستراتيجية التي تؤمن بها كل مكونات التحالف. وقالت الحسيني في بيان أمس انه "سيتم تشكيل حكومة الشراكة الوطنية لكون لدينا مشتركات مع كل المكونات وكلنا عانينا من ظلم واضطهاد الحقبة السابقة".

وتابعت: "ان التحالف الوطني يمضي قدما في كتابة نظامه الداخلي كونه الخيمة التي تنضوي تحته كل مكونات الشعب العراقي ومنه ستتم تسمية مرشح لرئاسة الوزراء وعليه يجب على هذا المرشح ان يبدأ بتقديم برنامجه لاصلاح القطاعات كافة وفق الضوابط والمعايير التي وضعها التحالف وليس من قبله". في سياق قريب قال الامين العام للحزب الاسلامي العراقي اياد السامرائي ان حزبه لم يكن من المؤيدين للولاية الثالثة وموقفه في مجلس النواب كان واضحا. وقال السامرائي في مقال له: "ان نسبة كبيرة من جمهور الحزب الاسلامي يؤيد الولاية الثالثة وعبر عن موقفه بانتخاب من كان يتبناها، ولكن هنالك قسم آخر من جمهور الحزب لا يبالي بهذا الموضوع وهنالك من يرفضها ولكن بتحليل بسيط للنتائج نجد ان هذا الصنف الذي يقبل الولاية الثالثة عدده كبير ايضا". واضاف "اننا يجب ان نتوقف عن اعلان اي موقف انتظارا لما ستصل اليه الامور، بالاضافة الى توحيد الكتل الصغيرة التي مثلت مجتمعنا بكتلة كبيرة، وتثبيت مطالبنا الوطنية وتلك المتعلقة بمطالب المكون السني في العراق وبالتفاهم مع قيادات الحراك الشعبي والقوى النافذة في المجتمع ومع المجمع الفقهي، وعدم الانجرار الى مواقف منفردة او ان نكون اداة لأي كتلة اخرى تستغل مواقفنا لصالحها دون مراعاة مصالحنا".

وتابع: "اننا نشكل كتلة من /٧٠/ نائبا تمثل القوة الاساسية في ست محافظات لا يمكن لاي احد ان لا يستجيب لشروطها ومطالبها فان وقف معنا الاكراد سنصبح /١٣٠/ نائبا وسنكون قوة كبيرة لا يمكن الا ارضاؤها حتى وان لم تمثل اغلبية ولكنها قوة نوعية". واوضح "اننا ندخل في صراع تثبيت منهج في اجواء من الغيظ الذي يبديه اكثر من طرف سياسي واعلامي لاسقاط المنهج والانتقال الى الاصطفاف الشخصي لكي تتحول اقصى مطالب النواب الى سيارة مدرعة وبضعة دفاتر ثم تعيين ١٠٠ شرطي من ابناء هذه القرية او تلك وبضع عشرات من الدرجات الوظيفية يتصرف بها النائب ووعد بمقاولة او اثنتين للاحباب والاقارب وكل ممن يعلن الولاء الشخصي لهذا الشخص او ذاك سيحصلها وبسهولة ممن اعطاه وعدا".

### يعلن عنها قريباً

## مبادرة شاملة لحل أزمة الأنبار

الرمادي - متابعة المشرق.

أكدّ زعيم ائتلاف العربية الدكتور صالح المطلك، أمس السبت، ان اتحاد القوى الوطنية سيعلن قريبا عن مبادرة شاملة لحل أزمة الأنبار، مشيرا إلى أن حل هذه الأزمة لا يكمن بدفع المزيد من القوات بل بالجلوس مع أبناء المحافظة والاستماع إلى مطالبهم. وقال المطلك في بيان صحفي: إن "مشروع اتحاد القوى الوطنية ما هو إلا خطوة واضحة لتوحيد الرؤى والجهود والعمل وفق المبادئ الوطنية، ويمهد لمصالحة حقيقية تلملم شتات الوطن وتفتح آفاقا جديدة من العلاقات الأخوية بين مكونات الشعب، فضلا عن إعادة العلاقات المتوازنة عربيا وإقليميا ودوليا". واضاف المطلك أن "عددا من الكتل السياسية والمستقلين الفائزين في الانتخابات قرروا تشكيل هذا الاتحاد"، مشيرا الى انه "ينتظر إعلان التحالف الوطني عن مرشحه لرئاسة الحكومة المقبلة لطرح ورقة عمل تمثل مطالب جماهيرنا قبل الدخول في أية مفاوضات لتشكيل الحكومة المقبلة". واكد المطلك أن "اتحاد القوى الوطنية ومن خلال تحركاته سيعلن قريبا عن مبادرة شاملة لحل أزمة الأنبار وحقن دماء أبناء الوطن". لافتا الى ان "الحل الأمثل لهذه الأزمة لا يكمن بدفع المزيد من القوات بل بالجلوس مع أبناء الأنبار والاستماع إلى مطالبهم والعمل على وقف معاناتهم ومناقشة طلباتهم وتنفيذها".

### نائب عن الوطنية:

## لم نشكل جبهة ضد المالكي

بغداد - متابعة المشرق.

أكدّ النائب عن ائتلاف الوطنية حسن اوزمن، أمس السبت، ان الائتلاف لم يشكل جبهة مع الكتل السياسية الاخرى ضد رئيس الوزراء نوري المالكي لمنعه من تولي ولاية ثالثة، فيما اشار الى وجود صعوبة للتحالف مع ائتلاف متحدون. وقال اوزمن في حديث صحفي: إن "الائتلاف لم يشكل مع الكردستاني وبعض الكتل السياسية جبهة ضد رئيس الوزراء نوري المالكي لمنعه من تولي ولاية ثالثة"، مشيرا إلى "وجود حوارات ولقاءات بين الكتل لتشكيل الكتلة الأكبر في مجلس النواب". واضاف أوزمن أن "الحوارات مستمرة بين الوطنية والكردستاني والأحرار والمواطن لتشكيل حكومة شراكة وطنية بمشاركة الجميع دون تهميش مكون أو طائفة، للقضاء على المحاصصة الحزبية في الحكومة المقبلة". وأكد أوزمن "وجود صعوبة كبيرة لعقد تحالف بين ائتلاف الوطنية برئاسة إياد علاوي وائتلاف متحدون للإصلاح برئاسة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي".

### بعد تلويح بارزاني بالانفصال

## فؤاد حسين: أي استفتاء سياسي في الإقليم سيكون بإشراف دولي

بغداد - متابعة المشرق.

أعلنَ رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان فؤاد حسين أن «أي استفتاء سياسي ودستوري يجرى في كردستان سيكون باشراف ومراقبة دوليين». وقال حسين الذي يرافق رئيس الاقليم مسعود بارزاني في جولته الاوربية والذي يزور حاليا العاصمة الايطالية روما إن «وضع علم اقليم كردستان في الفاتيكان وفي عواصم الدول الاوربية، رسالة للذين يقفون ضد شعب كردستان». واعتبر حسين أنها «رسالة للجميع، لشعب كردستان واعتراف بالحرية والادارة التي يتمتع بهما شعب كردستان، كما كان رسالة للذين يعادون شعب كردستان»، مستطردا أن «مفاد هذه الرسالة هو أنه ليس بإمكان اي شخص القفز على امنيات اقليم كردستان لأنه اصبح عاملا مهما في العراق والمنطقة». وأضاف رئيس ديوان رئاسة الاقليم «على الرغم من عدم وصولنا إلى تلك المرحلة، إلا أنه اذا اجري استفتاء سياسي في كردستان فإنه سيكون باشراف ومراقبة دوليين». وكان رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني قد قال خلال زيارته الى فرنسا ولقائه في العاصمة باريس برئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا في ٢٥ من الشهر الحالي انه «في حال نجاح رئيس الوزراء نوري المالكي بتولي رئاسة الوزراء للمرة الثالثة، فان خيارنا هو اللجوء الى استفتاء شعبي في كردستان باتجاه اعلان صيغة اخرى لعلاقتنا مع بغداد».

### بالتنسيق مع (داعش)

## الخالص تؤشر تنامي النشاط المسلح لتنظيم (عزة الدوري)

بغداد - متابعة المشرق.

أشرتْ ادارة قضاء الخالص في ديالى، أمس السبت، تنامي نشاط التنظيمات المسلحة في بعض القرى والقصبات التابعة للقضاء وحملتها مسؤولية الهجمات الاخيرة بالصواريخ على احد الاحياء السكنية. ويتزعم عزة الدوري نائب رئيس الجمهورية السابق في عهد الرئيس الاسبق صدام حسين تنظيما مسلحا يطلق على نفسه "الحركة النقشبندية" وينشط في شمالي ديالى ومحافظات كركوك وصلاح الدين. وقال قائممقام الخالص عدي الخدران في تصريح صحفي: "ان المعلومات الاستخباراتية الموثقة تؤكد وجود نشاط ملحوظ لتنظيم عزة الدوري في شمال الخالص وبالتنسيق مع تنظيم داعش لاستهداف المناطق السكنية ونقاط التفتيش والمرابطة الامنية". واضاف ان "قيادات مرتبطة بالدوري وتربطها علاقات وثيقة معه خلال حكم النظام السابق تدير وتمول العناصر الارهابية لتأجيج العنف بحسب الافادات والاعترافات التي ادلى بها معتقلون مدانون بتهم الارهاب ضمن مناطق الخالص".

وترتبط عدة تنظيمات مسلحة بنائب رئيس النظام السابق عزة الدوري في ديالى ابرزها كتائب المصطفى والمجاهدين وجيش التحرير التي تم القضاء على جزء كبير من قياداتها خلال الاعوام الماضية.

## كردستاني: الأكراد أقرب إلى الشيعة من السنة في العراق

بغداد - متابعة المشرق.

أكدَ القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني فرياد راوندوزي، أمس السبت، ان ايران تدعم تولي رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي رئاسة الحكومة الجديدة. وقال راوندوزي في تصريح صحفي إن "الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعم تولي نوري المالكي رئاسة الحكومة الجديدة، حسب معلومات وصلتنا". وأضاف "الاكراد اقرب الى الشيعة من السنة في العراق، بسبب علاقاتهم القديمة التي تتسم بالثقة المتبادلة العالية، لذا فان مرشح دولة القانون نوري المالكي قادر على جمع اكثر من ١٣٠ مقعدا التي حصدها لغاية الآن من الكتل الصغيرة". ولفت الى أن "المالكي لم يتلق دعما من الكتل الكبيرة لغاية الآن، ويمكن ان تتأخر عملية تشكيل الحكومة الجديدة".

## متحدون تقبل بأي مرشح يقدمه التحالف الوطني باستثناء المالكي

بغداد - متابعة المشرق.

جددَ ائتلاف متحدون للاصلاح، امس السبت، موقفه الرافض لتولي رئيس الوزراء نوري المالكي ولاية ثالثة، وفيما طلب التحالف الوطني بتقديم مرشح "مقبول" لرئاسة الحكومة، ابدى استعداده لمناقشة اي مرشح يتقدم به التحالف غير المالكي.

وقال الائتلاف في بيان قرأه النائب محمد اقبال خلال مؤتمر صحافي بحضور رئيس وقياديي الائتلاف وحضرته "السومرية نيوز"، إن "حجر الزاوية للتغيير لابد ان يعتمد على حكومة وطنية تقوم على اساس شراكة الاقوياء من مكونات الشعب، وهي شراكة تجمع قوائم المحافظات الست والكرد والتحالف الوطني ممثلا بقوائمه العريقة". وأضاف الائتلاف "أننا اذ نحترم نتائج الانتخابات ننتظر ان يقدم التحالف الوطني مرشحا مقبولا من بقية مكونات الشعب لنتفادى دخول العراق في نفق مظلم"، مبديا استعداده "لمناقشة اي مرشح يتقدم به التحالف الوطني باستثناء المالكي الذي جربنا ولايته ثماني سنوات". وأكد الائتلاف في بيانه أن "موقف متحدون ثابت ولم يتغير، ونعلن مرة اخرى رفضنا الولاية الثالثة للمالكي"، مطالبا التحالف الوطني بـ "ترشيح شخص آخر يجمع مكونات الشعب العراقي ويتجاوز ازمات الماضي". من جهة اخرى، اعتبر الائتلاف "اتحاد القوى الوطني مسارا تفاوضيا لم يصل حد الاتفاق المشترك"، مؤكدا أن "لديه تحفظات على ما طرحه الاتحاد". وكان ائتلاف متحدون للإصلاح بزعامة رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي نفى، في وقت سابق من امس السبت، علاقته باتحاد القوى الوطنية الذي تشكل مؤخراً، مشيراً الى أن "الاتحاد" شكله أفراد، فيما أكد انه سيعلن عن تحالفاته بعد المصادقة على نتائج الانتخابات.

وبحث حزب الفضيلة الاسلامي، السبت، مع رئيس الوزراء نوري المالكي تشكيل الحكومة المقبلة، فيما أكد أن منصب رئيس مجلس الوزراء من استحقاق الكتلة الاكبر في مجلس النواب. وأعلن عدد من قادة الكتل السياسية للمحافظات، الخميس (٢٩ ايار ٢٠١٤)، عن تشكيل "اتحاد القوى الوطنية" للتفاوض مع الكتل الاخرى لغرض تشكيل الحكومة المقبلة، وأشاروا الى أن الاسبوع المقبل سيشهد الإعلان الرسمي عن انبثاق الاتحاد الجديد، فيما أبدوا دعمهم لأي مرشح يقدمه التحالف الوطني لرئاسة الحكومة المقبلة.

## البرلمان المقبل يشكل لجنة خاصة لإقرار الموازنة

بغداد - متابعة المشرق.

أكدَ مقرر مجلس النواب محمد الخالدي، أمس السبت، أن البرلمان المقبل سيشكل لجنة لإقرار موازنة العام الحالي، فيما رجح إقرار موازنة عام ٢٠١٥ في الشهر الثاني أو الثالث من عمره. وقال الخالدي في بيان نشر على موقع متحدون، واطلعت "السومرية نيوز"، عليه ان "البرلمان لا يستطيع عقد جلسة برلمانية لإقرار الموازنة خلال الفترة المتبقية من عمره التشريعي"، مبينا أن "الأمر سيترك للبرلمان المقبل بعد بدء جلساته عبر تشكيل لجنة خاصة منه لإقرار موازنة العام الحالي". وتوقع الخالدي أن "موازنة العام المقبل ٢٠١٥ سيتم إقرارها في الشهر الثاني أو الثالث منه، في حال وصولها إلى البرلمان من الحكومة بالفترة المقررة دستوريا ودون الفقرات مختلف عليها". وتسبب الأزمات السياسية المتلاحقة في تأخير حسم إقرار الموازنة العامة داخل قبة مجلس النواب منذ أشهر عدة، ما انعكس سلبيا على ملفات الخدمات الأساسية في عموم مناطق البلاد.

## يحدث يوميا

### وفاة فتاة بإطلاق نار في سوق الشيوخ

الناصرية: أعلنتْ شرطة محافظة ذي قار وفاة فتاة تبلغ من العمر /١٥/ عاما بعد تعرضها لاطلاق نار من بندقية كلاشنكوف بقضاء سوق الشيوخ ٣٥ كم الى الجنوب من مدينة الناصرية. وقال مصدر في الشرطة لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء ان الشابة /و. ر. ص/ البالغة من العمر /١٥/ عاما، توفيت بطلق ناري بمنطقة الرقبة، من بندقية كلاشنكوف داخل منزلها بقضاء سوق الشيوخ جنوب مدينة الناصرية. واضاف ان "شرطة القضاء باشرت بالتحقيقات الاولية فيما تم ارسال الجثة الى دائرة الطبابة العدلية بمستشفى الحسين التعليمي لمعرفة اسباب الوفاة".

### إصابة مدنيين اثنين بتفجير

بغداد: أفادَ مصدر في الشرطة العراقية، أمس السبت، بأن مدنيين اثنين أصيبا بانفجار عبوة ناسفة جنوب شرقي بغداد. وقال المصدر في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب الطريق في حي أكد بمنطقة المعامل جنوب شرقي بغداد، انفجرت، صباح أمس ما أسفر عن إصابة مدنيين اثنين بجروح متفاوتة". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة أمنية طوقت مكان الحادث، ونقلت الجريحين إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج، فيما فتحت تحقيقا لمعرفة ملابساته والجهة التي تقف وراءه".

### داعش يعدم ٨ من تنظيم النقشبندية

بغداد: قامَ تنظيم داعش الارهابي باعدام ٨ اشخاص من تنظيم الطريقة النقشبندية لعدم مبايعتهم للتنظيم. وقال مصدر مطلع للوكالة الوطنية العراقية للانباء "ان مجموعة مسلحة من تنظيم داعش اعدمت أمس ٨ اشخاص من تنظيم الطريقة النقشبندية بعد اختطافهم يوم امس الاول، على الطريق الواصل بين الانبار وبيجي، لعدم مبايعتهم للتنظيم".

### مقتل ١٥ إرهابياً من داعش

بغداد: أعلنَ جهاز مكافحة الارهاب عن مقتل ١٥ ارهابيا من داعش بينهم عرب الجنسية في الفلوجة. وقال مصدر في الجهاز للوكالة الوطنية العراقية للانباء أمس ان قوات النخبة في جهاز مكافحة الارهاب تمكنت من مقتل ١٥ مسلحا من داعش بينهم عرب الجنسية في الفلوجة، فيما تمكنت قوات اخرى من ذات الجهاز وبالتنسيق مع طيران الجيش والمدفعية من تدمير موقع لعناصر داعش يحتوي على محطة لاسلكية ومقتل جميع الموجودين فيه.

### إصابة عميد في شرطة النجدة بانفجار

بغداد: أصيبَ العميد في شرطة النجدة، أثير محمد، بانفجار عبوة لاصقة كانت موضوعة أسفل سيارته الشخصية في منطقة الشعب شمال شرقي بغداد. وقال مصدر أمني لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: "ان عبوة لاصقة كانت موضوعة اسفل العجلة الشخصية للعميد في شرطة نجدة بغداد اثير محمد، انفجرت بالقرب من الاسواق المركزية في منطقة الشعب، ما ادى الى اصابته بجروح".

### العثور على جثة مجهولة الهوية

الموصل: عثرتْ قوة أمنية على جثة مدني مجهولة الهوية جنوب الموصل أمس. وقال مصدر في شرطة نينوى لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: ان "قوة امنية عثرت على جثة مدني مجهولة في ناحية القيارة جنوب الموصل مصابة بأعيرة نارية بمنطقتي الرأس والصدر". واضاف ان "القوات الامنية سلمت الجثة للطب العدلي بالموصل للتعرف على ذويها".

### انفجار سيارة مفخخة أمام منزل مقدم بالشرطة

بغداد: انفجرتْ سيارة مفخخة امام منزل ضابط برتبة مقدم في الشرطة، يعمل في مديرية الجنسية العامة، في شارع الصناعة وسط بغداد. وقال مصدر امني لمراسل الوكالة الوطنية العراقية للانباء: "ان سيارة مفخخة كانت مركونة امام منزل مقدم بالشرطة، يعمل في مديرية الجنسية العامة، انفجرت صباح أمس، وادى انفجارها الى الحاق اضرار مادية بالمنزل واحدى العجلات من دون وقوع خسائر بشرية".

### استهداف برج للاتصالات بقنبلة

البصرة: أفادَ مصدر أمني في محافظة البصرة، أمس السبت، بأن أحد أبراج الاتصالات تعرض الى هجوم بقنبلة لم يسفر انفجارها عن وقوع إصابات. وقال المصدر في حديث صحفي: إن "مجهولين استهدفوا برج اتصالات بقنبلة لم يسفر انفجارها عن وقوع إصابات بشرية"، مبيناً أن "البرج المستهدف يقع بجوار مقبرة الانكليز في منطقة الحكيمية القريبة من مركز مدينة البصرة، وقد تعرض قبل أسابيع قليلة الى هجوم مشابه أدى الى تدمير بعض الأجهزة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "القوات الأمنية وصلت بسرعة الى موقع الانفجار، واستمعت الى إفادات شهود عيان من أهالي المنطقة، كما فرضت اجراءات أمنية حول عدد من الأبراج منعاً لاستهدافها".

# المشرق

يومية دولية مستقلة

رئيس مجلس الادارة
د. غاندي محمد عبد الكريم

رئيس التحرير
د. حميد عبد الله

الاحد الموافق ١ من حزيران ٢٠١٤ العدد ٢٩٣٩ . السنة الحادية عشرة

١٢ صفحة

Sunday, 1 June. 2014 No. 2939 Year 11


## ١٠٠٠ دولار (رشوة) دخول الشاحنات إلى بغداد!

المشرق – خاص: طوابير من الشاحنات تقف يوميا لساعات طويلة في سيطرات منافق حزام بغداد ولا يقل أسرها) الا بعد دفع مبلغ ١٠٠٠ الف دولار (حلاوة) لمن يهمهم الامر!

تتساءل هنا: من المسؤول عن هذه الظاهرة التي تسهم في تأخير دخول المسافرين الى العاصمة وابقائهم يصطلون بجحيم الانتظار الى. ولمصلحة من يتأخر وصول المواد الغذائية والتجارية التي تغذي السوق العراقية.

لمن يشكك بكلامنا هذا نقول إن لدينا شهوداً على هذه الظاهرة السلبية وهم مستخدمون لشرح الحالة لمن يهمه الأمر.

## قريباً في المشرق ..

الملف الوثائقي الكامل لمؤامرة محمد الشهواني

## دبلوماسي بريطاني لـ (المشرق):

# القاعدة وداعش يستدعيان آلاف المقاتلين العرب والأجانب للانقضاض على الموصل

المشرق - حسين الجبوري.

حث دبلوماسي بريطاني في حديث خاص بـ(المشرق) القادة الغربيين على استثمار اللحظة التاريخية الراهنة لتشكيل حكومة لا تسمح بالحرب الاهلية وتقوّض جهود القاعدة داعش في السعي لاقتطاع الموصل والمناطق القريبة بغية ضمها الجدار الحزائة التطبيرية الانفاسة بالتحالون مع حراك (الثورة السورية). وقال الدبلوماسي البريطاني الذي رفض الكشف عن اسمه ان "القاعدة تستفيد من واقع الانقسام السياسي بين القادة العراقيين وتستثمر الفوضى السياسية لإيقاع اكبر الخسائر في صفوف المدنيين، ولا يهمها سوى تنفيذ هدف مركزي واحد هو سقوط الحكومة في الموصل والانبار للالتحاق بالثورة السورية عبر وحدة الحال التي عليها المجموعات المسلحة السورية وحلفاؤها وغضبها على التجربة العراقية إذ يتسلل من الاراضي العراقية مئات المقاتلين من اجل تأييد نظام الرئيس بشار الاسد".

واكد الدبلوماسي البريطاني ان "داعش والقاعدة يوهمان السنة العراقيين بانهما على خلاف كبير في الاهداف والتطلعات ومدرسة ذبح الشيعة على المحابر والطرق الدولية وفي المدن وملاحقة بعضهما البعض في حمرين وديالى وبعقوبة لكن الواقع يكشف ان هناك تداولاً حقيقيا بين الطرفين والهدف الاسلس من زيادة العمليات المسلحة على خلفية ما قيل عن عمليات تزوير في الانتخابات العراقية البرلمانية الاخيرة هو اجبار الناس على عدم الاعتراف بالنتائج ومن ثم اسقاط الحكومة الشرعية ومؤسساتها المدنية واعلان الموصل ولاية داعشية".

واضاف الدبلوماسي البريطاني ان "داعش اخطر من القاعدة وهي التي تتبنى نظام الولايات بالاستفادة من تشريع نظام الاقليم الذي اقرته الدولة العراقية ولديها كابينة حكومية جاهزة لادارة الموصل في حال سقوطها بيد المسلحين من عناصرها وعناصر القاعدة". ويمضي الدبلوماسي البريطاني بالقول ان "الموصل بالسة على المستوى الامني وهناك تقارير تتحدث عن اقتراب هجوم كبير تشنه داعش على المقرات الحكومية ولا تستبعد منه كسر ارادة الحكومة العراقية بل زيادة العمليات المسلحة في الانبار وعموم المناطق الغربية وتهاب اغلب الجهد والعدد من الجيش العراقي في هناك والانقضاض على الموصل واستدعاء آلاف المقاتلين الحرب والشيشانيين من سوريا للبقاء فيها خلفا للحصون السورية التي سقطت بفعل ضربات الجيش السوري وقوات الميليشيات الشيعية اللبنانية والعراقية".

وختم الدبلوماسي البريطاني حديثه بالقول "ان الايام القادمة ستقرر نتائج ليست في صلح العملية الدستورية والسياسية في البلاد اذا لم تتشكل حكومة عراقية من الشيعة والسنة والتحالف الكردي وقد تأتي نتائج ليست في الحسبان خلاف قواعد اللعبة الديمقراطية التي تنتج انظمة سياسية مستقرة".

## (أبو هريرة) أول أميركي ينفذ عملية انتحارية في سوريا

واشنطن - متابعة المشرق.

كشف مسؤولون أميركيون كبار من أجهزة الاستخبارات أن مواطنا أمريكيا يحمل مع القاعدة "نفذ عملية انتحارية" في سوريا الاحد الماضي. وبينوا أنها "المرة الأولى" التي يشترك فيها مواطن أميركي في مثل هذه العمليات. وفيما عنوها بأنها من "احدث تحديات الأحداث السورية لأوربا وأميركا، أكد خبير بمكافحة الإرهاب أن اتجاه اللجنة "ستتغير والأميركان سينقلون هجمات مسلحة" داخل أميركا أو ضد مصالحها في الخارج. وقال المسؤولون في تصريحات نقلتها صحيفة نالشنال بوست الأمريكية إن "مواطناً أمريكيا يحمل في سوريا مع مجموعة مسلحة مدعومة من تنظيم القاعدة نفذ الأحد الماضي عملية تفجير انتحارية في سوريا". موضحين أنه "تم بث العملية الانتحارية للمرة الأولى على صفحة التويتر بدء يومين من تنفيذها من قبل جبهة النصرة التي تقاتل ضد النظام السوري". ورجح المسؤولون، الذين لم يكشفوا عن أسمائهم لتحقق الأمر بقضية استخبارية. بأنها "المرة الأولى التي يشترك فيها مواطن أمريكي في مثل عملية كهذه"، رافضين الكشف عن هوية المواطن الأمريكي أو أن يحطوا أية مطومة عنه.

وأضاف المسؤولون الكبار من أجهزة الاستخبارات ومكافحة التجسس أن "الجامع المتطرفة الإسلامية في سوريا التي لها ارتباطات مع القاعدة كانت تحاول البحث عن أمريكان وغربيين آخرين سافروا الى سوريا من اجل تجنيدهم وتدريبهم ومن ثم دفعهم لتنفيذ هجمات في بلدانهم عند الرجوع إليها".

وبين المسؤولون أن "هذه المحاولات التي تعد الآن في مراحلها الأولى هي من أحدث التحديات التي أفرزتها الحرب الدائرة في سوريا ليس لأوربا فقط بل للولايات المتحدة أيضاً". مشيرين الى أن "الحرب الأهلية الدائرة في سوريا وفقا أصبحت بمثابة نقطة استقطاب للغربيين الذين يسعون للقتال مع الثوار ضد حكومة الأسد". من جانبه، قال خبير في مكافحة الإرهاب سيث جونز من مؤسسة راند RAND لمكافحة الإرهاب، حسب الصحيفة الأمريكية، إن "وجود انتحاري أمريكي في سوريا من شأنه أن يغير اتجاه اللعبة". موضحا انه "يعني أن الامريكان يشحنون معهم لتنفيذ هجمات إرهابية وربما في النهاية قد يستخدمون هذه القدرات داخل الولايات المتحدة أو ضد المصلح الامريكية في الخارج".

## المرشد الإيراني ينأى بنفسه عن التدخل في المسألة العراقية وحظوظ هادي العامري عالية عند الجنرال سليماني

المشرق - مجتبى عبد الحميد.

علمت (المشرق) ان قادة الثورة الإيرانية أية قلة الخلفي السيد علي خامنئي أحيط علما بالملخاوف التي عبر عنها الأكراد والسنة في الرسائل المرسلة للمرجعيات الدينية في النجف الأشرف. وكشفت المعلومات ان خامنئي وضع تلك المخاوف بنظر الاعتبار في عملية جس نبض التحالف الوطني ازاء ترشيح رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي لولاية ثالثة.

واكد لاصحاب الرسائل انه لا عقدة لديه من تولي اي مرجع ديني يرى في نفسه الكفاءة والقدرة على ادارة المسألة الشرعية في الحدل مع القادة السياسيين من اجل تلافي الاخطاء وقيام حكومة عراقية منسجمة ولا يرى ضرورة لتدخله الشخصي كولي فقيه في المسألة العراقية. كما علمت (المشرق) من مصادر وثيقة الصلة بالسيد الشيعي ان قيلق القدس الايراني يدرس حاليا مقترحا يقضي بتسليم راية الائتلاف القانون الى هادي العامري باعتبار ان منظمة بدر التي يرأسها العامري حصلت على ٢٢ مقعدا مقابل ١٣ مقعدا لحزب الدعوة فيما حاز الشهرستاني الذي لا توجد لديه علاقات استراتيجية بالقيادة الإيرانية على ٢٤ مقعدا في اطار قائمة مستقلون. المعلومات المتسربة تقول ان الجنرال سليماني يحق كثيرا بالعامري ولا يخفي في بعض شخصيات دولة القانون وقد حانت اللحظة التي يلعب فيها الاخير دورا في تشكيل الحكومة. والسؤال الاهم: هل يتبرأ العامري من الزواج الكاثوليكي لصالح طلاق بوركه اربع سنوات؟ ماكانت أبدا في الحسبان على قول نزار قباني:

## وزير سابق يحذر من إزالة مخلفات مفاعل تموز النووي

بغداد - متابعة المشرق.

صرح المهندس عامر عبد الجبار اسماعيل رئيس المكتب العراقي الاستشاري ووزير النقل السابق بأن وزارة العلوم والتكنلوجيا تسعى لمفاتحة عدة شركات عالمية لديها الخبرة في مجال تفكيك وتصفية المفاعلات النووية لغرض إزالة مخلفات مفاعل تموز النووي السلمي الذي دمرته طائرات إسرائيل في عام ١٩٨١ علما بأن هذا المشروع سيكلف العراق مبالغ طائلة لاسيما كونه المفاعل النووي الوحيد الذي دمر بضربة عسكرية.

ودعا عبد الجبار وزارة العلوم والتكنلوجيا الى التريث في هذا المشروع وتكليف وزارة العدل بتشكيل فريق عمل من المحامين بالتنسيق مع نقابة المحامين واتحاد الحقوقيين العراقيين لإقامة دعوى قضائية ضد إسرائيل للمطالبة بدفع تعويضات عن الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بجمهورية العراق ازاء هذه الجريمة البشعة.

## اختفاء مصحفين بخط الإمام علي أحدهما في العراق والثاني في اليمن

المشرق - خاص.

قال خبير تراثي ان مصحفا بخط الإمام علي عليه السلام اختفى من دار المخطوطات الكائنة في شارع حيفا في بغداد بعد ايام على دخول القوات الامريكية الى العراق. وكان مدير دار المخطوطات اسامة النقشبندي قد كشف عن سرقة كنوز من الآثار والمخطوطات العراقية بعد اجتياح القوات الامريكية للعاصمة بغداد. وقال خبير الآثار لـ(المشرق) ان "مصحفا بخط الإمام علي عليه السلام ضبط عند الحدود العراقية مع الاردن وكان مدانا للتهريب في زمن النظام السابق لكن محاولة التهريب احبطت". مشيرا الى ان "المصحف نفسه اختفى بعد احتلال العراق". من جانبه نفى القاضي اكرم احمد الفريجي إمام وخطيب الجامع الكبير بصنعاء ردا على اتهامات صحيفة الأضواء الصادرة من عدن كشفت أن الرئيس اليمني السابق الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح صادر مخطوطة علي بن ابي طالب وهي إحدى أهم المخطوطات فقدانها بسرقة او مصادرة نسخة المصحف المخطوطة بخط الإمام علي عليه السلام. وكانت صحيفة «الأضواء» اليمنية الصادرة من عدن كشفت أن الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح صادر مخطوطة علي بن ابي طالب بيده، فيما نفى إمام وخطيب الجامع الكبير بصنعاء ردا على اتهامات صحيفة الأضواء الصادرة بعدن أن يكون الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح قد سلم هذا القيم المسجد الكبير للرئيس السابق علي عبد الله صالح بطلب منه.

ونقلت المصادر عن قيم الجامع الكبير قوله: "في منتصف العام ٢٠١٢ وطلب الرئيس السابق علي عبد الله صالح منا إرسال مخطوطة علي، كي يطلع عليها وسوف يعيدها إلى مكتبة الجامع الكبير بعد النظر فيها". وكانت مكتبة الجامع الكبير بصنعاء التي تحتوي على أهم المخطوطات والكتب الإسلامية النادرة قد تعرضت للسرقة من قبل مجهولين في مارس ٢٠١٢. لكن مخطوطة علي لم تكن ضمن تلك المسروقات بحسب قيم المسجد الكبير. وأدت تلك السرقة المفضوحة للمكتبة إلى اختفاء مخطوطات إسلامية مهمة غير أن توجيهات صدرت في حينه من رئيس جهاز الأمن السياسي إلى الفريق الأمني المكلف بالتحقيق في سرقة المكتبة بالكف عن التحقيق في القضية لإتاحة الفرصة للجنة مختصة من وزارة الثقافة والبحث الجنائي للقيام بعملية التحقيق. لكن اللجنة الأخيرة لم تكمل مهمتها بسبب توجيهات عليا بوقف عملها.

## حرب المياه تستعر
# تركيا تحبس الفرات والموارد المائية تقول: القطع موقت

بغداد - متابعة المشرق.

فطعت الحكومة التركية مياه نهر الفرات نهائياً ما ينذر بكارثة كبرى تطول سوريا في الدرجة الأولى والعراق في الدرجة الثانية وفلسطين لاحقا في صحيفة لبنانية. وذكرت صحيفة "الأخبار" اللبنانية في تقرير لها أن منسوب المياه في "بحيرة الأسد" قد انخفض نحو ستة أمتار، ما يبقي ملايين السوريين من دون مياه شرب. ونقلت الصحيفة أن مستوى ارتفاع المياه في "بحيرة الأسد" (التي تخزّن مياه سد الفرات) قد انخفض أخيراً عن منسوبه الطبيعي بستة أمتار (ما يعني فقدان ملايين الأمتار المكعبة من المياه). وقال المصدر إن "انخفاض المنسوب متراً إضافياً يعني أن السدينات خارج الخدمة". ووفقاً للمصدر، فإن "الإجراء الواجب اتخاذه في مثل هذه الحالة هو إغلاق أو تخفيض الصادر المائي من السد، ريثما تعالج المشكلة الأساسية المتعلقة في وقف الوارد المائي إليه". وتؤكد مصادر صحيفة "الأخبار" أن "فقدان السد لمخزونه المائي، يعني جفاف الطمي في البحيرة، ما يمثل ضغطاً على المنية الإنشائية للسد، ويرجّح للتشققات والانهيار حتماً". وبالتالي فإنه "لا بدّ من إغلاق السد للحيلولة دون جفافه". ومن شأن إغلاق السد أن يؤدي إلى كارثة انسانية. وبيئية حيوانية وزراعية في سوريا كما في العراق. من جانبها اعتبرت وزارة الموارد المائية العراقية أن الأنباء التي تناقلتها وسائل إعلام عن قطع تركيا لمياه نهر الفرات "غير دقيقة". فيما حذرت من "كارثة انسانية" في حال حدوث ذلك. وقال المستشار الفني للوزارة عون نياب عبد الله في حديث لصحفي، ان "الجهات المسؤولة في الحكومة التركية لم تبلغنا عن قيام حكومتها بقطع مياه نهر الفرات، عندما كنا في اسطنبول للمشاركة بالمنتدى الثالث للمياه".

## مصادر لـ(المشرق): عبد الباقي السعدون دافع عن أهالي الجنوب فعزله عزة الدوري عن قيادة الحزب

المشرق - أحمد الحجامي.

كشف مقربون من عضو القيادة القطرية السابق في حزب البعث عبد الباقي السعدون ان خلافات عاصفة حدثت بين عزة الدوري والسعدون على خلفية اتهام الدوري لاهالي الجنوب العراقي بـ(الصفويين) الامر الذي اثار حفيظة السعدون المنحدر من مدينة سوق الشيوخ في اقصى الجنوب العراقي ما دفعه الى التدخل في مشادة مع الدوري عمقت هوة الخلافات بينهما وانتهت باقتراف احدهما – وبين المصدر (المشرق) ان "عبد الباقي السعدون كشف للمقربين منه عن فساد كبير تمارسه قيادة البعث من خلال جمع الاموال وانفاقها على عائلات الدوري الموزعة في عواصم عربية واجنبية". لافتا الى ان "السعدون شكل تنظيما بحكم اعماله الكاثر المقدم للحزب في الجنوب والقرات الاوسط الا ان عزة الدوري سارع الى اصدار قرار بفصل السعدون من الحزب". مصادر موثوقة أكدت لـ(المشرق) ان "معظم عائلة السعدون واجروا اتصالات مع أبنائه لتحذيرهم ضد والنعم الاتهام رفضوا تلك واتخذوا اقرارا بمقاطعة التنظيم الذي يقوده الدوري". واتهم صلاح المختار، المقرب من عزة الدوري اتهم عبد الباقي السعدون بـ(الأمية) مؤكدا ان "نصف أمية عبد الباقي قادته الى الخيانة". في اشارة الى اتهامات وجهها الدوري للسعدون بالتواطؤ مع الامريكان ومع الحكومة العراقية. فيما تؤكد الاجهزة الامنية العراقية انها مازالت تبحث عن السعدون باعتبار واحدا من اهم المطلوبين لديها، وقال عبد الباقي السعدون ان الدوري لم ينكر صدام بخير في اجتماعاته وجلساته الخاصة. أما في خطاباته فيمر على اسمه مرورا عابرا، متناسيا مستوى المديح والتملق الذي كان يمارسه تقربا الصدام ومذكرا اياه بمقولته الشهيرة وهو يخاطب صدام (خطوك افضل من صوابي سيدي)".

## الصحة البرلمانية: لا وجود لفيروس كورونا في العراق وقد نضطر لتعليق مناسك العمرة

المشرق - علي العلاء.

كذّب التقارير الصحفية التي أكدت وصول فايروس كورونا الى العراق عن طريق معتمرين عادوا من السعودية بعد إنهاء عمرتهم. عادا هذه التقارير مجرد تكهنات على حد وصفه. وقال في تصريح لـ(المشرق) امس: "الى الآن لا توجد أية أدلة على دخول المرض الى العراق رغم مجاورته للسعودية". وفي رده على سؤال (المشرق): هل تتبع بغداد خطوة كردستان بإلغاء مناسك الحج أو العمرة إذا شدرت بخطر انتشار أو وصول فايروس كورونا الى بغداد، قال: "إن قرار منع الحج أو العمرة قرار قاس جدا يتخذ عند الضرورة القصوى كقرار احترازي بالرغم من أن الحج والعمرة مناسك مهمة جدا ولكن هذا الامر إذا تعارض مع صحة المواطن وسلامته وتعرض البلد لمثل هذه الكارثة بالتأكيد سيكون الجميع ملزما بقبول هذا القرار المؤلم". وأضاف الطرفي: "ولو حصل هذا الامر في العراق لا سمح الله فإنه خطر وبالرغم من الامكانيات الموجودة في السعودية وهي أغنى دولة في المنطقة فإنها لم تجد نفعا فما بالك بالعراق الذي يعاني مشاكل متعددة". وطالب الطرفي الجهات الصحية والارشادية بأخذ دورها كما يجب من خلال تعيين مستشارين صحيين يتعبون مع كل حملة حج أو عمرة لكي يبشروا أمور الحجاج الصحية عن قرب. ودعا الطالب الطبيب حبيب الطرفي المواطنين الحجاج والمعتمرين الى أخذ اقصى درجات الحيطة والحذر أثناء تأديتهم المناسك متمنياتهم التوفيق والسلامة. وكانت تقارير صحفية قالت ان فيروس كورونا وصل الى العراق عن طريق معتمرين، أثنوا عمرتهم قبل أيام واصيبوا بالفيروس. وأضافت التقارير الصحفية: ان الفايروس وصل الى العراق عن طريق عنوي اصيب بها اثنان من المعتمرين، مبينا ان كتمانا شديدا على الموضوع فرضته الوزارة. وكانت وزارة الصحة السعودية قد اعلنت عن تسجيل إصابة واحدة بفيروس "كورونا" لرجل من جنة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

## دولة القانون في المعارضة إذا رُفضت الولاية الثالثة

بغداد - متابعة المشرق.

قال عضو الائتلاف بهاء جمال الدين إن الائتلاف دولة القانون سينتقل الى صف المعارضة البرلمانية اذا ما رفضت الولاية الثالثة للسيد نوري المالكي". واضاف جمال الدين "ان المالكي هو مرشح دولة القانون الوحيد فنصب رئاسة الوزراء دون إصرار التحالف الوطني على رفضه سيؤدي بنا للجلوس في مقاعد المعارضة البرلمانية".

وكان التحالف الوطني قد أكد في تصريح سابق أن "لجنة الثمانية وقادة كتلة التحالف الوطني سوف تبدأ بقوة. والكل متفق على أن تكون رئاسة الوزراء من رحم التحالف بما يعني خروج ائتلاف دولة القانون قطعيا على مقررات التحالف الوطني ومكوناته.